

شرح الكتب الامام خاتمة المحققين  
الشيخ خالد الا زهري  
تسلی مہن البردة  
فهد حموده سلی  
الله علیه  
وسلم

٣

قال في كشف الصنون: نذكر هنا هذا الشرح قصيدة البردة المؤسفة  
بالكتاب الدرية في مدح بير البرية لاشيخ شرف الدين ابي العلاء الله شيخ  
ابن سعيد الدلاصي ثم البوصيري المتوفى سنة ٦٩٤ وفيه يضاف ان من شرحتها  
الشيخ زين الدين خالد بن عبد الله الأزهري المتوفى سنة ٩٠٥ فروع من تاليته  
في زبيب سنة ٩٠٣ انه وهذا هو الشرح المذكور

شرح الشيخ الاهام خاتمة المتقين  
الشيخ خالد الا زهري  
على متن البردة  
في مدحه صلى  
الله عليه  
وسلم  
م

حال في كشف الضئون عند ذكر من هذا الشرح قصيدة البردة الموسومة  
بالكواكب الدرية في مدح خير البرية لاشيخ شرف الدين ابي عبد الله مجهر  
ابن سعيد الدواسى ثم البوصيري المتوفى سنة ٩٥٦ وفىءاً أيضاً من شرحها  
الشيخ زين الدين خالد بن عبدالله الا زهري المتوفى سنة ٩٠٥ فرغ من تأليفه  
في رجب سنة ٩٠٣ انه وهذا هو الشرح المذكور

شرح البردة

(ب) ————— مَالَهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

(وماتوفي الأبالله عليه توكت وليه أنيب)

اما بعد حمد الله مستحق التحميد والتكبير والتهليل والتبجيح  
والصلوة والسلام على سيدنا محمد صاحب الوجه المطهى \* والاسان  
الفصحى \* والقدر الراجح \* وعلى آله وأصحابه ولهم الاقتباس  
والتضمين والمحل والعقد والتمجيح \* فيقول العبد الغيرى مولاه  
الغنى (خالد بن عبد الله الازهري) فنسأله ايهما الاخر  
التبجيح \* ان اضع شرح الطيف على بردة المديح \* للشيخ الامام شرف  
المدين محمد البصري رحمة الله تعالى مشتملا على بيان اغاثتها \*  
واعراب اياتها \* وايضا حفظها اتم توضيح \* فاجبئ المسألة  
على وفق ما اخترت \* مقتضى القول الصريح \* قال ناظم هذه

القصيدة سبب نظمي ابا هاتني اصا بني خلط فاجع \* عجز عن  
 علاجه كل معاجع \* اذ ابطل نصفي \* وتحير فيه وصفى \* فلما أتت  
 من نفسي \* وقارب حلول رمي \* تذكرت في ساعة سعاده \*  
 ان اصح قصيدة \* في مدح خير البريه \* فصح العزم والنبيه \*  
 وشرعت في امداد المصطفى \* ورجوت به البر والشفاء \* فأعانتي  
 ربى \* وسرعلى طلي \* فلما ختمتها رأيت في منامي \* المصطفى  
 التهامى \* قد اتى الى \* ومربيده المباركه على \* فموفيت لوقتي \*  
 وعدت لما كان من نعمتى \* انتهى بمعناه فدونت برد وذغرلت  
 من نعوت المصطفى \* ونسجت على نيرى الاخلاص والصفاء \*  
 واشتملت اولا على براعة المطاع و هي ان تفتح القصيدة بذكر  
 ما يلام المقصود ثم على اسلوب آخر مشتمل على معينين او لهما  
 التلهف والاحزان \* والاعتراف بالغفلة والعصيان \* وثانيهما  
 التمسك بالوعظة الحسنة والمجdal بالبرهان \* ثم على اسلوب  
 آخر مشتمل على شيئاً على المديح والصفات \* وعلى الاشار  
 والمحزات \* ثم على اسلوب آخر مشتمل على شيئاً على تحريم  
 الاعتقاد \* وتحقيق وظائف المبدأ والمعاد \* وعلى الدعا والمناجاة  
 بالابتهاج \* واظهار الخوف والرجاء في العاقبة والمال \* ولما زاد  
 ناظمه ببراعة المطاع بود من نفسه شخص امزوج دمعه بدمه فسأله  
 عن علة ذلك فقل مخاطباه

أمن تذكر جيران بذى سلم \* مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم  
 أم هبت الريح من تلقاً كاظمة \* وأومض البرق في الظلام من اضم

التذكرة مصدر تذكرة و الجيران جمع جارٍ يعني مجاور من الجوار  
 وهو القرب في المنزل و ذى سلم موضع بين مكة والمدينة والمزاج

الخلط والدمع اسم جنس جمی واحده دمعه وهو ما يطر من العین وجري - اى  
 والمقلة شکمة العین التي هي السواد والبیاض وهبت الریح حاجت وتلقاً بمعنى  
 حذاء المذال المعجمة وكاظمة اسم طريق الى مكثه او مضر لمع واضم واد دون المدينة  
 (الاعراب) امن الهمزة للاستفهام ومن بكسر الميم حرف تعليل وجرمة متعلقة  
 بزاحت تذكر بخبر ورین بغير ان بكسر الجيم مضارف اليه من اضافة المصدر الى  
 مفعوله بعد حذف فاعله والاصل بتذكر كجیران بذی جار ومحروز نعت جیران  
 سلم بفتحتين مضارف اليه مزاحت بفتح الناء فعل وفاعل دمعا مفعول به جرى فعل  
 ماض وفاعل مسماة ترفيه دعو على دمعا او الجملة نعت له من مقولة متعلقة بجرى  
 لا فادة التوكيد لأن الدمع لا يجري من غير المقلة فهو كقوله تعالى يطير بجناحيه  
 او اللناس نظرا الى الدم الممزوج بالدم بدم متعاق بزاحت ايضا والاصل  
 مزاحت دمعا بدم ام حرف عطف وهو معادل لـ الهمزة في الاستفهام بهما عن  
 تعين العلة اى اصلة على مزج الدمع بالدم هبت الریح فعل وفاعل في تأويل  
 مفرد معظوف على تذكر من تلقا بالمد متعلق بزاحت كاظمة بالمحنة مضارف  
 اليها او مضم البرق بالضاد المحنة فعل ماض وفاعل معظوف على هبت الریح  
 قوله حال من النطام في النطام ما المد متعلق باومض على تقديره وصوف بين الجار والمحروم والقدر  
 الفنا هرائد متعلق في الميله النطام من اضم بكسر الهمزة وفتح المحنة حال من النطام (وحاصل معنى  
 باومض كما يعلم من البيتين) انه اراد بـ الجیران الاچبة وبذی سلم وكاظمة واضم او كنترـ م و بمزج  
 الدمع بالدم شدة البـ كما فاسفهم عن علة مزج الدمع بالدم اهي تذكر الاچبة  
 الغائبين ام هبوب الریح ولم ان البرق من ناحيتهم فادخل الهمزة على احد  
 المعادلين وام على الآخر ووسط بينهما ما لا يسئل عنه وهو مزج الدمع بالدم فهو  
 كقوله تعالى أنت أشـ خلقـ السـ الانـ النـ اـ ظـ جـ عـ أحدـ المـ عـ اـ دـ لـ يـ جـ لـ  
 كقوله تعالى قـ انـ اـ درـ اـ قـ رـ بـ مـ اـ توـ عـ دـ وـ اـ نـ اـ مـ يـ جـ عـ لـ لـ رـ بـ اـ مـ دـ

وـ اـ عـ يـ زـ يـ كـ انـ قـ لـ اـ كـ فـ فـ اـ هـ مـ تـ \*

كـ فـ حـ بـ سـ اـ دـ مـ كـ لـ اوـ هـ مـ تـ اـ مـ اـ هـ مـ يـ وـ هـ وـ الـ اـ نـ دـ اـ رـ وـ السـ لـ اـ نـ وـ القـ لـ بـ الفـ رـ اـ دـ  
 وـ هـ وـ شـ كـ لـ صـ نـ وـ بـ رـ مـ وـ ضـ عـهـ وـ سـ طـ الصـ دـ رـ وـ هـ وـ مـ نـ بـعـ الـ حـ يـ اـ تـ وـ الـ تـ حـ يـ اـ تـ اـ هـ سـ رـ  
 لـ طـ يـ فـ يـ بـ حـ صـ لـ الـ اـ دـ رـ اـ دـ وـ يـ بـ عـ رـ عـ بـهـ ذـ اـ بـ جـ سـ اـ رـ حـ تـ قـ رـ يـ سـ اـ لـ اـ لـ ذـ هـ اـ نـ وـ اـ سـ تـ قـ

**أَخْسَبَ الصَّبَانَ الْحَبَّ مِنْكُمْ \*** مَا يَنْهَا مُنْسِبُهُ وَمُضْطَرُومٌ

Digitized by srujanika@gmail.com

الموى بالقصر مصدرهوى بالكسر اذا أحى وترق نصب والدمع ما يسأله من العين والطال ما شخص من آثار الدمار اي ارتفع وأرفقت سهرت والبيان شجر المخلاف بالتحفيف واحده بانة والعلم اسم جبل والمراد بهما هنا موضع عن بالنجاز (الاعراب) لولا حرف يدل على امتناع الشي لوجود غيره الموى بالقصر بمبدأ حذف نحرة وجوبا السد جواب لولامسه لكونه كونا مطلقا والتقدير لولا الموى موجود لم ترق بضم التاء الفوقيه وكسر الراء جازم وبجزوم دمعا مفعول به على طالب بطاقة مهمته ولا مفتتوحتين متعلق بترق وجملة لم ترق وهو ولو لم يجاوب لولا لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط غير جازم ولا ارفقت بفتح المءونة وكسر الراء وفتح التاء معطوفة على جواب لولا ولا زائدة لتأكيد النفي لذكر متعلق بأرفقت البيان مضاف اليه والعلم بفتح العين المهمة واللام معطوف على البيان (ومعنى البيت) لولا محبتكم وهو الشهاده بكتابكم على آثار ديار الاحباب وما ذهب تؤمث بذلك شجر البوادي وحال المنازل وفي البيت من المدعى الجناس الشيء بالمشتق في قوله لم ترق وارفقت كما في قوله تعالى قال اني لعلمكم من القالين

فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت \* به عليهن عدول الدمع والسم

وانبت الوجد خطى عبرة وضنى \* مثل البهار على خديك والعن

الانكار ضد الاعتراف والحب ضد البعض وشهدت اخبرت والعدول جمع عدل يعني حادل والمراد بالجمع هنا الانسان بدليل ما بعده الا ان يريد بالدمع الدموع وبالسم الاسقام فيكون الجمع على رايه والسم اطاله المرض والوجد الحزن وخطى شذوذ خط والعبرة البسکا والضنى الضئف والمزال والبهار ورداصفر طيب الرائحة والعن ورد أجر (الاعراب) فكيف استفهام ومعناه هنا التهجد متعلق بتذكر بضم التاء الفوقيه فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت حب اضم الحاء مفعول به بعد من صوب بتذكر ما هو صول حرق شهدت فعل ماض وتأتى به على متعلقان بشهدت عدول فاعل شهدت الدمع مضاف اليه والسم بفتحتين معطوف على الدمع وجلة شهدت وما بعدها صلة ما وما صلتها في تأويل مصدر مجرور وباضافة بعد اليه والتقدير بعد شهادة عدل الدمع والسم \* وانبت فعل ماض مفعول على شهدت الوجد

فاعل اثبت خط بفتح الماء المهملة وسكون الياء مفعول اثبت  
وحيذف النون للإضافة عبرة بفتح العين المهملة وسكون الساء الموحدة  
مضاف اليها وضي بالمجملة والتعصر معطوف على خطى مثل بالنصب نعت  
خطى وضي البهار بفتح الموحدة مضاف اليه على خديك في موضع الحال من  
خطى وضي والعنم بفتح العين المهملة والنون معطوف على البهار (ومعنى  
البيتين) كيف تذكر ايها المخاطب الحية بعد ما شهد به اعليك عدول من الدموع  
الهاطلة والاسقام المتنوعة وبعد ما اثبتت الوجدة امرئ كائنة على خديك احد هنها  
صفرة الخذود والوحنات الناشئة عن الضي وثانية ما حرة قلرات العبرات  
الناشئة عن البكاؤ وقد حكم قاضي الهوى بوجوب ذلك وفيه الف ونشر مشوش فانه  
شبه خطى العبرة بالعنم في الحمرة وشبه الضي بالبهار في الصفرة ولما اثبتت كون  
المخاطب محبوا وكان هو المخاطب في المعنى رجم عن التجريدة واعترف بالمحب فقال

**نعم سرى طيف من اهوى فارقني \* والمحب يعترض اللذات بالالم**

نعم حرف تصديق في الخبر وسرى ساريللا والطيف المخيال في النوم والهوى  
الحبة والمشق وارقني اسمهني والمحب الحبة ويعرض يحول بينه وبين مراده  
واللذات بالمجملة جمع لذة وهي ما يتنعم به والام الوجع (الأعراب) نعم حرف جواب  
سرى فعل ماض طيف بفتح المهملة وسكون الياء المختبة فاعل سرى من بفتح  
الميم اسم موصول في موضع جر بالإضافة اهوى فعل مضارع مسندا إلى المتكلم  
وابنجلة صلة من وعائد هامحذف اى اهواه فارقني معطوف على سرى وفأله  
مستتر فيه يعود على طيف والمحب بضم الماء المهملة هي بدأ يعترض بفتح المختبة  
وكسر الزاء وبالضاد المجمعة فعل مضارع وفأله مستتر فيه جوازا يعود على  
المحب اللذات مفعول به بالام متعلق بـ عترض (ومعنى البيت) صدقت ولكن  
لشدة كافى بمحبوبى لمارايت خياله فى النوم انتهت فرقا بغا فى الارق وهذا  
شأن المحب يحول بين المحب ولذاته بالام من جهة ما ينشأ عنه من عدم الوصل  
من المحبوب ثم اعترض ف قال

**بالائمى فى الهوى العذرى معذرة \* مني اليك ولو انصفت لم تسلم  
عدتك حالى لاسرى بسترن \* من الوشاعة ولا داعى بمحض**

محضته النفع لكن است امهله \* ان المحب عن العذال في ٥٥-م  
انى اتهمت نصيحة الشيب في عذل \* والشيب ابعد في نصح من التهم

الخض المخالف والتصح ضد الغش والمذال جـ-ع عاذل اى الملوام والحمد ضد  
المسمـ-ع واتهــمت من التهمــة وهي المحــمل على غير المقصــود والشــيب يــاضــنــ الشــعــر  
والتهمــ جــع تــهمــة (الاعــراب) مــختــصــتــنى فــعــلــ وــفــاعــلــ وــمــفــعــولــ اــوــلــ التــصــحــ مــفــعــولــ نــانــ  
لــكــنــ حــرفــ اــبــتــداــ اوــ اــســتــدــارــ لــســتــ بــضــمــ التــاءــ لــيــســ وــاــســهــاــ اــســعــهــ فــعــلــ وــفــاعــلــ  
وــمــفــعــولــ وــاــجــمــلــهــ فيــ محــلــ نــصــبــ خــيرــ لــيــســ انــ الــحــبــ اــنــ وــاــمــهــاــعــنــ العــذــالــ بــالــذــالــ

المعجمة متعلق بصم فان قلت ع مول المصدر لا يقدم عليه قال ذلك في غير  
الظروف وال مجر و رات على الاصح في صم خبران انى ان واسمها اتهمت خبرها  
اصبح مفعول اتهمت الشيب مضاف اليه في عذل بفتح الذال المعجمة باسم مصدر  
متطرق باتهمت والشيب مبتدأا بعد خبره في نصح من اتهم متطرقا باعد وهو  
اسم تفضيل وفصل بينه وبين المفضل المجر و زين بالجار والمجر ورقمه والجملة  
حال مرتبطة بالواو (ومعنى البيتين) وقد نصحتني ايها الناصح نصيحة خالصة للكني  
من عظم محبتى لست امع نصح ناصح فار العائق اصم عن استئناف نصح العذال  
كما قيل حيث الشيء يعمى ويصم فاني اتهمت كل ناصح حتى اتهمت الشيب  
في نصيحته لى وال الحال ان الشيب ابعد النحاء من موقع التهم فان العاذل غيره  
قد يتم بالحسد والطمع والغيرة وغيرها والشيب لا يتصور شئ من ذلك فيه  
وفي البيت الثاني من البدائع رد المجزع على الصدر وهو من القسم الذي  
جعل فيه أحد اللغظين المتجانسين في حشو المتراع الاول وهو حناس  
الاشتقاق في قوله انى اتهمت والتهم وفيه ايضا التكرر في لفظي الشيب

فان امارتى بالسوء ما اتعظت \* من بجهله بايندر الشيب والهرم  
ولا عدت من الفعل الجميل قرى \* ضيق المبرأسى غير محظى  
لو كنت اعلماني ما اوقره \* كتمت سرايد الى منه بالسكنى

امارني مبالغة اي نفسي الامارة والسوء اسم جامع للقبائع واعظمت مطابوع  
وعظ يقال وعظاته فاعظ اي نعمته وذكره في العواقب والندير المبلغ ولا  
يستعمل الا في التحذيف والمرم كبر السن واعدت اي ادخلت والجميل المحسن  
والقرى بكسر القاف والقصر مصدر قريت الضيف احسنت اليه والمحل ونزل  
ومحتشم اي مسخ واقرء اعظمه واحترمه وكنت اخففت والكلمة بفتح التاء  
نبت بمحض به كأحناء (الاعراب) فان الفاء تعليلية لعدم قبول النفع وان  
حرف توكيـد امارني اسمها بالسوء باسم السين متعلق بamarني ماحرف نفي  
اعظمت فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود الى امارني والمجلة خبران من  
جهة لها متعلق باعظت على انه عمل له بنذر متعلقة باعظت الشيب مضاد  
اليه على معنى من والمرم بفتحتين معطوف على الشيب ولا اعدت بسكون  
الباء معطوف على اعظت من الفعل متعلق بااعدت الجميل ذمت الفعل قري

يذكر القاف وفتح الراء بالتنوين لأنه مضاد منصوب على المفهوا...ة باعدت  
 ضيف بمحرو رياضافة قرى اليه المفتح المتشدة فعل ماض وفاعل والجملة  
 نعت ضيف برأسى متعلق بالم غير بالنصب على الحال من فاعل الما...ة ترفيه  
 مختص مضاد الم لحرف شرط كفت بضم التاء فعل ماض ناقص والتاء امه  
 وبجملة اعلم خبره أنى بفتح المهمزة حرف تو كيدواه المتكلما اسمها ماناف...ة وجملة  
 ما او قوله من الفعل والفاعل والمفعول خبرها وان وعموماً لها سدت مسددة مفعولي  
 اعلم والهاء للشيب كفت بضم التاء فعل وفاعـل جواب لوسراه مفعول كفت بدا  
 فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود على سراوا الجملة ذمة له منه متعلقة ببدا  
 والهاء سرا بالكتم بفتح الكاف والتاء متعلق بكتم (ومعنى الآيات الملاينة)  
 ان نفسى الامارة بالسوء لم تتعظ من فرط الجهالة بذير الشيب وكثير السن  
 البعيد من التهـمة فان الشيب نذير الموت والهرم دليل الفوت ولا يأت من  
 ثرات الاعمال ومحاسن الخصال ضد ميافة لقدم ضيف كريم نزل برأسى من نور  
 شبي فلم اكرمه عند المأمة ولا احتشم حق احتشامه فهو كفت قبل نزوله  
 عالى اباني لا اراعى حرمة الشيب لكتم اول ما بدأى من سر الشيب  
 بخضاب يستر تحيته البياض \* ولا تخفى زيادة الملامة والاعتراض \* ثم اراد  
 استرجاع مآفاتها فقال

من لي بردجاج من غوايتها \* كـمامـدة جـاحـ الخـيلـ بالـلحـمـ  
 فلا ترمـ بالـمعـاصـى كـمـرـ شـهـوتـها \* انـ الطـعـامـ يـتـوىـ شـهـوةـ النـهـمـ  
 وـالـنـفـسـ كـالـطـفـلـ انـ تـهـمـلـهـ شبـ علىـ \* حـبـ الرـضـاعـ وـانـ تـقطـمـهـ يـنـقـطـ

المحاج مصدري جح الفرس اذا غلب فارسه وبح ارجـلـ اذـارـ كـبـ هوـاـ وـعـسرـ  
 رـدـهـ فـهـ وجـوجـ وـالـغـواـيـةـ الضـلالـةـ والـرـدـالـرـجـوعـ وـالـخـيـلـ اـسـمـ جـمـعـ واحدـهـ فـرسـ  
 فيـ المعـنىـ والـلـحـمـ جـمـعـ بـحـامـ فـارـسـيـ مـعـربـ وـهـوـ مـاـ يـحـمـلـ فـيـ فـمـ فـرسـ وـاـزـوـمـ  
 الـطـلـبـ وـالـمـعـاصـىـ جـمـعـ مـعـصـيـةـ ضـذـ الطـاعـةـ وـالـكـسـرـ الصـرـفـ وـالـنـهـمـ الـخـيـرـيـصـ  
 عـلـىـ الاـكـلـ وـالـشـرـبـ وـالـنـفـسـ الرـوـحـ وـالـعـفـلـ الـمـوـلـودـ وـالـاهـمـالـ التـرـكـ وـشـبـ  
 الغـلامـ اذاـ كـبـرـ وـاـرـضاـعـ شـرـبـ الـلـبـنـ قـبـلـ حـوـلـيـنـ وـفـاطـمـتـ الـمـرـأـةـ وـلـدـهاـ فـصـلـتـهـ  
 عـنـهاـ (ـالـاعـرـابـ)ـ منـ بـقـعـ المـيـمـ اـسـتـهـامـ مـبـتـدـاـيـ اـخـبرـهـ بـرـدـمـعـلـقـ بـماـ

تعلق به انحر ورقبه جاح بحيم مكسورة ثم حاء مهملة مضاد اليه من غوايتها  
 بفتح القاف المعجمة متعلقة برد كاف الكاف حارة وما مصدرية برد فعل مضارع  
 مبني لما يسمى بالجاح نائب الفاعل الخيل مضاد اليه باللحيم بضم اللام والبحيم  
 متعلقة بيرد فلارف ثنى ترم بضم الراة مجزوم بلا النهاية بالمعاصي متعلقة بترم  
 كسره غهول ترم شه وتهام مضاد اليه ان الطعام ان واسمه يقوى بضم الراة وفتح  
 القاف وتشديد الواو المكسورة فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه يعود على  
 الطعام شهوة مفعول به النهم بفتح النون وكسر الماء مضاد اليه وجلة يقوى  
 خيران والنفس بـ تكون الفاء مبتدأ كالصفل خبره ان تمـ له بضم التاء شرط  
 شب بفتح المعجمة والمودحة جواب الشرط على حب بضم الحاء مهملة هـ هـ اـقـ  
 بشـ اـرضـ اـعـ بـفتحـ الـراـءـ وـكـسـرـهـاـمـضـادـ اليـهـ وـانـ تـقـطـمـ بـفتحـ اوـهـاـشـرـطـ  
 وـجـوـاهـهـ (ـوـمـعـنـيـ الـاـيـاتـ الـثـلـاثـةـ)ـ مـنـ يـرـدـنـفـسـيـ الـاـمـارـةـ بـالـسـوـمـعـمـاهـ عـلـيـهـ مـنـ  
 لـضـلـالـةـ وـالـغـوـاهـ بـالـمـوـاعـظـ السـنـيـةـ وـالـاـسـرـادـ الـرـبـاـيـةـ كـهـيـرـدـالـفـرـسـ الـمـجـوـحـ  
 بـالـلـحـمـ الشـدـيـدـ فـلـأـطـلـبـ اـيـهـ اـخـاطـبـ كـسـرـهـوـهـ وـالـنـفـسـ بـشـئـ مـنـ الـمـعـاصـيـ فـانـ  
 تـنـاـوـلـ الـاـطـعـمـةـ الـلـذـيـذـةـ يـقـوىـ شـهـوـةـ الـمـحـرـيـصـ عـلـىـ الـاـكـلـ وـلـوـمـنـ نـفـسـهـ عـنـ  
 ذـلـكـ لـامـتـنـعـتـ فـانـ الـنـفـسـ تـشـبـهـ الطـفـلـ الرـضـيـعـ فـيـ اـنـ تـرـكـ عـلـىـ الرـضـاعـ بـاعـ  
 اـوـانـ الشـبـابـ وـهـوـ مـسـتـرـ عـلـىـ الرـضـاعـ وـانـ قـطـمـ اـمـتـنـعـ وـلـمـ يـتـضـرـرـ مـنـ الغـطـمـ ثـمـ عـمـ  
 ذـلـكـ فـعـالـ

فـاـصـرـفـ هـوـاـهـاـ وـحـاذـرـاـنـ تـوـلـيـهـ \*ـ اـنـ الـهـوـيـ مـاـتـوـلـيـ يـصـمـ اوـيـعـمـ  
 وـرـاءـهـاـ وـهـىـ فـيـ الـاعـمـالـ سـائـةـ \*ـ وـانـ هـىـ اـسـخـلـتـ الـمـرـعـىـ فـلـاـنـسـ  
 كـمـ حـسـنـتـ لـدـةـ لـلـرـهـ قـاتـلـهـ \*ـ مـنـ حـيـثـ لـمـ يـدـرـأـنـ السـمـ فـيـ الدـسـ

الـحـذـرـ الـتـحـذـيرـ وـالـتـوـلـيـةـ الـمـلـاـيـةـ وـالـاـمـارـةـ وـتـوـلـيـ تـوـمـرـوـيـصـمـ بـضـمـ الـيـاهـ يـتـنـتـلـ  
 وـبـفـتـحـهـاـ يـعـيـبـ وـرـاءـهـاـ لـاحـظـهـاـ وـالـسـوـمـ الرـعـىـ فـيـ الـكـلـاـمـ الـبـاحـ وـاسـخـلـتـ  
 الـمـرـعـىـ وـجـدـتـهـ حـلـواـ وـالـمـرـعـىـ الـكـلـاـ وـالـسـمـ بـتـقـليلـهـ السـيـ الشـيـ القـاـنـ وـالـدـسـ  
 الـوـدـكـ الـدـهـنـ (ـاـعـرـابـ)ـ فـاـصـرـفـ فـعـلـ اـمـرـوـفـاءـ لـهـوـاـهـاـمـفـعـوـلـهـ وـحـاذـرـ  
 بـالـحـاءـ الـمـهـمـلـةـ وـالـذـالـ الـمـعـجمـةـ فـعـلـ أـمـرـيـعـنـيـ اـحـذـرـاـنـ بـفـتـحـ الـهـمـزـةـ وـسـكـوـنـ الـنـوـنـ  
 حـرـفـ مـصـدـرـيـ تـوـلـيـهـ فـعـلـ مـضـارـعـ مـنـصـوـبـ بـأـنـ بـكـسـرـ الـهـمـزـةـ وـتـشـدـيـدـ

الذين حرف توكيـ دون صـ الحـوـىـ اسمـ حـاـمـ شـرـطـ بـعـنـىـ انـ تـولـىـ فـعـلـ ماـعـنـ  
 فيـ وـضـعـ جـزـمـ بـعـاصـمـ ضـمـ الـأـيـادـ وـكـرـنـ الصـادـ الـهـوـلـ وـكـسـرـ الـأـيـجـ حـواـبـ الشـرـطـ  
 أـوـ حـرـفـ عـاطـفـ لـاحـ دـالـيـشـ يـصـمـ بـقـعـ الـيـهـ وـكـسـرـ لـصـهـ دـالـهـ مـعـضـوـفـ  
 عـلـىـ يـصـمـ وـالـشـرـطـ وـحـواـبـ خـبـرـانـ وـرـاءـهاـ بـقـعـ الـرـاءـ وـكـسـرـ الـعـنـ الـهـ مـعـتـشـينـ  
 فـعـلـ أـمـرـ وـفـاعـلـ وـمـفـعـولـ مـعـمـاـوـفـ عـلـىـ اـصـرـفـ وـهـيـ مـبـدـأـ فـيـ الـأـعـمـالـ بـقـصـعـ  
 الـهـمـزـةـ مـعـلـقـ بـسـائـةـ سـائـةـ بـسـيـنـ مـهـمـلـةـ خـبـرـ الـمـيـتـداـ وـالـجـمـيـةـ حـالـيـةـ مـرـبـطـةـ بـالـوـاـوـ  
 وـالـفـيـروـانـ حـرـفـ شـرـطـ هـيـ فـاعـلـ بـفـعـلـ مـحـذـوفـ بـفـسـرـهـ اـسـخـلـتـ هـذـاـمـذـهـبـ  
 بـجـهـوـرـ الـبـصـرـيـنـ وـذـهـبـ الـأـنـفـسـ وـالـكـوـنـيـونـ إـلـىـ أـنـ هـيـ مـبـدـأـ وـجـلـةـ اـسـخـلـانـ  
 الـمـرـعـىـ مـنـ الـفـعـلـ وـالـفـاعـلـ وـالـمـفـعـولـ سـبـرـهـ فـلـاـحـرـفـ نـهـيـ تـسـمـ اـضـمـ الـقـاءـ وـكـسـرـ  
 الـسـيـنـ بـحـزـومـ بـالـنـاهـيـةـ وـكـسـرـ الـقـافـيـةـ وـهـدـهـ وـلـهـ مـحـذـوفـ وـالـجـمـيـةـ حـواـبـ  
 الشـرـطـ وـقـرـنـتـ بـالـفـاءـ لـاـنـ سـاـطـيـهـ كـمـ خـبـرـيـهـ بـعـنـ كـبـيرـ حـمـلـهـ اـصـبـ عـلـىـ الـمـصـدـرـيـهـ  
 لـهـ كـمـ تـحـيـنـ وـحـسـنـتـ بـتـشـدـيدـ الـسـيـنـ مـهـمـلـةـ فـعـلـ مـاـضـ وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـفـيـهـ  
 يـعـودـ عـلـىـ النـفـسـ لـذـهـ بـقـعـ الـلـامـ وـالـذـالـ الـجـمـيـةـ مـفـعـولـ حـسـنـتـ لـلـرـءـمـتـعـاقـ  
 بـحـسـنـاتـ قـاتـلـةـ نـعـتـ لـذـهـ مـنـ حـثـ بـتـقـلـيـثـ الـمـلـكـةـ مـتـعـلـقـ بـقـاتـلـةـ لـمـيـدـرـجـازـمـ  
 وـبـحـزـومـ أـنـ بـقـعـ اـفـهـةـ حـرـفـ توـكـيدـ الـمـمـ اسمـ أـنـ فـيـ النـسـمـ بـقـعـتـنـ حـيـرـدـاـ وـأـنـ  
 وـمـجـوـلـاـهـ مـفـعـولـ يـدـرـيـدـرـ وـمـعـولـهـ فـيـ مـوـضـعـ خـفـضـ بـاـضـافـهـ حـيـثـ الـيـهـ (ـوـعـنـيـ  
 الـإـيـاتـ الـثـلـاثـةـ) اـمـلـاـعـانـ النـفـسـ وـاـصـرـفـ هـوـاـهـمـاـهـيـ عـلـيـهـ مـنـ طـلـبـ  
 الـأـذـارـ وـالـأـنـهـاـكـ عـلـىـ الشـهـوـاتـ وـجـاهـدـ فـيـ الـمـذـرـعـنـ سـلـطـانـ الـحـوـىـ وـوـلـاـيـتـهـ  
 فـانـ الـحـوـىـ عـادـاـمـ وـالـيـاعـاـلـىـ الـمـرـهـ فـاـمـاـنـ يـقـاتـلـهـ مـعـاـفــةـ وـاـمـاـنـ يـعـيـهـ وـاـحـسـنـ  
 درـعـيـ النـفـسـ فـيـ حـالـ كـوـنـهـاـسـائـةـ فـيـ رـيـاضـ الـأـعـمـالـ لـلـلـانـقـادـ وـتـنـادـيـ فـيـ رـعـيـهـاـ  
 فـتـسـخـلـ الـمـرـعـىـ وـأـنـ اـسـخـلـهـ فـلـاـ تـسـهـاـفـهـ فـتـتـرـدـ حـلـيـثـ وـلـاـ نـظـيـلـهـ بـعـدـهـ لـكـ  
 وـبـاـكـ وـتـلـيـسـ النـفـسـ فـكـمـ زـيـنـتـ وـحـسـنـتـ لـلـرـءـمـتـعـاقـ قـاتـلـةـ لـهـ بـحـثـ لـاـ يـعـمـ اـنـ فـيـهـ  
 يـلـهـ ذـيـهـ مـنـ الـطـعـامـ الـدـسـمـ سـمـاـقـاتـلـلاـ كـاـهـ وـفـيـ الـبـيـتـ الـأـوـلـ مـنـ الـبـدـيـعـ  
 الـجـنـاسـ الـحـرـفـ فـيـ قـوـلـهـ يـصـمـ اوـ يـصـمـ وـفـيـ الـبـيـتـ الـثـانـيـ ردـ الـجـزـعـ عـلـىـ الـصـدرـ  
 فـرـسـائـةـ وـنـسـمـ وـهـوـمـنـ الـقـسـ الـذـىـ جـعـلـ أـحـدـ مـنـجـانـسـ الـاشـقـاقـ فـيـ آـنـ الـمـصـرـاعـ

الأول

وـأـخـشـ الـدـسـائـسـ مـنـ جـوـعـ وـمـنـ شـبـعـ \* فـرـ بـخـصـصـةـ شـرـمـنـ التـخـمـ

واستفرغ الدمع من عين قدامتلأت \* من المحرام والزرم حية الندم

الخشنة الخوف والدسايس جمع دسيسة وهي الفتنة الخفية من الدسasse  
وهي الكيد والمكر الخفي والخمرة المخاعة والتجم جمع تجمة وهي فساد الطعام  
في المعدة من الامتلاء واستفرغ من التفريغ وهو التخلية والمحارم جمع محروم وهو  
المحرام والمحمية الممنوع ما يضر والنندم الاسف (الأعراب) واحش الدسائس فعل  
امر وفاعل ومحظوظ به من جوع ومن شبع في موضع الحال من الدسائس ومن  
لبان الدسائس فرب حرف بـ حـ مـ خـ صـ تـ بـ حـ رـ بـ بـ في موضع رفع على الابتداء شر  
خبره كقوله ورب قتل عارمن التجم بضم التاء الفوقية وفتح الحاء المعجمة متعلق  
بـ شـ روـ اـ سـ تـ فـ رـ غـ الدـ مـ فعل أمر وفاعل ومحظوظ به من عين في موضع الحال من الدمع  
قد حرف تجـيـقـ اـ مـ تـ لـ اـ لـ اـ تـ فـ عـلـ مـ اـ ضـ وـ فـ اـ عـلـ هـ مـ سـ تـ رـ يـ وـ دـ الـ عـيـنـ مـ نـ مـ حـارـ مـ  
مـ تـ عـلـقـ بـ اـ مـ تـ لـ اـ لـ اـ تـ فـ عـلـ اـ زـ اـ يـ فـ تـ حـ اـ زـ اـ يـ فـ عـلـ اـ مـ رـ مـ عـلـ اـ طـ وـ فـ عـلـ اـ سـ تـ فـ رـ جـيـهـ بـ كـسـرـ  
الـ حـاءـ الـ مـهـمـ لـ مـ فـ حـوـلـ بـهـ النـدـمـ مـضـافـ إـلـيـهـ (وـمـعـنـيـ الـيـتـيـنـ) وـاحـشـ الـمـهـاـلـكـ  
الـ خـفـيـةـ الـ حـاـصـلـ بـعـضـهـاـمـنـ الـجـوـعـ كـسـوـاـ الـخـلـاقـ وـالـحـمـدـةـ وـالـذـبـولـ وـضـعـفـ قـوـىـ  
الـ بـدـنـ وـغـيـرـ ذـلـكـ وـبـضـهاـمـ الشـبـعـ كـالـكـسـلـ وـغـلـبـةـ الشـهـوـةـ وـأـظـلـامـ الـقـلـبـ  
وـغـيـرـ ذـلـكـ وـكـلـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـرـمـشـوـشـ لـلـعـبـادـةـ وـقـدـ تـحـصـلـ الـعـبـادـةـ مـعـ الشـبـعـ  
دونـ الـجـوـعـ فـيـكـونـ الـجـوـعـ شـرـاـمـنـ الشـبـعـ فـاـنـظـرـ فـيـ مـصـلـحـتـكـ وـأـكـثـرـ الـبـكـاعـلـىـ  
خـطـيـئـتـكـ وـافـرـغـ الدـمـوـعـ مـنـ عـيـنـ قدـامـتـلـاتـ مـنـ الـأـلـقـذـاـذـ بـالـمـحـرـامـ وـالـتـرـمـ  
الـورـعـ وـالـاحـرـازـ عـمـاـ يـحـبـ اـنـ يـحـتـمـيـ مـنـهـ الـتـائـبـ النـادـمـ عـلـيـ ماـفـرـطـ لـعـلـ اـنـهـ  
تعـالـىـ يـقـبـلـ تـوـبـتـكـ وـيـجـعـلـ الـبـكـاـ كـفـارـةـ لـذـنبـكـ

وـخـالـفـ الـنـفـسـ وـالـشـيـطـانـ وـاعـصـمـهـاـ \* وـانـ هـمـاـ مـحـضـاـكـ الـمـصـحـ فـاـتـهمـ  
وـلـاتـطـعـ مـنـهـمـاـ خـصـمـاـ وـلـاحـكـماـ \* فـانتـ تـعـرـفـ كـيـدـ الـخـصـمـ وـالـحـكـمـ

الـنـفـسـ الـرـوـحـ وـقـيـلـ الـدـمـ وـقـيـلـ جـمـيعـ الـبـدـنـ وـقـيـلـ غـيـرـ ذـلـكـ وـالـشـيـطـانـ انـ كانـ  
مـنـ شـطـنـ فـعـنـاهـ الـبـعـدـوـانـ كـانـ مـنـ شـاطـفـعـنـاهـ الـمـالـكـ اوـ الـخـرـقـ وـوـزـنـهـ عـلـىـ  
الـأـوـلـ فـيـعـالـ وـعـلـىـ الثـانـيـ فـعـلـانـ وـعـضـاـكـ اـخـلـصـاـكـ وـاـخـنـمـ الـمـنـازـعـ وـالـحـكـمـ  
الـحـكـمـ (الأـعـرابـ) وـخـالـفـ الـنـفـسـ فـعـلـ اـمـرـ وـفـاعـلـ وـمـفـحـوـلـ وـالـشـيـطـانـ مـعـطـوـفـ  
عـلـىـ الـنـفـسـ وـاعـصـمـهـاـ فـعـلـ اـمـرـ وـفـاعـلـ وـمـفـحـوـلـ مـعـطـوـفـ عـلـىـ خـالـفـ الـنـفـسـ

والمجمع بين المخالفة والعصيان للتأكيد بالمرادف وعطف الجمل في النهاية كيد خاص  
بثم كما صرّح به الشيخ أبو حيان في الأرث شاف وان حرف شرط هـ ماءـ لـ فـ هـ لـ فـ هـ لـ فـ هـ  
محـ نـ دـ وـ فـ يـ فـ سـ رـ هـ مـ دـ كـ وـ رـ وـ تـ قـ دـ رـ وـ اـ نـ عـ ضـ كـ هـ مـ اـ وـ بـ حـ وـ زـ عـ دـ الـ كـ وـ فـ يـ  
وـ الـ اـ خـ فـ شـ اـ نـ يـ كـ وـ بـ كـ وـ بـ تـ دـ اـ مـ حـ ضـ كـ هـ فـ مـ وـ فـ اـ عـ لـ وـ مـ فـ عـ وـ لـ اـ وـ اـ لـ تـ صـ حـ مـ فـ عـ وـ لـ  
نـ اـ نـ وـ اـ بـ جـ لـ هـ عـ لـ اـ لـ اـ قـ لـ لـ اـ حـ مـ لـ هـ اـ لـ اـ تـ هـ اـ مـ فـ رـ وـ عـ لـ اـ تـ اـ نـ اـ مـ حـ اـ هـ اـ رـ فـ لـ اـ نـ اـ خـ اـ مـ  
اـ بـ تـ دـ اـ قـ اـ تـ مـ جـ وـ اـ بـ الشـ رـ طـ وـ قـ وـ رـ بـ اـ فـ اـ لـ اـ نـ هـ فـ عـ اـ لـ اـ مـ رـ وـ جـ هـ بـ اـ لـ كـ سـ رـ لـ مـ وـ اـ فـ قـ هـ  
حـ رـ فـ الـ روـ وـ لـ اـ حـ رـ فـ هـ نـ هـ نـ طـ عـ بـ لـ اـ لـ تـ هـ اـ هـ يـ هـ مـ هـ مـ اـ مـ تـ عـ لـ قـ بـ تـ صـ وـ ضـ هـ يـ  
الـ تـ ثـ نـ يـ هـ لـ لـ نـ فـ سـ وـ اـ شـ بـ طـ اـ نـ خـ صـ هـ مـ اـ مـ فـ عـ وـ لـ اـ حـ كـ بـ قـ تـ هـ مـ عـ طـ وـ فـ عـ لـ  
خـ صـ هـ اوـ زـ يـ دـ تـ لـ اـ بـ دـ عـ اـ طـ اـ فـ لـ اـ قـ اـ دـ اـ هـ تـ اـ كـ يـ دـ فـ التـ فـ قـ اـ نـ اـ تـ فـ اـ عـ رـ فـ خـ بـ رـهـ  
كـ يـ دـ مـ فـ عـ وـ لـ عـ رـ فـ اـ خـ صـ مـ ضـ اـ فـ اـ يـ هـ وـ اـ حـ كـ بـ قـ تـ اـ حـ اـ هـ وـ اـ لـ كـ اـ فـ مـ عـ طـ وـ فـ عـ لـ  
خـ صـ (وـ مـ عـ نـ يـ هـ تـ هـ يـ) اـ نـ التـ فـ سـ وـ اـ شـ بـ طـ اـ نـ عـ دـ وـ اـ نـ مـ يـ دـ يـ اـ نـ لـ كـ خـ اـ فـ هـ مـ اـ فـ هـ مـ  
يـ اـ مـ رـ اـ نـ يـ بـ هـ وـ يـ هـ يـ اـ نـ يـ عـ نـ هـ وـ اـ عـ صـ هـ مـ اـ فـ ذـ لـ اـ ثـ وـ اـ نـ اـ خـ اـ صـ الـ اـ لـ اـ تـ هـ اـ مـ صـ فـ اـ تـ هـ هـ مـ  
فـ هـ وـ لـ اـ تـ عـ دـ رـ نـ خـ هـ مـ ماـ اـ حـ عـ مـ هـ وـ لـ اـ حـ رـ حـ كـ عـ لـ يـ مـ هـ وـ مـ شـ لـ يـ هـ  
لـ اـ يـ خـ يـ عـ لـ يـ هـ مـ كـ اـ خـ صـ وـ جـ وـ رـ اـ حـ اـ كـ اـ مـ اـ تـ هـ صـ بـ وـ فـ بـ يـ هـ يـ بـ يـ هـ يـ هـ يـ هـ يـ هـ يـ هـ يـ هـ  
رـ دـ اـ بـ حـ عـ رـ عـ لـ الصـ دـ رـ فـ تـ كـ بـ رـ اـ خـ صـ وـ اـ حـ كـ وـ لـ اـ استـ كـ مـ اـ بـ دـ لـ فـ يـ هـ التـ صـ  
خـ اـ طـ بـ طـ يـ قـ اـ تـ خـ لـ يـ صـ مـ اـ اـ حـ اـ طـ بـ هـ اـ بـ تـ هـ لـ نـ فـ سـ هـ حـ يـ ثـ لـ بـ يـ جـ لـ بـ مـ اـ فـ اـ لـ وـ طـ اـ بـ

اسْتَغْفِرُ اللَّهِ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عِلْمٍ \* لَقَدْ نَسِيَتْ بِهِ نِسَلَةٌ ذِي عَقْمٍ  
أَمْرَكَ الْخَيْرَ لَكَنْ مَا أَتَتْ هَمَرَتْ بِهِ \* وَمَا سَنَحَتْ فَخَا قَوْلَيْ لِكَثَ اسْتَغْمَمٍ  
وَلَا تَزَوَّدَتْ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافَّلَةً \* وَلَمْ أَصْلِ سَوْى فَرْضٍ وَلَمْ أَصْمَ

بعواز فـم مـحـذـف وـقـدـرـف تـحـقـيقـ وـالـقـدـرـ وـالـلـهـ لـأـقـدـرـسـبـتـ بـفـتحـ الـمـوـلـهـ  
وـكـوـنـ الـمـوـحـدـةـ وـضـمـ الـتـاءـفـعـلـ وـفـاعـلـ بـهـ مـتـعـاـقـ بـنـسـبـتـ وـلـهـ اـقـولـ نـسـلـامـفـعـولـ  
نـسـبـتـ لـذـىـ بـكـسـرـالـلـامـ وـالـذـالـ الـمـجـمـعـ حـارـ وـبـحـرـ وـرـمـتـعـاـقـ بـنـسـبـتـ عـقـمـ يـضـمـهـيـنـ  
مـضـافـ إـلـيـهـ وـاـصـلـ الـقـافـ السـكـونـ وـضـمـهـاـلـفـةـ جـارـيـهـ فـيـ الـثـلـاثـيـ المـضـهـومـ اوـلـهـ  
كـعـرـ وـسـرـ اـمـرـتـ الـخـيـرـ فـعـلـ مـاضـ وـفـاعـلـ وـمـفـعـولـانـ اـسـكـنـ حـرـفـ اـبـداـهـ  
وـاسـتـدـرـاـكـ مـاـنـاـفـيـهـ اـشـمـرـتـ بـضـمـ نـاءـ الـمـتـكـلـمـ فـعـلـ مـاضـ وـفـاعـلـ وـالـاـمـهـلـ اـشـمـرـتـ  
بـهـزـتـينـ مـكـسـوـرـةـ فـسـاـكـنـهـ فـلـتـ الـسـاـكـنـهـ يـاءـ لـاـنـسـكـارـ مـاـقـبـلـهـاـ بـهـ مـتـعـاـقـ  
يـاـشـمـرـتـ وـلـهـاـلـخـيـرـ وـمـاـنـاـفـيـهـ اـسـتـقـمـتـ بـالـضـمـ فـعـلـ وـفـاعـلـ فـيـ اـسـمـ اـسـتـفـهـاـمـ  
بـيـتـدـأـقـوـلـ بـفـتحـ الـقـافـ خـيـرـهـ لـكـ مـتـعـاـقـ بـقـوـلـ اـسـتـقـمـ فـعـلـ اـمـرـوـفـاعـلـ فـيـ مـوـضـعـ  
نـصـبـ عـلـىـ الـمـفـعـولـهـ لـقـوـلـ وـلـاـ حـرـفـ زـنـيـ تـرـوـدـتـ بـالـضـمـ فـعـلـ وـفـاعـلـ قـبـلـ ظـارـفـ  
زـمـانـ مـنـصـوبـ بـتـرـوـدـتـ الـمـوـتـ مـضـافـ إـلـيـهـ نـاـفـهـهـ بـالـفـاءـ مـفـعـولـ تـرـوـدـتـ وـلـمـ حـرـفـ  
نـقـيـ أـصـلـ فـعـلـ مـضـارـعـ مـجـزـوـمـ بـلـ وـعـلـامـهـ بـزـمـهـ حـذـفـ الـسـاـمـوـيـ مـفـعـولـ أـصـلـ  
لـاـ ظـارـفـ مـكـانـ فـرـضـ مـضـافـ إـلـيـهـ وـلـمـ أـصـمـ مـعـطـوـفـ عـلـىـ لـمـ أـصـلـ وـمـفـعـولـهـ مـحـذـفـ  
مـسـائـلـ لـمـاـقـبـلـهـ وـالـقـدـرـ وـلـمـ أـصـمـ سـوـيـ فـرـضـ فـحـذـفـ مـنـ الـثـانـيـ لـدـلـالـهـ الـأـوـلـ  
عـلـيـهـ (وـمـعـنـ الـإـيـاتـ الـثـلـاثـةـ) اـنـيـ اـسـتـفـرـ اللـهـ مـنـ قـوـلـ هـذـاـفـانـ عـقـمـ عـنـ تـقـدـيمـ  
عـمـلـ يـنـاسـ مـقـالـيـ فـاـنـ تـسـيـجـهـ القـوـلـ الـعـمـلـ فـلـمـ يـنـتـجـ قـوـلـ عـمـلـافـهـ وـكـارـحـ الـعـقـيمـ  
الـتـىـ لـمـ يـنـتـجـ وـلـدـاـوـوـالـلـهـ لـقـدـعـزـوـتـ بـهـذـاـ القـوـلـ الـخـالـىـ عـنـ الـعـمـلـ وـلـدـالـعـقـيمـ فـقـدـ  
اـمـرـتـ بـالـعـمـلـ الصـالـحـ وـمـاـفـعـلـتـ أـنـاـمـاـ اـمـرـتـ بـهـ وـمـاـعـاـتـ دـلـتـ بـاـقـامـةـ نـفـسـيـ عـلـىـ  
الـاـسـتـقـامـةـ هـفـاـقـاـدـهـ قـوـلـ لـكـ اـعـتـدـلـ أـنـتـ اـذـلـ اـعـتـدـلـ اـنـاـ وـقـدـقـالـ اللـهـ الـعـظـيمـ  
يـاـيـهـمـاـ الـذـيـنـ آـنـوـمـ تـقـولـونـ مـاـلـاـتـفـعـلـوـنـ كـمـرـقـاـعـنـدـالـلـهـ اـنـ تـقـولـواـ  
مـاـلـاـتـفـعـلـوـنـ وـمـاـتـرـوـدـتـ قـبـلـ نـزـولـ الـمـوـتـ زـادـمـ اـنـوـافـلـ وـاقـصـرـتـ مـنـ الـصـلاـةـ  
وـالـصـومـ عـلـىـ الـفـرـضـ مـنـهـمـاـ

ظلت سنة من اخي القلام الى \* ان اشتكى قدماه الضرم ورم  
وسلم من سب احساء وطوى \* تحت الجحارة كثراً ما ترافق الادم  
وراودته الجبال المثم من ذهب \* عن نفسه فارها ايام ثم  
واكبت زهدده فما ضروره \* ان الضرورة لا تدع دعوى العزم

ظلمت تركت والسنن السيرة والطريقة واحي الظلام قام في الليل على فدميه

واشتكت اي اظهرت الشكابة والقدم طرف الرجل مما يلي الاصابع والضر  
الالم والهزال والورم الانتقامي والبغب المجموع والاحشاء جمع حشاؤه  
ما انضمت عليه الضلوع والطى الثنوى والكشيم ما بين الخاصرة الى الاضلع والترف  
النجم والادم جمع ادمه وهي باطن الجلد والبشرة ظاهره وراودته اي دعاته الى  
نفسها والشم جمع اشم وهو العالى فاراها اي اشتم اي اعرض عنها وارتفع  
عنها غایة الارتفاع واكدت قوت وازنه ضد الرغبة والضرورة الحاجة ولا تعدو  
اي لانظم والعصم جمع عصمه وهي المنع والحفظ (الاعراب) ظلت بضم  
الباء فعل وفاعل سنة بضم السين مفعول به من بفتح الميم موصول اسمى مضاد  
اليها احى النظلام فعل وفاعل ومفعول والمجلة صلة من وعائدها فاعل احى  
المستتر بيه الى حرف جر وغاية ان بفتح المهمزة وسكون النون وكسر لاتقاء  
الساكنين موصول حرف اي شكت قدماه فعل وفاعل صلة ان الفرض بضم الضاد  
المجممة مفعول اشتكت من ورم جار وجر ورفع موضع الحاجة من الفرا ومتعلق  
باشتكت على ان من للتعديل وشد بفتح الشين المجممة فعل وفاعل مستتر من  
سبغ بفتح السين المهملة والغير المجممة متعلق بشد و من للتعديل احشاءه  
مفعول شدو طوى بفتح الطاء والواو متطوف على شد تحت ظرف مكان منصوب  
بطوى الجحارة مضاد اليها كشحابفتح الكاف وسكون الشين المجممة وبالحاجة  
المهملة مفعول طوى متعرف بالباء الفوقية الساكنة والراها المهملة المفتوحة  
وبالباء نعت كشحاب اللادم بفتح المهمزة والدال المهملة مضاد اليه من اضافه  
اسم المفعول اي نائب الفاعل والاصل متربا ادمه اي منع بجلده وراودته  
مجبار فعل وفاعل ومفعم الشم بضم الشين المجممة نعت من ذهب في موضع  
الحال من الجبار عن نفسه متعلق براودته فاراها بفتح المهمزة والراها المهملة  
فعل وفاعل مستتر ومفعم اي بفتح الباء التحتية المشددة نعت اصدر محذوف  
ومازاده شعير بفتح الشين المجممة والميم مضاد اليه والتقدير فاراها شئ ما اي  
شيئم واكدت فعل ما ضر وناء تأنيث زهد مفعول اكدت ومضاد اليه فيها  
متعلق بزهد ضرورته بالرفع فاعل اكدت ومضاد اليه ان الضرورة ان  
واسعها الانافية تعد وبالعين المهملة فعل وفاعل مستتر بخuran على العصم بكسر  
العين وفتح الصاد المهملة متعلق بتعذر ومعنى الآيات الأربع ترکت طريقة

نبي أحيى البالى المظلمة مع علو قدره وارتفاع مكانه لاقامة وظائف العبودية على  
قدمه الكريمين حتى ظهر الوجع والورم عليهم ما وشه المبارك بالمحمر  
وطوى خصره النساء الشريف فتحت المخاجة تخفيفاً لالم المجموع للعجز والقصور  
عن تدبر ما لا يدركه في امر المعيشة فان الجبال العوالي من الذهب الخالص كانت  
تدعوه الى نفسها فكان يعرض هنها ويظهر لها على ترفع واستغناه وهم  
يؤكذب هذه في زخارف الدنيا حاجته الضرورية وفاقتہ الراندة والضرورات  
تبني المظاهرات فكذلك المباحثات المحتاج اليها والضرورة لا تنبع العصمة اما  
احياؤه المأبل فلن قوله تعالى ان ربكم عالم انك تقوم ادنى من ثانية الليل الاية  
واما قورم قديمه فلن قوله صلى الله عليه وسلم وقد قيل له اتكلف هذا وقد غفر  
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال افلا كون عبدا شكورا رواه السخناني  
واما شدة المحرر على بطنها من المجموع فقد وقع لها في حفرا مختنق رواه البخاري  
واما راوة الجبال لها فاخوذة من حديث ان جبريل قال له ان الله تعالى يقول  
لک اكتب ان اجعل لك هذه الجبال ذهبا و تكون معك حيثما كنت فاطرق  
ساعة ثم قال يا جبريل ان الدنيا دار من لا دار لها الحديث بطوله في السفاه

وكيف تدعى الى الدنيا ضرورة من \* لولا لم تخرج الدنيا من العدم  
محمد سيد الكونين والشليمين والفريقين من عرب ومن عجم

العدم المراد به هنا التقدم على المكان قبل وجودها والسيد الجليل العظيم  
والكونان الدنيا والآخرة والثقلان الانس والجن والتقليل بالفتح النفيسي من  
الشيء وانفسها على وجه الأرض الانس والجن فلذلك سميا بـ الشليمين والفريقين  
العرب والبعض والفرقـ الجماعة الكثيرة والعربـ ما فصح بلغة العرب والجمـيـع  
بخلافـه (الاعراب) وكيفـ تعلـقـ بـ تـدـعـوـ بـ عـنـيـ ماـ الـذـاـفـيـةـ تـدـعـوـ فـعـلـ مـضـارـعـ  
إـلـىـ الـدـنـيـاـ مـعـتـاقـ بـ تـدـعـوـ ضـرـورـةـ فـاعـلـ تـدـعـوـ مـوـصـولـ اـسـمـيـ مضـافـ إـلـيـهـ لـوـلـاـ  
جـارـ وـجـرـ وـعـنـدـ سـيـوـيـهـ لـمـ تـخـرـجـ بـضمـ الـمـاءـ وـفتحـ الـمـاءـ جـازـمـ وـجـزـومـ الـدـنـيـاـ نـائـبـ  
فـاعـلـ تـخـرـجـ مـعـتـاقـ بـخـرـجـ وـجـلـهـ لـمـ تـخـرـجـ إـلـىـ آـنـرـ جـوابـ لـوـلـاـ لـوـلـاـ  
وـجـوابـهـ اـسـلـةـ مـنـ وـعـاـدـهـ الـهـامـ مـنـ لـوـلـاـ مـحـمـدـ بـالـرـفعـ بـدـلـ مـنـ فـاعـلـ أـحـيـ فـ  
الـبـيـتـ السـابـقـ اوـمـيـدـاـ وـسـيـدـ نـعـتـهـ اوـخـبـرـهـ الـكـونـيـنـ مضـافـ إـلـيـهـماـ وـالـشـائـينـ

والفرقين معطوفان على المكونين من عرب بضم اوله وسكون ثانية حال من الفرقين ومن بضم بفتحهين معطوف على من عرب ومن فيهم بالبيان (ومعنى البيتين) انه صلى الله عليه وسلم لا تدعوه الضرورة الى حطام الدنيا الغائبة فان الدنيا ما اخرجت من العدم الى الوجود الا لاجله وكيف لا يكون كذلك وهو سيد اهل الدنيا والآخرة وسيد الانفس والجمن وسيد العرب والبعض

**نبينا الا مر الناهي فلا أحد \*** ابر في قول لامنه ولا نعم  
**هو الحبيب الذي ترجي شفاعته \*** لكل هول من الاهوال مقتشم

النبي بلا هم من النبوة وهي الارتفاع وبالهزم من النبأ وهو الخبر فهو على الاول المرتفع عند الله تعالى وعند الناس وعلى الثاني الخبر عن الله تعالى والآمر اسم فاعل من الامر وهو طلب الفعل والنهاي من النهي وهو طلب التركة وأبر اصدق اسم تفضيل والرجاء الامل والشفاعة السؤال للغير في الخلاص من الامر المهول والمول المخافة والاقتحام الوقوع بفتحه في الشدة (الاعراب) نبينا الا مر الناهي نعمت لهم داوا خباره فلا حرف نفي عامل محذف ليس أحد بالرفع اسمها وابر بالتنصيبي خبرها ويجوز رفعهما على اهمال لا ورفع مابعدها على الابدا وخبر وعلى الوجهين لا ينون لانه غير منصرف للوصف والوزن لكونه اسم تفضيل في قول بلا تنوين متعلق بابره وهو مضارف ولا مضارف اليه من اضافة المصدر الى المفعول بعد حذف فاعله فان قلت المحرف لا يضاف الى ما قبلنا المراد لفظها منه متعلق بابر والضمير له صلى الله عليه وسلم ولا حرف نفي ثم بفتح المون والعين في محل بعض ضارف محذوف مثائل بذلك كور والتقدير ولا بقول نعم ولا ونم من احرف الجواب اي لا احد ابر منه في قوله لا ولا في قوله نعم هو الحبيب مبتدأ وخبر الذي نعمت الحبيب ترجي فعل مضارع مبني للمفعول شفاعته نائب الفاء وللحملة صلة الذي والعائد لها المجرورة بالإضافة لكل متعلق بترجي هول مضارف اليه من الاهوال نعمت هول مقتشم بضم الميم وسكون القاف وفتح التاء والكاف المهملة تعمت هول ايضا (ومعنى البيتين) نبينا الا مر بالمعروف الناهي عن المنكر ومن عادة اولى الامر والنهي التجافي والغافلة على المأمور والنهي ونبينا صلى الله عليه وسلم مع شدة بأسه في الحق والغلظة فيه

فهو الطاف الناس واليهم جانبا بالبر والشفقة فلا توجد منه غلظة في قول لا  
عند المぬع ولا في قول نعم عند السؤال ومصداق ذلك قوله صلى الله عليه وسلم  
بعثت لاتهم مكارم الاخلاق وهو الحبيب الذي تؤمل شفاعته يوم القيمة لكل  
خوف وفرج يرجى الانسان نفسه فيه من شدة الدهشة من رؤيته

**دعا الى الله فالمستكون به \*** مستكون بحبيل غير منفص

أى دعا المرسل اليهم الى دين الله تعالى والاستمساك الاعتصام والحبيل  
السبب والمنفعة بالفباء المنقطع (الاعراب) دعا فعل ماض وفاعله مستتر فيه  
جوازا يعود الى الذي صلى الله عليه وسلم الى الله متعلقا بدعى فالمستكون  
متذاربه متعلق بالمستكون مستكون خير المبداؤ وغذالا اخلاقه ما  
تعريفا وتنكريها ومتعلقا بحبيل بالحاء المهملة والناء الموحدة متعلق بمستكون  
غير بالجرنعت حبل منفص بالفاء والصاد المهملة مضاف اليه (ومعنى البيت)  
دعا صلي الله عليه وسلم الانس والجن الى دين الاسلام فلن اعتض به صلي الله  
عليه وسلم وآمن بما جاء به فهو ومعه من بصيب متصل غير منقطع

**فاق الندين في خلق وفي خلق \*** ولم يدا نوه في علم ولا كرم  
وكاوم من رسول الله ملتمس \* غرفا من البحر او رشقا من الدسم  
**وواقفون لديه عند حدتهم \*** من نقطة العلم او من شكلة الحكم

فاق اي علا والخلق بفتح الخاء وسكون اللام الخلقية والخلق بضمتين السجية  
والطبيعة ويدانوه بقارب وملتمس اي آخذنغر فامصر غرفت بيدي من البحر  
والرشق المص والمدم جمع ديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق ولديه عنده  
والحمد هنا الغاية والنقطة واحدة النقط والشكلة واحدة الشكل من شكلات  
الكتاب اي قدره بحركات الاعراب ماخوذ من شكلات الدایة اذا قيدتها  
بالشكل والحكم بكسر الميم وفتح الكاف جمع حكمه بفتحتين ماخوذ من  
حكمة الجام لانها تنبع الفرس من الجام ويسمى العالم حكيم لأنها يمنع من الخطا  
(الاعراب) فاق الندين فعل وفاعل ومحروم في خلق بفتح الخاء وسكون  
اللام وفي خلق بضمهم مامتعلقة ان بفارق ولم يدا نوه جازم وبجزه عم وعلامة الجزم  
حذف النون في علم بكسر العين متعلق بيدانوه ولا كرم معطوف على علم واعاد

للتاءَ كيد النفي وكلهم مبتدأ من رسول الله متعلق بكل مقص ملمس خبر المبتدأ  
وأفرد مراعاة كل غرفاً بفتح الغين المحمة وسكون الراءِ وبالفاء معه مفعول ملمس  
من البحرة متعلق بغراً ورسفاً بفتح الراءِ وسكون الشين المحمة وبالفاء معه عطوف  
على غرفة من الديم بكسر الدال المهملة وفتح الباءُ الختيبة متعلق برسفاً واقفون  
معه عطف على ملمس وجمعه مراعاة المعنى كل لدبه عند متعلقان بواقفون حدهم  
فتح الحاء المهملة مضاف إليه من نقطة بهضم النون وسكون الكاف وبالباءُ  
المهملة متعلق بحدهم أي بغايتهم العلم بكسر العين مضاف إليه أو حرف عطف  
وتقسيم من شكلة بفتح الشين المحمة وسكون الكاف معه عطف على من نقطة  
الحكم بكسر الحاء المهملة وفتح الكاف مضاف إليه (ومعنى الآيات الثلاثة) أنه  
صلى الله عليه وسلم علاج جميع النبيين في الخلق والسمحة ولم يشاربوه في العلم ولا  
في السكرم كأسياً تقي بيانه في قوله يا أكرم الرسل وفي قوله \* ومن علومك علم اللوح  
والقلم \* وكل النبيين آخذون علم رسول الله صلي الله عليه وسلم مقدار غرفة من  
البحر أو مقصة من المطر الغزير وكلهم واقفون عند غايتها من نقطة العلم أو من  
شكلة الحكم ونخص الشكلة بالحكم لأنها تفهم به أعلى النقطة

فهو الذي تم معناه وصورته \* ثم اصطفاه حبيباً باري النسم  
منزه عن شريك في محاسنه \* فهو راجح في غيره من قسم

تم اي كل بتمثيل الميم ومعناه حالة باطنها وصورته حالة ظاهره واصطفاه  
اختاره والباري الخالق والنسم جمع نسمة بفتحتين وهي الإنسان والتزيه  
بعد المحسن جمع محسن يعني المحسن والبها وجواهر الشئ أصله والأنقسام  
الافتراق (الاعراب) فهو مبتدأ الذي خبره وسوع ذلك صله تم بفتح التاءَ  
المثنية فوق فعل ماض معناه فاعله والجملة صلة الذي وصورته بالرفع معه عطف  
على معناه وبالنصب على المفعول معه ثم بهضم المثلثة حرف عطف اصطفاه  
معه عطف على تم معناه حبيباً حال من الماء باري فاعل اصطفاه النسم مضاف إليه  
منزه خبرنا هو عن شريك متعلق بمنزه في محاسنه متعلق بشريك فهو مبتدأ  
المحسن مضاف إليه فيه متعلق بمذوق خبر المبتدأ غيره بالرفع خبر بعد ذخبر  
وبالنصب على الحال من ضمير الاستقرار المتنتقل إلى المخار والمحروه قبله من قسم

مضاف اليه (ومعنى البيتين) هو الذي كُل باطنه في الكلات وظاهره في الصفات ثم اختاره خالق الإنسان حينما ليس له في محسنه شريك من البشر وجوهر حسن لا يقبل القسمة بينه وبين غيره كما أن الجوهر الفرد الذي يتوهّم في الجسم ويقول المتكلمون أن الجسم مركب منه غير منقسم بوجه من الوجه لا بالفرض ولا بالوهم ومن كان موصوفا بكل الصفات باطنها ظاهرها كان محبوها

دع ما دعته النصاري في نبيهم \* واحكم بما شئت مدح فيه واحتكم  
وانس إلى ذاته ما شئت من شرف \* وانسب إلى قدره ما شئت من عظم  
فإن فضل رسول الله ليس له \* حد فيعرب عنه ناطق بضم

دع اي اترك والنصاري جمع نصران كسكاري جمع سكران وقيل نصران اسم  
قرية والنسبة اليه نصراني وقيل نصراني منسوب الى ناصرة قرية المسيح وقيل  
اليه في نصراني بلب اللغة هم نصارى لأنهم نصر واليسوع واحد كم اي افضل  
وال مدح الثناء الحسن والاحتكم الاختصاص وانسب اعز و الشرف الرفعة والذات  
المقدمة وقدر الشيء ومقداره بلغه والعظم التعظيم والحمد الغاية فيعرب اي  
يدين (الاعراب) دع فعل امر وفاعل ماموصول اسمى في محل نصب  
على المفعولية لدع ادعته فعل ومحض المفعول النصاري فاعل و الجملة صلة ما والعاشر  
ضمير المفعول في نبيهم متعلق بادعته واحكم فعل امر وفاعل بما متعلق بإحكام  
وماموصول اسمى شئت بفتح التاء فعل وفاعل صلة ما وعائده محذوف اي  
شئت مدحه منصوب بفتح المخاء فاض اي من مدح على وزان ما يأتي بعده فيه  
متعلق بعد حواحتكم وانسب بضم المهملة فعل امر مفعول طوفان على دع الى ذاته  
بالذال المجهة متعلق بانسب ما اسم موصول في موضوع نصب على المفعولية  
بأنسب شئت بفتح التاء فعل وفاعل صلة ما والعاشر محذوف تقدر شئت من  
شرف بيان لمسامة متعلق بانسب وانسب الى قدره ما شئت من عظم بكسر اللام بين  
وفتح الطاء المجهة المثالة واعرابه على وزان اعراب صدره حرفا بحرف فان حرف  
توكيدو نصب فضل اسمها رسول مضاف اليه ومضاف ايضا الله مضاف اليه  
ليس فعل ماض فاقص له خبره مقدم حد بفتح المخاء المهملة اسمه مؤنث والجملة  
الفعلية خبران فيعرب فعل مضارع منصوب بانضممه وجوبا بعد فاء السيدية

في جواب النفي عنه متعلق بغير ناطق فاعل بغير متعلق بناطق على  
تقدير مضاف اي بـسان فـم (ومعنى الآيات الثلاثة) اترك ما قاله النصاري  
في نبيهم عيسى ابن مریم عليهما السلام انه ابن الله كما أخبر الله سبحانه وتعالى  
عنهم فـان نـبـيـنا صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـهـيـ عنـ مـهـلـ ذلكـ حيثـ قالـ لاـ تـطـرـوـنـيـ كـاـ  
أـطـرـ النـصـارـىـ عـيـسـىـ ايـ لـاـ تـصـفـوـنـيـ بـذـلـكـ وـاحـكـ بـعـدـ ذـلـكـ لـهـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ  
وـسـلـمـ بـماـشـتـ منـ اوـصـافـ الـكـلـالـ الـلـائـقـ بـجـلـالـ قـدـرـهـ وـخـاصـمـ فـيـ اـئـمـاتـ  
فـضـائـلـهـ مـنـ شـلـثـ منـ الـخـصـمـاءـ وـاعـزـالـ ذـانـهـ الشـرـيفـ مـاـشـتـ منـ شـرـفـ وـالـىـ  
عـلـوـقـدـرـهـ الـعـظـيمـ مـاـأـرـدـتـ مـنـ الـتـعـظـيمـ وـارـفـعـةـ فـقـدـ وـجـدـتـ لـاـقـولـ بـاـبـاـوـاسـعـافـانـ  
فـضـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـسـ لـهـ غـايـهـ يـوـقـفـ عـنـدـهـ اـفـيـهـ نـاطـقـ  
بـسانـ هـهـ فـاـوـصـافـ لـاـتـحـصـىـ \*ـ وـفـضـائـلـهـ لـاـتـسـقـھـىـ

### لـوـنـاسـبـتـ قـدـرـهـ آـيـاتـ عـظـمـاـ \*ـ أـحـيـ اـسـمـهـ حـيـ يـدـعـيـ دـارـسـ الرـمـ

ناسـبـتـ اـيـ مـائـلـتـ قـدـرـهـ اـيـ مـبـلـغـهـ مـنـ الـرـفـعـهـ وـآـيـاتـ عـلـىـ الدـالـلـةـ عـلـىـ  
عـظـمـ قـدـرـهـ وـاـمـهـهـ اـيـ تـسـمـيـتـهـ وـيـدـعـيـ يـنـادـيـ وـالـدـارـسـ الـذاـهـبـ وـالـرـمـ جـمـعـ  
رـمـةـ بـكـسـرـ الـرـاءـ الـعـظـيمـ الـبـالـيـ (الـأـعـرـابـ) لـوـحـوفـ شـرـطـ لـامـتـنـاعـ الـثـانـيـ  
لـامـتـنـاعـ الـأـوـلـ نـاسـبـتـ فـعـلـ مـاضـ وـتـاءـ تـأـيـثـ قـدـرـهـ بـالـنـصـبـ مـفـعـولـ مـقـدـمـ  
آـيـاتـ بـالـرـفـعـ فـاعـلـ مـؤـخـرـ عـظـمـاـ بـكـسـرـ الـعـينـ الـمـهـمـلـةـ وـفـتـحـ الـظـاءـ الـمـشـالـةـ تـبـيـزـ أـحـيـ  
فـعـلـ مـاضـ جـوـابـ لـوـاـسـمـهـ فـاعـلـ أـحـيـ حـيـ ظـرـفـ زـمـانـ مـهـصـوبـ بـأـحـيـ يـدـعـيـ  
فـعـلـ مـضـارـعـ مـبـنـيـ لـلـفـوـلـ وـنـاـئـبـ الـفـاعـلـ مـسـتـرـفـيـهـ عـاـيـدـ عـلـىـ اـسـمـهـ وـالـأـصـلـ  
يـدـعـيـهـ فـخـذـفـتـ الـبـاءـ وـاتـصـلـ الضـمـيرـ بـالـفـعـلـ وـاـسـتـرـفـيـهـ دـارـسـ الرـمـ حـيـ يـدـعـيـ  
الـرـمـ بـكـسـرـ الـرـاءـ وـفـتـحـ الـيـمـ مـضـافـ الـيـهـ وـالـأـصـلـ أـحـيـ اـسـمـهـ دـارـسـ الرـمـ حـيـ يـدـعـيـ  
بـهـ (وـمـعـنـيـ الـبـيـتـ) لـوـكـانـتـ عـلـامـةـ الدـالـلـةـ عـلـىـ رـفـعـتـهـ مـائـلـةـ لـعـظـيمـ قـدـرـهـ كـانـ مـنـهـاـ  
أـحـيـاءـ الـمـوـقـيـ اـذـادـعـ اللـهـ عـلـىـ اـحـدـ مـاسـمـهـ اـنـ يـحـيـ الـمـوـقـيـ بـاـنـ يـقـالـ بـاـلـلـهـ بـحـمـدـ  
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحـيـ هـذـاـ مـيـتـ فـيـحـيـاـوـلـمـ يـقـعـ ذـلـكـ اـذـلـوـقـعـ لـنـقـلـ الـبـيـانـوـمـ  
يـقـلـ فـلـمـ يـكـنـ أـحـيـاءـ الـمـوـقـيـ بـالـتـوـسـلـ بـاـسـمـهـ مـنـ آـيـاتـ فـلـيـسـ آـيـاتـ مـائـلـةـ لـقـدـرـهـ  
فـيـ تـوـدـادـ الـتـعـظـيمـ بـلـ قـدـرـهـ اـكـثـرـ مـنـ آـيـاتـ

### لـمـ يـعـتـنـا بـمـاـ تـعـيـاـ الـعـقـولـ بـهـ \*ـ حـوـصـاعـلـيـنـاـ فـلـمـ نـرـتـبـ وـلـمـ نـهـمـ

عَنْهَا إِلَى بَخْتَهُرَنَا وَيَنْتَلِيَنَا تَحْتَ إِلَى بَالْمَتَهِيدِ الْعَقُولِ لِوَجْهِهِ حِصَاؤِ شَدَّةِ  
طَلْبِ وَزَرْبِ نَشْكٍ وَنَهْمٍ مِنْ هَامِ الْأَرْجُلِ فِي أَمْرِهِ إِذَا مَيْدَرَلَهُ مُخْرِجاً (الْأَعْرَابِ) لَمْ  
حُرِفْ نَقْيٌ وَجَرْمٌ يَعْصِنَا الْمَهْمَلَةُ فَعْلٌ وَفَاعْلٌ مُسْتَرٌ وَمُفْعُولٌ بِهِ عَامِتُ عَلَى بِهِمْعَنَّا  
وَمَامُوسُولُ اسْمِي تَعْيَابَسَكُونُ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ وَفَتحُ الْمَثَنَاءَ الْغَوْقِيَّةُ فَعْلٌ مُضَارِعٌ  
الْعَقُولِ فَاعْلٌ تَعْيَابَهُ مُتَعَلِّقٌ بِتَعْيَابِ الْجَمَلَةِ حَلَةُ مَا وَعَائِدَهَا الْمَهْمَلَةُ الْجَرْرَوْرَةُ بِالْأَهَادِيَّةِ  
حِصَاؤِهِ مُفْعُولٌ لِأَجْلِهِ عَلَيْهَا مُتَعَلِّقٌ بِحِصَارِهِ فَلِمْ حُرِفْ جَرْمٌ زَرْبٌ بِفَتحِ النَّوْنِ وَسَكُونِ  
الْأَرَاءِ وَفَتحُ الْمَثَنَاءَ الْغَوْقِيَّةِ وَبِالْمَوْهَدَةِ فَعْلٌ مُضَارِعٌ مُجَزَّوْمٌ بِلَمْ وَلَمْ نَهْمٌ بِفَتحِ النَّوْنِ  
وَكَسْرُ الْمَهْمَلَةِ حَازِمٌ وَمُجَزَّوْمٌ مُعْطَوْفٌ عَلَى مَاقِلَّهِ وَالْأَصْلِ نَرْبَابٌ وَنَهْمٌ حَذْفَتْ  
الْأَلْفُ وَالْأَيَّاهُ لِالْتَّقَاءِ الْأَكْنَينِ وَكَسْرُ حِرْفِ الْأَرْوَى لِلْقَافِيَّةِ (وَمَعْنَى الْبَيْتِ)  
لَمْ يَدَلِمْ بِالْحَطَابِ لَا تَهِيدَى عَقُولَنَا إِلَى الْمَرَادِ مِنْهُ حِصَاءُ عَلَيْنَا نَلَأْنَلَشْتُ  
فِيَّا تَانَاهُ وَلَا نَهِمْ فِيهِ

أَعْيَا الْوَرَى فَهُمْ مَعَنَاهُ فَلَيْسَ بِرَى \* لِلْقَرْبِ وَالْبَعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْفَعِمٍ  
كَالشَّمْسِ تَظَهُرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ \* صَغِيرَةٌ وَتَكَلُّ الْطَرْفِ مِنْ أَمْ

أَعْنَاهُ الْأَمْرِ إِذَا بَخْزَرَهُ وَالْوَرَى الْخَلْقُ وَالْقَوْمُ الْمَعْرِفَةُ وَمَعْنَاهُ حَالَهُ وَبِرَى يَصْرُ  
وَمُنْفَعِمٌ مِنْ أَفْحَمِ الْأَرْجُلِ إِذَا سَكَتَ عَنِ الْجَادَلَةِ وَلَمْ يَجِبْ وَالْبَعْدُ ضَدِّ الْقَرْبِ وَتَكَلُّ  
الْطَرْفِ إِذَا تَوَقَّفَ الْبَهْرَعَنْدُرُ وَتَهْمَى وَالْأَمْ الْقَرْبُ (الْأَعْرَابِ) أَعْيَابَسَكُونُ  
الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ فَعْلٌ ماضِ الْوَرَى بِفَتحِ الْوَاءِ وَإِرَاءَهُ مُفْعُولُ بِهِ فَهُمْ وَسَكُونُ الْمَهْمَلَةِ  
فَاعْلٌ أَعْيَابَهُنَّاهُ ضَافِ الْبَهْرَعَنْدُرُ فَلَيْسَ فَعْلٌ ماضِ نَاقْصٍ وَاسْمِهِ ضَهِيرُ الشَّانِ مُسْتَرٌ  
فِيهِ بِرَى بِالْبَيْنَاهِ لِلْفَعُولِ خَبْرُهُ الْقَرْبُ مُتَعَلِّقٌ بِرَى وَالْلَّامُ بِعَنِي فِي أَوْبَعَنِي مَعِ  
وَالْبَعْدِ مُعْطَوْفٌ عَلَى الْقَرْبِ فِيهِ مُتَعَاقِي بِرَى وَالْمَاهُ مَعْنَاهُ غَيْرُ الْرَّفْعِ نَائِبٌ فَاعْلٌ  
بِرَى مُنْفَعِمٌ بِكَسْرِ الْمَهْمَلَةِ ضَافِ الْبَهْرَعَنْدُرُ كَالشَّمْسِ يَحْتَلُّ إِنْ يَكُونُ فِي مَوْضِعٍ  
نَصْبٌ عَلَى الْمَحَالِ مِنْ فَاعْلٌ أَعْيَابٌ وَأَنْ يَكُونُ نَعْتَالِمَصْدِرٌ مُحْذَوْفٌ إِذَا أَعْيَابَهُ  
الشَّمْسُ أَوْ خَبْرُ الْمَبْتَدَأِ مُحْذَوْفٌ إِذَا هُوَ كَالشَّمْسِ تَظَهُرُ بِالْأَمْ الْغَوْقِيَّةِ فَعْلٌ  
وَفَاعْلٌ لِلْعَيْنَيْنِ مُتَعَلِّقٌ بِتَقْهِيرِهِ مِنْ بَعْدِ بِضمِ الْعَيْنِ عَلَى لِغَةِ لَا تَبِعُ الْأَضْمَمِ الْبَأْمَهُ مُتَعَلِّقٌ  
بِتَقْهِيرِهِ أَيْضًا صَغِيرَةٌ بِالنَّصْبِ حَالَ مِنْ فَاعْلٌ تَظَهُرُ الْمَسْتَرِفِيَّهُ الْعَائِدَيِّ إِلَى الشَّمْسِ  
وَتَكَلُّ بِضْمِ الْتَّاءِ الْمَثَنَاءَ الْغَوْقِيَّةِ وَكَسْرُ الْمَهْمَلَةِ كَافٌ فَعْلٌ مُضَارِعٌ وَفَاعْلَهُ ضَهِيرُ مُسْتَرٌ  
يَعُودُ إِلَى الشَّمْسِ الْطَرْفُ بِالْأَطَاءِ الْمَهْمَلَةِ مُفْعُولٌ بِهِ مِنْ أَمْ بِفَتحِ الْمَهْمَزَةِ وَالْأَمِ الْأَوَّلِ

متعلق بشكل (ومعنى البيتين) ابخر الخلق معنى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصلى أحد منهم إليه ولا يصره أحد في حالي القرب والبعد إلا أنفخه وبالبعز اتسم فهو كالشمس تظهر في العين صغيرة قدر المرأة أو الترس وتوقف البصر عند رؤيتها من قرب لوفرض ذلك لأنها كبيرة جداً وكبرها تكاد تخطف البصر ونعيه فلا يدركها وإن شوهدت من بعد فكذلك النبي صلى الله عليه وسلم لا يدرك معناه وإن شوهدت صورته

### وكيف يدرك في الدنيا حقيقته \* قوم نيات تسلوا عنه بالعلم

كيف استفهام معناه الانكار والأدراك حصول صورة الشيء في العقل والدنيا ضد الظاهرة والحقيقة الماهية وتسلوا عنهم بالعلم ما يراه الإنسان في المنام (الاعراب) وكيف متعلقة يدرك يدرك بضم الياء المتنية وكسر الراء فعل مضارع في الدنيا متعاق يدرك حقيقته بالنصب مفعول يدرك والضمير المضاف إليه معناه قوم فاعل يدرك نيات قوم تسلوا بفتح التاء الفوقيه والياء واللام المشددة فعل ماضي وفاعل عنه بالعلم بضم الماء واللام متعلقات بتسلوا (ومعنى البيت) كيف يدرك حقيقة معناه صلى الله عليه وسلم قوم قطعوا برأرؤيته في المنام إن حصلت لهم في الدنيا

### فبلغ العلم فيه أنه بشر \* وأنه خير خلق الله كاهم

مبانع العلم غايته والبشر الأنس يقع على الواحد والمجمع والخلق المخلوق (الاعراب) فبلغ مبتدأ العلم مضاف إليه فيه متعلق ببلوغ أنه ان المفتوحة وأسمها بشر بفتحتين خبرها وإن وعده ولا هافي تأويل مصدر خير المبتدأ وأنه خير بفتح أن جله معطاوه فعلى خبر المبتدأ خلق مضاف إليه ومضاف أيضاً للله مضاف الله كلهم توكيدي بـ الأحاطة والشمول (ومعنى البيت) وغاية ما يصل إليه علم الخلق فيه صلى الله عليه وسلم انه بشر وأنه خير خلق الله تعالى أجمعين

وكل آئي الرسل الكرام بها \* فانما اتصلت من نور بهم  
فإنه شمس فضلهم كواكبها \* يظهرن أنوار الناس فيظلم

آئي جمع آية يعني علامة وآئي آي جاء والرسل جمع رسول وهو إنسان أوجي إليه

بالمعلم والتبلیغ والکرام جمع کریم والاتصال ضد الانقطاع والنور ضد  
الظلم (الاعراب) وكل مبتداً آی بعد المهمزة مضاد البهاء فعمل ماض  
الرسل فاعل الکرام نعمت الرسل بها متعلق بآی فان احرف حصر اصلت فعل  
ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود على آی من نوره - م متعلقان باتصالاته فانه  
شمس ان واسعها وخبرها فضل مضاد البهاء کواكبها مبتداً وخبره والضمير  
المضاف اليه للشمس يظهر بضم الباء التحتية وكسر الماء فعل مضارع وفاعل  
والنون ضمير الكواكب انوارها مفعول يظهره والضمير المضاف اليه للشمس  
للناس في الظلم متعلقان بيظهرون (ومعنى البيتين) ان جميع الآيات التي  
جاءت بهما المرسلون انما اتصلت بهم من نور النبي محمد صلى الله عليه وسلم لان  
خلق نوره سابق عليهم وهو صلى الله عليه وسلم بالنسبة الى الفضل والشرف  
كالشمس والمرسلون كالكواكب ونورالکواكب مستفاد من نور الشمس  
فإن الكواكب تظهر انوار الشمس للناس في الظلم فإذا ظهرت الشمس لا يبقى  
للكواكب نور يرى بل تسترن عن العيون

اکرم بخلاق نی زانه خلق \* بالحسن مشتمل بالبشر متسم  
کائزه رفی ترف والبدر فی شرف \* والبحرف کرم والدهر فی هم  
کائنه وهو فرد من جلالته \* فی عسکرین تلقاه وفي حشم

اکرم فعل تعبیر والخلق الایجاد وزانه ای زاده حسناً والخلق بضم بين السجدة  
والحسن البهاء ومشتمل ای مرتد والبشر بكسر المودة طلاقة الوجه ومتسم  
ای منتصف والزهر النور بفتح النون وسکون الواو والترف الطاءة والنضارة  
والبدر القمر عند تمامه والشرف الرفعه وعلو المنزلة والبحر الواسع العطاء  
والکرم الجود والدهر الزمان والمهم جمع همه والعسکر الجيش الکثیر والختن  
الخدم (الاعراب) اکرم بكسر زاء فعل تعبیر لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر  
بخلاق الباء زائد لا تتعلق بشئ وخلق بفتح الخاء وسکون اللام فاعله نی مضاد  
اليه زانه بالزای فعل ماض ومفعول خلق بضم بين فاعل زانه والجملة نعمت اول  
لنی بالحسن متعلق مشتمل بال مجرنعت ثان لنی بالبشر بكسر المودة  
وسکون المجمدة متعلق بعدهم متسم بضم الميم وفتح المثناة الغوقيه المسددة وكسر

السين المهملة نعت ثالث لبني **كازه** رنعت رابع لبني في ترف بفتح المثلثة  
 الفوقيـة والراء المهمـلة وبالفاء متعلق بالكاف لما فيه من معنى التشـيـه  
 والبدـرـفـ شـرـفـ والـبـحـرـ فـرـ كـرـمـ والـدـهـرـ فـرـ هـمـ معـطـوفـاتـ باـجـمـعـهـ على ما قبلـهـ كـانـ  
 كـانـ وـاـمـهـاـوـهـ وـفـرـدـبـيـدـأـخـبـرـوـالـجـلـهـ حـالـ منـ مـفـعـولـ تـلـقـاهـ لـامـ اـسـمـ كـانـ  
 منـ جـلـالـتـهـ مـفـعـولـ مـنـ اـجـلـهـ فـي عـسـكـرـ كـانـ حـينـ مـنـصـوبـ بـكـانـ لـاسـفـهـ  
 مـنـ مـعـنـىـ التـشـيـهـ تـلـقـاهـ فـعـلـ وـفـاعـلـ وـمـفـعـولـ وـفـيـ حـشـمـ بـفـتحـ المـهـمـلـةـ وـالـمـعـجمـةـ  
 مـعـطـوفـ عـلـىـ عـسـكـرـ (وـمـعـنـىـ الـآـيـاتـ الـثـلـاثـةـ) مـاـ كـرـمـ خـلـقـ بـنـيـ مـرـيـنـ بـالـخـلـاقـ  
 مـشـتـقـ بـالـخـيـرـ مـتـسـمـ بـالـبـشـرـ مـثـلـ الزـهـرـ فـيـ الـأـطـافـةـ وـمـشـلـ الـبـدـرـ فـيـ الـشـرـفـ وـمـشـلـ  
 الـبـحـرـ فـيـ الـكـرـمـ وـمـشـلـ الـدـهـرـ فـيـ الـهـمـ كـانـ جـلـالـتـهـ فـيـ عـسـكـرـ وـفـيـ حـشـمـ حـينـ تـلـقـاهـ  
 فـرـداـوـيـ الـبـيـتـ الـثـانـيـ مـنـ الـبـدـيـعـ الـتـشـطـيرـ وـهـوـانـ يـقـسـمـ الـبـيـتـ شـطـرـيـنـ ثـمـ  
 يـصـرـعـ كـلـ شـطـرـ وـيـخـالـفـ بـيـنـهـماـ فـيـ قـافـيـةـ الـتـصـرـيـعـ كـفـولـ الصـفـيـ  
 بـكـلـ مـنـتـصـرـ لـفـتـحـ مـنـظـارـ \* وـكـلـ مـعـتـزـ بـالـحـقـ مـلـتـزمـ

**كـانـ الـلـؤـلـؤـ وـالـمـكـنـونـ فـيـ صـدـفـ \*** مـنـ مـعـدـنـ مـنـطـقـهـ وـمـبـيـتـهـ  
**لـاطـيـبـ يـعـدـلـ تـرـبـاضـ اـعـظـمـ \*** طـوـبـ يـنـتـشـقـ مـنـهـ وـمـلـةـ ثـمـ

الـلـؤـلـؤـ بـعـدـ اـلـوـءـةـ وـهـيـ الـدـرـةـ وـالـمـكـنـونـ الـمـصـونـ وـالـصـدـفـ الـمـعـدـنـ وـمـعـدـنـ  
 الشـئـ وـضـعـ اـقـاءـتـهـ وـمـنـطـقـ الـكـلـامـ وـالـاـبـتـسـامـ اوـلـ الضـحـكـ وـالـطـيـبـ اـسـمـ لـاـ  
 يـتـطـيـبـ بـهـ وـيـعـدـلـ يـسـلـاوـيـ وـالـتـرـبـ الـزـرـابـ وـضـمـ حـوـىـ وـالـاعـظـمـ جـمـعـ عـظـمـ  
 وـالـمـرـادـجـ بـعـدـهـ مـنـ تـمـيمـيـةـ الـكـلـ بـاسـمـ الـبـحـرـ مـلـانـ اللهـ تـعـالـيـ حـوـمـ عـلـىـ الـأـرـضـ  
 اـنـ تـاـكـلـ تـحـوـمـ الـأـنـيـاءـ وـطـوـبـيـ مـصـدرـ **كـيـشـرـيـ** وـالـأـنـشـاقـ الشـمـ وـالـأـشـاتـامـ  
 الـتـقـيـيلـ (الـأـعـرـابـ) كـانـ اـرـفـ تـشـيـهـ وـمـازـانـدـةـ الـلـؤـلـؤـ وـمـبـيـتـدـاـ الـمـكـنـونـ ذـعـةـهـ  
 فـيـ صـدـفـ بـفـتـحـتـيـنـ مـتـعـلـقـ بـالـمـكـنـونـ مـنـ مـعـدـنـ بـفـتـحـ النـوـنـ خـبـرـ الـمـبـيـتـدـاـ مـنـطـقـ  
 بـكـسـرـ الـطـاءـ مـضـافـ الـيـهـ مـنـهـ ذـعـةـ ذـعـةـ مـنـطـقـ وـالـضـيـرـ لـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـبـيـتـهـ  
 بـكـسـرـ الـطـاءـ مـعـطـوفـ عـلـىـ مـنـطـقـ لـاـنـافـيـةـ طـيـبـ بـكـسـرـ الـطـاءـ وـسـكـونـ الـيـاءـ  
 الـتـحـيـةـ اـسـمـ لـاـمـبـيـ مـعـهـاـ عـلـىـ الـفـتـحـ بـعـدـلـ بـكـسـرـ الـدـالـ ذـعـلـ مـضـارـعـ وـنـاعـلـ خـبـرـ  
 لـاـ تـرـبـاضـ الـمـنـثـاـةـ الـفـوـقـيـةـ وـسـكـونـ اـزـاـهـ مـفـعـولـ يـعـدـلـ ضـمـ بـفـتـحـ الـمـجـمـةـ ذـعـلـ  
 وـفـاعـلـ نـعـتـ تـرـبـاـعـظـمـهـ مـفـعـولـ ضـمـ طـوـبـيـ بـضـمـ الـطـاءـ بـمـيـتـدـاـوـيـهـ مـعـنـىـ الـدـعـاءـ

لمنتشق بكمـر الشـين المـجمـمة خـبر طـوبـي مـنـه مـتـعلـق بـعـنـشـق وـالـضـمير لـتـربـا وـمـلـتمـ بـكـسـرـا الـأـلـمـائـة مـعـطـوـف عـلـى مـنـتشـق (وـمـعـنـي الـبـيـتـين) كـأـنـ الـلـوـاءـ وـالـمـكـونـ المـصـونـ فـي صـدـفـهـ كـثـيـرـ مـنـ مـعـدـنـ كـلـامـهـ وـمـعـدـنـ اـبـتـسـامـهـ وـهـوـ حـاـصـلـ مـاـقـالـ الـبـعـتـرـىـ فـنـ لـوـلـوـيـهـ دـيـهـ عـنـدـاـبـتـسـامـهـ \* وـمـنـ لـوـلـوـعـنـدـ الـكـلـامـ يـسـاقـطـهـ وـلـائـيـهـ مـنـ اـنـوـاعـ الـطـيـبـ يـأـتـيـلـ طـيـبـ التـرـابـ الـذـيـ ضـمـ جـمـيـدـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـذـاـ التـرـابـ اـشـرـفـ تـرـابـ الـأـرـضـ طـوبـيـ مـاـنـ شـمـهـ وـقـبـلـهـ

بيان مولده عن طيب عنصره \* ياطيب مبتهدا منه ومحظى

ابن اى كشف والمؤذن من الولادة والعنصر الاصل والمراد طيب العنصر  
هـ ارتة وخلوصه عن الرذائل ومبادرـا الشـئـ اوـلهـ ومحـتـمـهـ اـنتـهـاءـ،ـ (ـالـأـعـرابـ)  
ابـانـ مـوـلـدـهـ فـعـلـ مـاضـ وـفـاعـلـ عـنـ طـيـبـ مـتـعـلـقـ بـأـبـانـ عـنـصـرـهـ بـضـمـ الـدـينـ وـالـصـانـ  
المـهـمـلـيـنـ مـضـافـ إـلـيـهـ يـاـ حـرـفـ نـداـوـاـلـنـادـيـ مـحـذـوفـ طـيـبـ بـكـسـرـ الطـاءـ مـفـعـولـ  
بـفـعـلـ مـحـذـرفـ وـالـنـقـ دـيـرـيـعـةـ لـاءـ اـنـظـرـ وـاطـيـبـ بـبـدـاـ مـضـافـ إـلـيـهـ هـنـهـ زـعـتـ  
مبـدـاـ وـمـخـتـمـ بـفـتحـيـنـ مـعـطـوـفـ عـلـيـ مـبـدـاـ وـنـعـهـ مـحـذـوفـ تـقـدـيرـهـ مـنـهـ وـالـهـاءـ  
لـانـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ (ـوـمـعـنـيـ الـبـيـتـ) اـظـهـرـالـلـهـ تـعـالـىـ عـنـدـوـلـادـتـهـ طـهـارـةـ  
حـقـيقـتـهـ الـخـاصـةـ بـهـ بـخـواـرـقـ الـعـادـاتـ الـدـالـلـةـ عـلـيـ كـامـلـ الـعـنـاـيـاتـ فـيـاـلـيـ الـبـصـائرـ  
انـظـرـ وـاغـرـائـ بـمـبـادـهـ وـاعـتـبـرـ وـاـتـدـبـرـ وـاجـحـائـ بـنـهاـ يـاـهـ وـتـفــكـرـ وـأـفــيـهـ وـفـيـهـ مـنـ  
الـمـدـيـعـ نـوعـانـ الـأـوـلـ التـ كـرـيـرـ فـوـلـهـ عـنـ طـيـبـ وـيـاطـيـبـ وـالـشـافـيـ مـرـاعـاـةـ  
الـاظـهـرـ فـ قـوـلـهـ مـبـدـأـ وـمـخـتـمـ

يُوم تَفَرَّسْ فِيهِ الْفَرَسْ أَنْهَمْ \* قَدَانْذَرْ وَابْحَلُولْ أَبْؤُسْ وَالْقَمْ

اليوم قطعة من الزمان وتفرس تفطن من الغرامة وهي قوة يدرك بها الانسان بالمخايل الظاهرة المعانى الباطنة والفرس امة عظيمة كان مسكنهم في شمال العراق وهو بذلك لانه -م من ولد فارس من نسل سام بن نوح والاذار الاعلام بالشيء المخوف والبؤس الشدة والقمع جمع نعمة وهي العقوبة (الاعراب) يوم خبر مبيته داخن حذوف اي يوم ولادته يوم تفرس بفتح التاء الفوقيه والفاء وازاء المشددة فعل ماض فيه متعلق بتفرس وفي معنی من الفرس بضم الفاء وسكون الراء فاعل تفرس والجملة صفة يوم انهم بفتح المهمزة والهاء والميم امعها قد رُف

تحقيق انذر وبضم المهمزة وكسر المذال المجمعة فعل ماض والواو نائب الفاعل  
والمجملة خبر أن وأذ ومحولا ها في تأوهيل مصدر منصوب على المفعول لتفرس  
بحمله متعلق بانذر والبؤس بضم الموحدة وسكون الواو مضارف اليه والنون  
بكسر النون وفتح القاف معطوف على البؤس (ومعنى البيت) يوم ولادته  
صلى الله عليه وسلم تفطن فيه الفرس انهم قد نزل بهم الشدة والعقوبة

وبات ابوان کسری و هر من صد ع \* کشعل اصحاب کسری غیر ملتم

والنار خامدة الانفاس من اسف \* عليه والنهار ساهي العين من سدم

خذلت النار سكناً لهم بها ولم يطفأ جرها فان ماء في عقب همدت والانفاس جمع نفس بفتح الفاء وهو ما يخرج من داخل الرئة الى خارجها والاسف المحزن والنهر هنا الفرات فانه كان ضل الطريق ووقع في وادي سماوة وهي بادية بين دمشق والعراق وذلك ان دجلة اقطعها وانتشرت في بلاد فارس وطفع الفرات حتى ملا سماوة وساهي ساكناً عن الچريان والسdem المحزن وفي البدت استعاراتان بالكلية حيث ذكر المشهرين وهما النار والنهر

واستعاراتان تخفيه لبيان حيث انتهت الانفاس للنار والعين للنهر (الاعراب)  
والنار خامدة بالحاء المبهمة مبتداً وخبر الانفاس بفتح المهمزة مضاد اليه من  
اسف بفتحتين متلاقي بخامة على انه عمله لها عليه متعلق باسف والضمير للابواب  
اولاً كفر الدال عليه المقام والنهر بفتح النون وسكون الماء مبتداً ساهي خبره  
العين بفتح المهملة عضاف اليه من سدم بفتح السين والمدال المهملتين متعلق  
بساهي على انه عمله (ومعنى البيت) ان النار التي كانت فارس تعبد ما خردت  
بعد التوفى ولم تكن خدت قبل ذلك بالف عام افقاء على ضعف الكافر وسكن  
النهر المحاري حزنا عليه

سأآخرن وساورة مدينة في طريق همدان بينها وبين الرى اثنان وعشرون  
فرسمها تقريرياً وغاصت ذهب ماؤها ونضب وبحيرة ساوة ماء مجتمع واسع الطول  
والعرض بقرب ساوة كبحيرة طبرية ورد أى رجع والوارد هنا الذى يأتى الماء  
للسقى والغذى ظالم بالمشالة الغضب وظاهرى أى عطش (الاعراب) وساورة بالمدخل  
ماض ساورة بفتح الواو مفعول به على حزف مضارف أى اهل ساورة على حد  
واسأل القرية أى أهلها ان بفتح المهمزة وسكنون النون موصول حرفي مؤول مع  
صلاته بصدر مروع على الفاعلية ساء غاصت بالغين والضاد المجهمةين فعل  
ماض وتأتى نيت بحيرتها بضم المودحة وفتح الحاء المهملة فاعل غاصت والماء  
لساورة ورد بضم الراء المهملة فعل ماض مبني للفعل واردها نائب الفاعل به  
بالغذى بالغين والظاء المجهمةين متعلقة برد حين ظرف زمان من صوب برد ظاهى بفتح  
المجهة وكسر الميم وسكنون الياء المبدلية من المهمزة فعل ماض وفاء له مستتر فيه  
يدوى واردها (ومعنى البيت) وأخرن اهل ساورة غيض ماء البحيرة ورجوع  
وارد البحيرة بالغضب حين جاء البحيرة ولم يجد بها ماء وقد عطش وقد كان  
حوالها يوم وكائن معتبرة وغضبه أكان سينا المخرا به ساول تعمير بذلك

كأن مالنا دار ماياما من دليل \* حزنا وناما ماما بالنار من ضرم

المخزن ضد السرور والضرم الالتهاب (الاعراب) كأن حرف تثنية ينصب  
الاسم ويرفع الخبر بالنار خبر هام قدم هـ الاسم موصول اسم كأن مؤخر بالماضي

مامنة عاقد بفعل مخدوف من بليل بفتحتين بيان لما الاوصولة متعلقة بحال مخدوفة من عائد الصلة حزناً بـسكون الزاي مفعول لا جله و بماه خبر كان مخدوفة دلول عليها بـكائن المذكورة مما منها بالنار صلتوا من ضرم بفتح الصاد المجمدة والراء المهملة بيان لما الاوصولة الثانية والمفعول لا جله مخدوف ادلالة ما قبله عليه والالف واللام في النار وماه تأوه الد ذكرى اي النار المعبودة وما البخيرة (ومعنى البيت) كأن بالنار التي طبعتها الحرارة والاحراق ما يلماه من ابناء البعثة على التبريد والاغراق لاجل الحزن عليه وكأن بماه الذي طبعه البرودة والتبريد ما يلماه من الالتهاب البعث على الاحراق لاجل الحزن عليه

### والمجن تهتف والانوار ساطعة \* والحق يظهر من معنى ومن كلام

المجن خلاف الانس سمو بذلك لا جتنا هم اي استثارهم عن المiron وتهتف تصيح والانوار جمع نور والمراد بها التي ظهرت يوم ولادته حتى أضاء لها فصور الشام ساطعة مرتفعة والحق اي صدق النبوة وينظره اي ينكشف من معنى مفرد والراد به الجم اي المعانى المعقولة والـكلم الكلام اي الافتاظ المخصوصة (الاعراب) والمجن تهتف بفتح الفوقيه وكسر الشافية مبتدا وخبر والانوار ساطعة مبتدا وخبر والحق ينضره مبتدا وخبر من معنى ومن كلام بكسر اللام متعلقان ينضر (ومعنى البيت) والمجن تصيح وترجم مما حصل لهم من الخوف والرعب ويتكلمون مع اوليائهم فيما دههم من ذلك والانوار التي ظهرت يوم ولاده صلي الله عليه وسلم مرتفعة في الافق والبرهان الحق ينضر من المعانى التي انت بها الكتب المنزلة ومن الكلام الذى نطق به السنة الاخبار والرهان

### عموا وصموا فاعلان البشائر لم \* تسمع وبارقة الانذار لم تشم من بعد ما انبر الا قوام كانوا هم \* بآن دينهم الموقج لم يقزم

العمى عدم البصر والصم عدم السمع والاعلان الاظهار والبشائر جمع بشاره او بشري وهو الخبر السار وبارقة من برق اذ المع والشامل باللغة والانذار الاعلام وتشم من شئت البرق اذا نظرت الى المسحابة حين تمطر اي لم تبصر والاقوام



ويموز فيه الجر بالعطف على لفظه كقوله  
 فان لم تجده من دون عدنان والدا \* ودون مد فلتعرث العواذل  
 يروى بحسب دون الشافى ونحوه على التوجيهين ما موصولة عائينوا صلتها  
 وعائدها مهدوف اى عائينوه فى الافق بضم المهمزة وسكون الفاء متعلق بعائينوا  
 من شهب بضم الشين المعجمة والماء بيان لامنة نصفة بضم الميم وسكون النون  
 وتشديد الضاد المعجمة نعت شهب وفق بفتح الواو وسكون الفاء منصوب بفتح  
 المخاءض اى على وفق ما موصول اسمى فى الارض صلتها من صنم بفتح الصاد  
 المهملة والنون بيان لما حتى حرف غایة خداب المعجمة فهو ملة فعل ماض عن طريق  
 متعلق بعدها الواحى مضاد اليه منهزم بضم الميم وكسر الراءى فاعل غدامن  
 الشياطين نعت منهزم يقف وبالقاف والفاء فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود  
 الى منهزم والجملة نعت ثان له اثر بكسر المهمزة وسكون المثلثة متعلق بفتح منهزم  
 بضم الميم وسكون النون وفتح الماء وكسر الراءى مضاد اليه (ومعنى البيتين)  
 ومن بعد الذى عائينوه من شعل النار النازلة من السماء على الشياطين المسترقين  
 لا يسمع على وفق تنكيس الاصنام الاتى فى الارض الى ان ذهب كل شيطان هارب  
 عن ابواب السماء وصار يتبع اثر شيطان هارب مثله

كانهم هرباً بطأوا أبرهة \* او عسکر بالمحصى من راحتىء رمى  
 نيزابه بعد تسبيح بطنهمما \* نبذا مسجى من احساء ملة قشم

المرء الفرار امير يرع والابطال جمع بطال وهو الشجاع وابرها بالمحشية اي يرض  
 الوجه والمراد به اسم رئيس اصحاب الغليل ويقال له الاشرم والعسکر الجيش  
 العظيم والمحمي جمع حصاة وهي جحارة صغار صابة والراحة الدلف والنجد الطرح  
 والتسبيح التزييه من كل نقص والبطن ضد الظهر والمراد بالمسجد هنا يونس عليه  
 السلام من قوله تعالى فلو لانه كان من المسلمين والاحسان جمع حشا وهو  
 ما انضمت عليه الضلوع والمراد بالملقب المحوت الذى التقم يونس من قوله تعالى  
 قال التقم المحوت (الاعراب) كانواهم كان حرف تشبيه ينصب الاسم ويرفع الخبر  
 والضمير فيها هربا حال والعامل فيه سما في كأن من معنى التشبيه وذوا الحال  
 اسم كأن ابطال خبرها بابرها بفتح المهمزة وسكون الموحدة وفتح الراء المهملة

والصرف للأضررة وعسْكـر بالرغم عطفا على ابطال وبالمـحرـعـطـاءـاعـلـىـابـرـهـةـ  
بـالـحـصـامـتـعـلـقـبـرـمـىـمـنـرـاحـتـيـهـحـالـمـنـالـحـصـامـأـنـفـعـلـانـىـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـ  
رمـىـبـالـمـنـاعـلـفـعـولـمـعـطـوـفـفـيـالـمـعـنـىـعـلـىـخـبـرـكـانـوـتـقـدـرـبـرـالـبـيـتـكـانـالـشـيـاطـينـ  
فـيـحـالـكـوـنـهـمـهـارـبـنـابـالـاـمـاـلـابـرـهـةـ اوـكـانـهـمـعـسـكـرـمـىـبـالـحـصـامـرـاحـتـيـالـنـبـىـ  
صـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـبـذـاـمـعـجـمـةـمـفـعـولـمـطـلـقـوـالـنـاصـبـلـهـرـمـىـلـاـنـهـيـلـاقـهـ  
فـيـالـمـعـنـىـلـاـنـالـرـمـىـهـوـالـنـيـذـعـلـىـحـدـقـعـدـتـجـلـوـسـاـبـهـوـدـمـتـعـلـقـانـبـرـمـىـوـلـاـ  
يـحـوزـتـعـلـقـهـمـاـبـذـيـذـاـلـاـنـالـمـصـدـرـاـوـكـدـلـاـيـعـمـلـتـسـبـيـعـمـضـافـالـيـهـبـيـطـنـهـمـاـ  
نـعـتـتـسـبـيـعـبـذـبـالـمـجـمـةـمـفـعـولـمـطـلـقـنـوـعـىـتـشـيـهـىـاـىـمـثـلـبـذـالـمـسـجـبـبـضـمـالـيـمـ  
وـكـسـرـالـمـوـحـدـةـاـمـشـدـدـةـمـضـافـالـيـهـمـنـأـحـشـاءـحـالـمـنـالـمـسـجـبـمـلـقـمـبـضـمـالـيـمـ  
وـسـكـونـالـلـامـوـكـسـرـالـقـافـمـضـافـالـيـهـ(ـوـمـعـنـىـالـبـيـتـيـنـ)ـكـانـالـشـيـاطـينـ  
فـيـهـرـبـهـمـاـبـطـالـابـرـهـةـفـيـهـرـبـهـمـلـاـرـمـواـبـالـجـمـارـةـمـنـسـجـيلـوـلـوـاهـاـرـبـنـاـوـكـانـ  
الـشـيـاطـينـعـسـكـرـمـىـبـالـحـصـامـمـنـبـطـنـكـفـيـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـفـهـرـبـمـنـرـمـيـهـ

تـولـهـوـحـنـيـزـوـفـ  
نـمـخـةـوـنـيـزـ

كـاـوـقـعـفـيـغـزـوـةـبـدـرـوـحـنـيـنـالـاـنـهـلـمـيـسـعـلـلـحـصـافـهـمـاـتـسـبـيـعـوـانـخـارـوـيـعـنـ  
اـنـسـرـضـىـالـلـهـعـنـهـقـالـأـخـذـرـسـوـلـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـكـفـاـمـنـحـصـاـ  
فـسـجـنـفـيـدـهـالـشـرـيفـهـحـتـيـسـعـنـاـالـتـسـبـيـعـالـمـحـدـيـثـوـظـاـهـرـكـلـامـالـنـظـمـاـنـ  
اـرـمـىـوـالـتـسـبـيـعـفـيـمـوـطـنـوـاـدـرـوـفـيـهـنـظـرـالـاـنـيـحـمـلـعـلـىـاـنـالـتـسـبـيـعـوـقـعـسـرـاـ  
فـيـسـتـقـيمـقـوـلـهـبـذـبـاـلـحـصـالـمـسـجـبـفـيـبـطـنـرـاحـتـيـهـمـثـلـبـذـبـيـوـنـسـالـمـسـجـبـفـيـبـطـنـ  
الـحـوـتـاـلـتـقـمـلـهـوـالـقـصـدـتـشـيـهـبـذـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـبـالـحـصـالـمـسـجـبـالـعـسـكـ  
فـهـرـبـمـكـسـرـبـذـبـالـلـهـتـعـالـىـبـيـوـنـسـالـمـسـجـبـfـيـبـطـنـالـحـوـتـحـيـاـفـيـاـنـكـاـذـمـهـمـاـ  
خـارـقـلـلـعـادـةـوـهـوـتـشـيـهـلـطـيـفـفـاـنـبـيـنـاـنـطـبـاقـاـضـلـوـعـعـلـىـمـاـيـحـصـلـفـيـهـاـمـنـ  
الـشـخـصـالـمـسـجـbـوـبـيـنـاـنـضـمـاـمـاـصـابـعـعـلـىـمـاـيـحـصـلـفـيـهـاـمـنـاـمـهـاـ  
الـمـسـجـbـمـعـاـبـلـةـلـطـيـفـ

جـاءـتـلـدـعـوـهـالـاـشـجـارـسـاجـدـةـ\*ـتـشـىـالـيـهـعـلـىـسـاقـبـلـاـقـدـمـ  
كـانـاـسـطـرـتـسـطـرـاـلـاـكـتـبـتـ\*ـفـرـوـعـهـاـمـبـدـيـعـالـخـطـبـبـالـقـمـ  
مـثـلـالـغـمـاـمـةـاـنـِـاـرـسـاـرـةـ\*ـتـقـيـهـحـرـوـطـيـسـلـلـهـبـيـرـجـىـ

جـاءـتـاـتـلـدـعـوـهـاـىـلـنـدـائـهـالـاـشـجـارـجـعـشـجـرـةـوـهـيـمـاـلـهـسـاقـوـسـاجـدـةـ

اى خاضعة والقدم طرف ارجل والسطر الخط وفروع الشجرة اعلاها والبديع  
 لغريب والجريب والاقم بالفتح وسط الطرق والغمامه واحدة الغمام وهي  
 السحاب وتقىه اى تحفظه والوطيس التدوير والجبر نصف النهار اذا كان حارا  
 وحي الوطيس اذا استدأ الحر (الاعراب) جاءت فعل ماض وعلامة تأنيث  
 لدعونه متعلق بجاءت الاشجار فاعل جاءت - اجدد حال من الاشجار تمشي حال  
 تأنيث من الاشجار او من فاعل ساجدة المستتر فيه فهو على الاول من الاحوال  
 المتراوفة وعلى الثاني من الاحوال المتداخلة اليه علی ساق متعلقة ان تمشي  
 بالاقدام بكسر المونحة وفتح القاف والدال في موضع النعت لساق كأنها حرف  
 تشبّه به مهل سطرت بفتح السنين والطاء ما هملت فعيل ماض وفاعله مستتر  
 فيه يعود على اذ شجوار سطرا بفتح السنين المهملة مفعول به ابا بكسر اللام  
 وتخفيف الميم متعلق بسطرت وما هو صول اسمى كتبت فعل ماض وناء تأنيث  
 فروعها فاعل لكتبت و الجملة صلة ما والعايد ممحذوف اى كتبته من بديع بيان  
 لسامة متعلق بكتبت الخط بفتح الخاء المعجمة وبالباء المهملة مضاف اليه بالاقم  
 بفتح اللام والقاف متعلق بكتبت والباء يعني في مثل بالنصب على الحال من  
 فاعل تمشي وبالرفع خبره بتدا ممحذوف اى امرها مثل الغمامه مضاف اليها في  
 بفتح الميمزة والنون المشددة ظرف زمان وفيه معنى الشرط سار فعل الشرط  
 باشرة بالنصب حال من الغمامه وصح بمعنى الحال من المضاف اليه لأن المضاف  
 مثل يعني مثال فهو عامل في الحال وجواب الشرط ممحذوف اى فهو سائرة  
 معه تقىه بفتح التاء الفوقية وكسر القاف فعل مضارع متعدلا ثنتين او لمهما الماء  
 وثانية ما حتر بفتح المهملة وزجاجة اما صفة لسايرة بناء على ان الوصف يوصف  
 وهو الصحيح واما حال من الغمامه او من الضمير المستتر في سائرة وطييس بفتح  
 الواو وكسر الصاء المهملة وفي آخر سين مهملة مضاف اليه بالجبر بفتح الماء  
 وكسر الجيم متعلق بمحى وحي بفتح المهملة وكسر الميم فعل ماض وفاعله ضمير  
 وطييس المستتر فيه و الجملة ذات وطييس (ومعنى الآيات الثلاثة) ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم نادى شجرة فاقبلت خاضعة مأشية على ساقها وهي تشدق  
 الارض شقا ولم يكن في مشيه اوج ولا ميل بل تمشي مشي استقامه كالانسان  
 الذي يأتي وهو تاذب من غير خليل في مشبه كستر سطره الكتاب يكتب

عَلَيْهِ فَكَانَهَا طرَتْ فِي بَحْرِهَا سُطْرًا مُسْتَقِيمًا ثُمَّ عَلَيْهِ وَمِنْ طَرِيقٍ وَمِثْلِ  
بَحْرِ الْأَشْجَارِ لَهُ بَارِهٌ وَأَشَارَتْهُ مِثْلُ الْغَمَامَةِ فِي تَضْلِيلِهَا إِلَيْهَا مِنْ حَرَّ النَّهْشَسِ فِي  
وَمِنْ طَرِيقِ النَّهَارِ فَإِنَّمَا مَعْزَتَانِ خَارِقَتَانِ الْأَعْادَةِ فِي الْأَسَافِلِ وَالْأَعْالَى

**أقامت بالقمر المشق ان له \* من قوله نسبة مبرورة القسم**

القسم اليمين والذئبة الشهء ومبرورة من يترى في يمينه امضاها على الصدق  
(الاعراب) اقسام بضم الماء فعل وفاعل بالقمر متعلق باقسامت على تقدير  
مضارف بين الجار وال مجرورا برب القمر المنشق ذات الفهران بكسر المهمزة  
حرف توكيدي نصب الاسم ويرفع الخبر له خبران مقدم والضمير للقمر من قوله  
متعلق بنسبية والضمير لابن صلى الله عليه وسلم نسبية بكسر النون وكون السين  
المهملة وفتح الماء الموحدة باسم ان مؤخر وجملة ان ومعه ولها جواب اقسامت  
لام محل لها من الاعراب مبرورة بموحدة ومهملتين ذات لمحذوف القسم  
وافتتحتين مضارف اليه (ومعنى البيت) اقسامت برب القمر يمينا مبرورة ان  
القمر المنشق شهاب قابله صلى الله عليه وسلم في انشقاق كل منها مرتين ووجه  
الشهء بين الانشقاقتين جريهما على خلاف العادة في الانشقاق والاتئام من  
غير تأثير ولا اختلال

وَمَا- وَى الْغَارِمُنْ خَيْرٌ وَمَنْ كَرِمٌ \* وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الْكَهْمَارِعِنْهُ عَمِي

حوى اى جمع رالغافر هو المكان الذى اختفى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وابو بكر رضى الله عنه، وهو ثقب في جبل يسمى ثورا بالمانعة في أسفل مكة والذى  
يُفتح الخواص المعجمة كثير الخير وبكسر الخاء لـ كرم والشرف والأصل والميبة كذا  
في القاموس ويختتم عندى انه اراد بالخير النبى صلى الله عليه وسلم وبالكرم  
صاحبها اي كرم رضى الله عنه والطرف البصر والعمى عدم البصر عما من  
شأنه ان يكون بصيرا (الاعراب) وما وصول اسمى في موضع رفع خبر لم يتمتد  
محذوف حوى الغار فعل وفاء لـ صلة ما والمايد محذوف اى حواه من خير  
ومن كرم متعلاقان بهوى ومن فيهم ماليسان الماعلى تقدير مضاد اى من صاحب  
خبر ومن صاحب كرم وكل طرف بفتح الطاء المهملة وسكون الزاء مبتدأ ومضاف  
اليه، من الكفار نعت طرف عنده متعلق بعمى والغير للحوى المستفاد من

حوى الشامل له صلى الله عليه وسلم ولصاحبه أبي بكر رضي الله عنه عنى فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود على كل مارف وإنجحه خبر المبتدأ (وعنى البيت) ومن مجازاته صلى الله عليه وسلم أنه دخل هو وأبو بكر الغار هرها من الكبار فطلبوا هما حتى وقفوا على قدم الغار فاعلامهم الله تعالى نهـ ما بركة النبي صلى الله عليه وسلم

**الصدق في الغار والصدق لم يرمـا \*** وهم يقولون ما بالغار من أرمـ

الصدق أي ذوالصدق وهو النبي صلى الله عليه وسلم والصدق أبو بكر رضي الله عنه لم يرمـا أي لم يرمـا وارمـ بما عني أحد الملازم للنفي (وفي البيت) من البدـع الجنـاس المشـتـق في قوله الصـدق الصـدق وفيه ردـ المـجاز على الصـدر في قوله لم يرمـا وارمـ (الاعـراب) فالصدق مبـتدـأ على تقدـير مضـافـ اي ذـوالـصدق في الغـارـةـةـ مـلـاقـ يـرمـاـ الصـدقـ معـاـوفـ على الصـدقـ وجـلةـ لمـ يـرمـاـ بـفتحـ الـيـاءـ التـحتـيةـ وـكـسـرـ الـرـاءـ الـمـهـمـلـةـ وـبـالـيـامـ خـبـرـ المـبـتدـأـ وـمـاءـ عـاطـفـ نـلـيـهـ وـاصـطـارـ يـرمـيـانـ حـذـفـ النـونـ لـجـزـهـ وـالـيـالـاـضـرـوـرـةـ وـهـمـ مـبـتدـأـ وـالـفـيـرـلـادـغـارـ يـقولـونـ خـبـرـهـ مـاـرـفـ نـفـيـ بالـغـارـ خـبـرـ مـقـدـمـ مـبـتدـأـ مـؤـخـرـ مـنـ حـرـفـ جـزـائـدـارـ بـفتحـ الـهـمـزةـ وـكـسـرـ الـرـاءـ الـمـهـمـلـةـ مـبـتدـأـ دـأـوـحـ وـالـجـمـلةـ مـقـولـ يـقاـولـ (وـعـنىـ الـبـيـتـ) فـالـنـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـأـبـوـبـكـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـ لمـ يـرمـاـ حـافـيـ الغـارـ وـالـكـفـارـ لـاـيـظـرـ وـنـهـمـ اوـيـةـ وـلـونـ اـيـسـ أحـدـيـ الغـارـ مـسـارـ اوـيـسـعـ الـعـنـكـبـوتـ عـلـىـ فـمـ الغـارـ وـحـومـ الـجـمـامـ عـلـيـهـ

**ظـنـواـ الـجـامـ وـظـنـواـ الـعـنـكـبـوتـ عـنـى~ \*** خـبـرـ الـبـرـيـةـ لـمـ تـنـسـجـ وـلـمـ تـحـمـ

ظنـنـواـ ايـ حـسـبـواـ وـالـجـامـ اـسـمـ جـنـسـ جـمـعـ وـاحـدـهـ جـامـةـ تـقـعـ عـلـىـ الذـكـرـ وـالـنـثـيـ وهيـ ذـوـاتـ الـأـطـوـاقـ وـالـعـنـكـبـوتـ وـاحـدـالـعـنـكـبـوتـ كـبـ وـالـبـرـيـةـ الـخـلـيقـةـ وـالـنـسـجـ الـجـيـاـ كـهـ زـالـجـوـمـ الـطـوـافـ (الـاعـرابـ) ظـنـواـفـهـ لـلـوـفـاءـ وـفـاعـلـ وـالـفـيـرـلـادـغـارـ الـجـامـ مـفـعـولـ اـوـلـ وـظـنـنـواـ الـعـنـكـبـوتـ فـعـلـ وـفـاعـلـ وـمـفـعـولـ اـوـلـ عـلـىـ خـبـرـهـ تـعـاـقـ بـتـسـجـ الـبـرـيـةـ بـيـاءـ مـوـحـدـةـ مـفـتوـحةـ وـرـاءـ مـهـمـلـهـ مـسـكـ وـرـهـ وـيـاءـتـقـيـةـ مـشـدـدـهـ مـضـافـ الـيـهـ لـمـ تـنـسـجـ بـفتحـ الـمـذـنـبـةـ الـفـوـقـيـةـ وـكـسـرـ الـرـاءـ الـمـهـمـلـةـ وـضـعـهـ اوـيـهـ وـبـالـجـمـيـعـ فـعـلـ مـضـارـعـ وـفـاعـلـهـ خـبـرـ الـعـنـكـبـوتـ جـلـةـ فـيـ مـرـضـعـ الـمـعـولـ الـثـانـيـ ظـنـنـواـ

الثانية ولم تتحم بفتح التاء الفوقيه وضم الماء المهملة فعل مضارع وفاعله ضمير  
المحام ومتعلقه مهدوف وائب. لة في ووضع المفعول الثاني اظنوا الاول  
والتقدير ظنوا المحام لم تتحم على خبر البرية وظروا العنكبون لم تنسج على خبر  
البرية (وفي البيت) من البديع الف والذرع على خلاف الترتيب وفيه  
التكبير في قوله ظنوا وظنوا وفيه رد العجز على الصدر في قوله المحام وتحم  
(ومعنى البيت) ان الكفار لما رأوا المحام حامت على الغار والعنكبون  
ذبحت عليه في ساعة واحدة ظنوا ان خير البرية وصاحبها ليسافي الغار  
لاظنهم استبعاد حوم المحام حول الغار ونسج العنكبوت عليه في وقت  
لا يسع ذلك

### وقاية الله اغنت عن مضاعفة \* من الدروع وعن عال من الاطام

الوقاية الحفظ واغنت اجزاء الدروع والمضاعفة المنسوجة حلقة من حلقات  
لباس للحفظ من العدو والاطام المحسون والواحدة اطمنة ويجمع ايضاً على آطام  
(الاعراب) وقاية الله بكرا او مبرأ او مضاف اليه وبجملة اغنت بالمعجمة خبره  
عن مضاعفة مهمل باغنت من الدروع بهملات يتعلق بمهدوف نعمت مضاعفة  
وعال معهضوف على عن مضاعفة من الاماونضم المهززة والطاء المهملة  
يتعلق بمهدوف نعمت عال (ومعنى البيت) حفظ الله تعالى له صلى الله  
عليه وسلم ولصاحبه رضي الله عنه من العدو وبهذا الفساد اجزأ عن الدروع  
المضاعفة وعن المحسون العالية كل ذلك ببركته صلى الله عليه وسلم

### ناسامي المدهر ضمها واستجرت به \* الا ونلت جوارا منه لم يضم ولا التقت غنى الدارين من يده \* الاستلمت الندى من خير مستلم

ناسامي اي كافني واولاني والدهر زمان ولضم الظلم وفي نسخة ما ضم المدهر  
بوما واستجرت اي طلبت ان يغيرني ونلت اي حصلت والجوار بضم الجيم  
والافصح كسرها القرب والمراد هنا الرعاية ولم يضم اي لم يحقر والالهاس الطلب  
ولغى اليسار ضد الفقر والدارين الدنيا والآخرة من يده اي نعمته واحسانه  
 والاستلمت الندى اي اخذت العطا وفى البيت الاول من البديع الجناس  
المشتاق في قوله استجرت وجوارا في البيت الثاني جناس الغائب في قوله

التمست واستتمت ونـيـه ردـاـ المـحـزـعـ علىـ الصـدـرـ فـوـلـدـ الـتـمـسـتـ وـمـسـتـلـ وـفـيـهـ التـورـيـةـ  
 المرـشـحةـ فـيـ قـوـلـهـ يـدـهـ فـاـنـ مـعـنـاـهـ اـقـرـيـبـ اـلـضـوـ وـالـبـعـدـ النـعـمـةـ وـالـمـرـشـحـ لـاـقـرـيـبـ  
 قـوـلـهـ مـسـتـلـ (ـالـاعـرـابـ)ـ مـاـحـرـفـ نـوـقـاـمـيـ بـالـمـهـمـلـةـ فـعـلـ مـاـضـ مـتـعـدـ لـاـثـنـ  
 اوـلهـ حـمـاءـ بـاـلـمـتـكـلـمـ اـمـتـصـلـهـ بـهـ الدـهـرـ فـاعـلـ سـاـمـيـ ضـيـحـاـ بـالـمـجـمـعـةـ الـمـفـتوـحـةـ مـفـعـولـ  
 سـاـمـيـ اـشـافـ وـاسـتـجـبـتـ فـعـلـ وـفـاعـلـ مـعـطـوـفـ عـلـىـ سـاـمـيـ الدـهـرـيـهـ مـتـعـاـقـ  
 بـاـسـتـجـبـتـ وـالـضـعـيـرـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاـحـرـفـ اـحـيـابـ وـنـلـتـ بـكـسـرـ الـنـوـنـ  
 وـضـمـ الـتـاءـ فـعـلـ وـفـاعـلـ فـيـ مـوـضـعـ الـحـالـ مـنـ ضـهـرـ الـمـتـكـلـمـ وـمـنـعـ اـبـنـ مـالـكـ اـقـرـانـ  
 الـاـسـفـيـ الـوـاقـعـ حـالـ بـالـلـوـاـوـ وـاحـازـهـ غـيرـهـ جـوـارـاـ بـكـسـرـ الـجـيـمـ اـفـصـحـ مـنـ ضـهـرـهـ  
 مـفـعـولـ زـاتـ مـنـهـ زـهـتـ جـوـارـاـ وـالـضـعـيـرـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـضـمـ بـضـمـ الـيـاءـ  
 الـتـخـيـيـةـ وـفـتـحـ الـضـادـ الـمـجـمـعـةـ نـعـتـ جـوـارـاـ اـيـضاـ وـلـاـنـافـيـةـ الـتـمـسـتـ بـضـمـ الـتـاءـ فـعـلـ  
 وـفـاعـلـ غـنـيـ بـكـسـرـ الـغـيـنـ الـمـجـمـعـةـ وـالـقـصـرـمـ الـنـوـنـ مـفـعـولـ الـتـمـسـتـ وـهـوـ مـضـافـ  
 الـدـارـيـنـ بـالـتـشـيـيـةـ مـضـافـ اـلـيـهـ مـاـمـنـ يـدـهـ مـتـعـلـقـ بـالـتـمـسـتـ وـالـضـعـيـرـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ  
 عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاـحـرـفـ اـحـيـابـ اـسـتـمـتـ بـضـمـ الـتـاءـ فـعـلـ وـفـاعـلـ فـيـ مـوـضـعـ الـحـارـ مـنـ  
 ضـهـرـ الـمـتـكـلـمـ الـنـذـيـ بـفـتـحـ الـنـوـنـ وـالـقـصـرـ مـفـعـولـ اـسـتـمـتـ مـنـ خـيـرـ مـهـمـهـ عـلـقـ بـاـسـتـمـتـ  
 مـسـتـلـ بـفـتـحـ الـتـاءـ وـالـلـامـ مـضـافـ اـلـيـهـ (ـوـمـعـنـ الـبـيـتـيـنـ)ـ مـاـنـالـيـ ضـيـحـ وـاسـتـجـبـتـ  
 بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاـكـنـتـ نـاـ لـاـ جـوـارـاـ مـحـتـرـ مـاـوـلـاـ طـلـبـتـ مـنـ فـضـلـهـ غـنـيـ فـيـ  
 الـدـنـيـاـ بـالـكـفـاـيـةـ وـقـيـ الـاـخـرـ بـالـسـلـامـةـ الـاـكـنـتـ آـخـذـ الـعـطـاءـ مـنـ خـيـرـ مـطـلـوبـهـ مـنـهـ  
 فـاـنـهـ لـاـ يـرـدـ سـائـلـهـ

لـمـ تـنـكـرـ الـوـحـيـ مـنـ رـؤـيـاهـ اـنـ لـهـ \* قـلـاـ اـذـانـتـ اـعـيـنـاـنـ لـمـ يـنـمـ  
 فـذـاكـ حـيـنـ بـلـوـغـ مـنـ نـبـوتـهـ \* فـلـيـسـ يـنـكـرـ فـيـهـ حـالـ مـحـتـلـ

الـاـنـكـارـ بـلـحـدـ وـالـوـحـيـ مـاـيـلـقـ اـلـيـهـ مـنـ الـاـحـكـامـ وـرـؤـيـاهـ مـاـيـرـاهـ فـيـ نـوـمـهـ وـنـوـمـ الـعـينـ  
 فـتـرـةـ طـبـيـعـيـةـ تـعـتـرـىـ الـحـيـ وـاـنـ تـتـعـطـلـ بـهـ اـحـواـسـهـ وـنـوـمـ الـقـلـبـ تـعـطـيلـ الـقـوـىـ  
 الـمـدـرـكـهـ وـذـلـكـ اـشـارـهـ اـلـوـحـيـ مـنـ رـؤـيـاهـ وـبـلـوـغـ الـرـصـوـلـ وـالـحـتـلـمـ الـبـالـغـ الـعـاقـرـ  
 (ـالـاعـرـابـ)ـ لـاـنـاـهـيـهـ تـهـ كـرـ بـكـسـرـ الـكـافـ فـعـلـ مـضـارـعـ وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ الـوـحـيـ  
 مـفـعـولـهـ مـنـ رـؤـيـاهـ مـتـعـلـقـ بـلـنـكـرـ وـمـنـ بـعـنـيـ فـيـ وـالـضـعـيـرـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ  
 اـنـ بـكـسـرـ الـهـمـزـةـ وـتـشـدـيـدـ الـنـوـنـ حـرـفـ توـ كـيـدـلـهـ خـبـرـهـاـمـ قـدـمـ قـلـباـ اـسـعـهـاـمـ ظـلـمـ

تبارك الله ماروحى كذب \* ولانى على غريبة لهم

تبارك الله تعالى وتعالى ونعمانه والاكتذاب طلب الشئ بغير اساسياته التي جرت العادة الغالبة بخصوص ملائمة قيمه والغريب ما لا يتبادر العقل بادراكه ولا المحس ولا كلامه او التهمة الريه (الاعراب) تبارك فعل ماض حامد الله فاعله ما حرف نفي وحي امهها يمكتسب بفتح السين الهمزة خبرها ولا حرف نفي في اسمها على شف بفتح الغين المفعمة متعلق بهم بفتح الساء خبره والباء زائدة في الموضعين (ومعنى البيت) ليس الوجه عذائب النبي من الانبياء وليس النبي عذيم فيما اخبره عن غصب فان جمجم الانبياء مرصوصون عن الرذائل

کم ارأت و صدما مالبس راحته \* و اطلقت اربامن رنمه المام

ابرأت اي شفت وصبه بـالكمبر الصدای مريضاً وفتحه المرض والمس المس باليد  
والراحة بطنه الكف واطلاقت اي خلصت ارها بـالكمبر ازرا، اوی مختا حاوته  
ارب الرجل اذا نساقطت اعضاؤه والارب بالفتح المحاجة والربق بالكمبر  
حمل له هذه عري بشدبه الواحد من العرى ربقة والمجمع رباق والمجم صغار الذنوب

والمراد به الجنون (الاعراب) كم خبرية، وضعها نصب على أنها مفعولة فيه  
او مطلق اي كم وقتا او مرة ابرأت فعل ماض و تاء تأنيت و صبا يكسر الصاد المهملة  
مفغول به و بفتحها على حذف مضارف اي ذا و صب بالليس متعلق بابرات راحته  
فأعلم ابرات وأطلقه مع عطوف على ابرات وفاعله مستتر فيه يعود الى راحته  
ارباب بفتح المهملة وكسر الزاء مفعول اطلاق و بفتح الراء على تقديم مضارف اي ذا  
ابر من ربقة بكسر الزاء وفتح التاء ف يعني ما باه موحدة ساكنة متعلقة  
باطلاق اللام بفتحتين مضارف اليه (ومعنى البيت) انه صلى الله عليه وسلم  
ما مسمح براحتة الشريفة على مريض الاعوف ولا على من علق به داء الا خاصه  
الله تعالى منه فعن الاول ماروى انه صلى الله عليه وسلم لم يسمح على عين قنادة  
بعد ملامحت فرذها الله تعالى عليه فكانت احسن عينيه ومن الشافى  
ماروى ان امرأة اتت بصبى لها به عاهة فسمح علی رأسه فتشاهد الله تعالى بما  
روى ان رب لاستقطام من علوفا نكسرت رجله فمسكها صلى الله عليه وسلم فكانه  
لم يشكها قاطر وذلك كثير

وأحيت السنة الشبـاء دعوته \* حتى حكـت غرـة في الـاصـرـالـدـهـمـ  
بعـارـضـ جـادـاـوـخـلـتـ الـبـطـاحـبـها \* سـبـبـ مـنـ الـيـمـ اوـسـيلـ مـنـ الـعـرـمـ

دُعى ووصفي آيات له ظهرت \* ظهور نار الفرقاني يلاعى علم  
فالدرز داد حسنا و هو من قظم \* وليس ينقص قدر اغير من قنظم

دُعْنِي اتَّرَكْنِي وَالوَصْفُ النَّعْتُ وَالاَيَاتُ الْعَلَامَاتُ وَالْمَهْزَاتُ وَظَاهِرَتْ تِيَّبَةُ  
رَالْقَرِي بِالسَّكِيرَاكِ رَامُ الضَّيْفِ وَالْعِلْمُ الْجَبِيلُ الْعَالِيُ عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ اَنْهُم  
يُوقَدُونَ النَّارَ عَلَى رُؤُسِ الْجَبَالِ لِمَ تَدْعِي بِهَا الضَّيْفُ وَالدَّرَالِلَؤَادُ وَالْمَنْظَمُ  
الْجَمِيعُ فِي سَلَكٍ وَنَظَمٍ الْكَلَامَ تِرْتِيبَهُ (الْأَعْرَابُ). دُعْنِي فَعْلُ اُمْرٍ وَفَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ  
وَوَصْفٍ مَفْعُولٍ مَعِهِ وَهُوَ مَصْدَرُ مَضَافٍ إِلَى فَاعِلِهِ وَهُوَ يَاءُ الْمَتَكَلِّمِ آيَاتٌ بَعْدَ الْمَهْمَزةِ  
وَكَسْرَ اِتَّاءٍ، فَعْوَلٌ بِهِ لَوْمٌ فِي لَهِ نَعْتٌ آيَاتٌ ظَاهِرَتْ فَعْلُ مَاضٍ وَتَاءٌ تَأْنِيَتْ ظَاهِرُ  
مَفْعُولٍ وَطَلَقٌ مِبْيَنٌ لِلنَّوْعِ نَارِمَضَافٍ الْيَهَاوِيُّ أَيْضًا مَضَافُهُ الْقَرِي بِكَسْرِ الْفَاءِ  
وَفَتْحِ الرَّاءِ مَضَافُ الْيَهَا لِيَلَا مَفْعُولٌ فِيهِ عَلَى عَلَمٍ بِفَتْحَتِينِ مَتَعَلِّقٍ بِنَظَهُ وَرَفَالَدَرِ  
بِضمِ الدَّالِ وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَتِينِ مِنْهُ دَأْرَدَادَ فَعْلُ مَضَارِعٍ وَفَاعِلِهِ مَسْتَرْفَهُ حَسَنَا

**فاطماً أول آمال المدح إلى \* مافية من كرم الأخلاق والشيم**

نطاول الى كذا طلب الوصول اليه ومذعنقه ينظر الى الشئ البعيد والا مال  
جـمع أمل وهو الرجاء والمــدى من النــداء المــحسن والاخــلاق جـمع خلق بضمــتين وهو  
ما جــبل عــلــيهــ الشخص والشــيم جــمع شــيء وــهــى الغــرــبة والطــبــيعة (الاعــراب)  
فــما ســتفــهم اــســتــبعــادــى فــي مــوــضــعــرــفعــ باــاــبــتــدــاءــ نــطاــولــ بــضــمــ الواــوــ والــلــامــ خــبرــه  
آــمــالــ بــذــالــهــمــزــةــ مــضــافــ اليــهــ مــنــ اــضــافــةــ المــصــدــرــ اليــهــ فــأــلــهــ المــدــيــ بــالــجــرــمــضــافــ  
اليــهــ آــمــالــ وــفــيــ نــســخــةــ آــمــالــ بــالــاــضــافــةــ اليــهــ بــاءــ المــكــلــمــ وــنــصــبــ المــدــيــ اــمــاــيــاــ مــالــيــ وــاماــ  
بنــزعــ المــخــافــضــ وــكــلــ مــنــهــمــاــغــيرــ مــقــيســ اــمــاــاــلــ اــلــاــلــ اــلــاــلــ فــلــانــ المــصــدــرــ لــاــيــعــمــلــ كــمــراــ  
وــأــمــاــاــلــ اــثــانــيــ فــلــانــ النــصــبــ بــنــزعــ المــخــافــضــ مــوــقــوفــ عــلــ الســمــاعــ مــعــ غــيرــانــ وــانــ  
وــكــىــ الــىــ مــاــمــتــعــلــقــ بــنــطاــولــ وــمــاــمــوــمــ وــلــاــمــعــىــ فــيــ صــلــهــ مــاــوــاــضــهــ بــرــلــانــىــ صــلــىــ اللهــ  
عــلــيــهــ وــســلــمــ مــنــ كــرــمــ بــيــانــ مــاــمــتــعــلــقــ بــاــنــعــلــقــ بــهــ الــجــرــوــرــقــلــهــ الــاــخــلــاقــ فــتــحــ المــهــزــةــ  
مــضــافــ اليــهــ وــالــشــيمــ بــكــســرــ الشــيــنــ الــمــعــجمــةــ وــفــتــحــ الــيــاءــ التــحــتــيــةــ عــضــوــفــ عــلــ الــاــخــلــاقــ  
عــطــفــ مــوــكــدــ عــلــيــ مــوــكــدــ (وــمــنــ الــبــيــتــ) اــذــاــ كــانــتــ آــيــانــهــ صــلــىــ اللهــ عــلــيــهــ وــســلــمــ  
لــاــيــدــرــكــ لــهــاــغــايــةــ فــكــيفــ تــصــلــ آــمــالــ اــمــاــدــ حــيــنــ مــاــفــيــهــ صــلــىــ اللهــ عــلــيــهــ وــســلــمــ مــنــ  
اــمــتــقــاســ اــمــكــارــمــ الــاــخــلــاقــ وــالــشــيمــ الــتــيــ جــمــلــ عــلــهــ

آيات-حق من الرحمن محدثة \* قدمية صفة المؤصوف بالقدم

آيات جمع آية من القرآن محدثة أى انزلها أخذها من قوله تعالى ما يأنهم من

ذكر من الرجن محدث أى ازالة قديمة أى قائمة بذاته تعالى والقدم ضد المدحوث والموه وف بالعدم هو والله تعالى لأنها الاول بلا بدأه والا آخر بلا نهايه (الاعراب) آيات حق مبتدأ ومضاف اليه من الرجن خبر أول محدثة قديمة خبر ثان وثالث وتغييره مامع ذوف اي محدثة ازلا وقديمة معنى صفة الموصوف خبر رابع ومضاف اليه ومن منع تعداد الخبر قدر كل خبر ماء را الاول مبتدأ محدث وف بالقدم يكسر القاف وفتح الدال متعلق بالموصوف (ومعنى البيت) آيات حق كائنة من الرجن محدثة النزول قديمة المعانى لأنها اصفة الموصوف القديم والقديم لا يوصف بجادات وفيه رد الجوز على الصدر في قوله قديمة صفة الموصوف بالقدم

### لم تقرن بزمان وهي تخبرنا \* عن المعاد وعن عاد وعن ارم

الاقتران المصاححة والمعادعو: الخلق بعد اعدامه وعاد قييلة هميت باسم ابيها وهو عاد بن عوس بن سام بن نوح عاش الفاسنة وما تلى سنة ورزق من صلبه اربعه آلاف ولد وتزوج الفامرأة ومات كافرا وارم مدينه بناها شداد ابن عاد وسبب بناها الله مع بوصف الجنة وما في ساحتها لابدى اربى منها فبنيها في ثلاث مائة سنة وجعل قصورها من الذهب والفضة واسماط من امن از برجد ولياقوت وجعل فيها انهارا جارية واصنافا من الشجر وعند ذلك لها رحل اليها باهل مملكته فلما كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله تعالى عليهم صيحة من السماء فهم لـ كانوا قبل وصولهم اليها (الاعراب) لم تقرن بالتاء الفوقية فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر يعود الى آيات حق على تقدير حال محذوفة بزمان متعلق بـ تقرن والتقدير لم تقرن الآيات حال كونها قديمة بزمان وهي تخبرنا مبتدأ وخبر عن المعاد وعن عاد وعن ارم يكسر المهمزة وفتح الاء متعلقات بتخبرنا (ومعنى البيت) ان هذه الـ آيات القديمة لم تقرن بزمان وهي مشتملة على الاخبار عن المعاد قال الله تعالى وهو الذي يهدى الخلق ثم يعيده وعنه عاد قال تعالى ولي عاد اخاهم هود الـ آيات وعن ارم قال الله تعالى ام تركيف فعل ربك بعاصار ارم الـ آية وفيها الجناس الناقص بين قوله المعاد عاد

**دامت لدننا ففاقت كل معجزة \* من النعم اذ جاءت ولم تدم**

دامت اي بقىت ولدينا عندنا وفاقت اي غلبت والمجازة امر خارق للعادة  
مقرن بالتجزى وجاءت اد انت ولم تدم اي لم تبق (الاعراب) دامت فعل  
ماض تام وفاعله مستتر فيه يعود على آيات لدinya متعلق بدامت ففاقت معطونه  
على دامت كل مجازة مفعول فاقت ومضاف اليه من النيمين نعت مجازة اذ  
يسكون الذال المجمعة عليه لفاقت وهل هي حرف او ظرف قولهان جاءت فعل  
ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى كل مجازة والنائيد باعتبار المضاف اليه ولم  
تدم جملة فعلية حال من فاعل جاءت المستتر فيه (ومنى البيت) ان هذه  
الآيات من مجازاته صلى الله عليه وسلم وهي باقية بعد وفاته صلى الله عليه  
وسلم فهو هذه المجازة فاقت جميع مجازات الانبياء لأن مجازاته مـ الـ التي جـأـ بها  
لم تـ بـقـيـ بعد وفـاتـهـ وـهـذـهـ باـقـةـ الـىـ يومـ الـقيـمةـ

**مُحَكَّمَاتُ فَمَا تَهْقِنُ مِنْ شَيْءٍ \* لَذِي شَفَاقٍ وَلَا تَنْعَنُ مِنْ حَكْمٍ**

محاكمات يتحتمل ان يكون من الحكم اي جعات حاكمه باعتبار ان الاحكام تؤخذ منها او من المحكمة اي جعلت حكمة لاشتمال الماء على ائمها او من الاحكام اي جعلت محكمة بحيث لا تحتمل الدفع والتبديل والتناقض او من المحكمة بفتحة بن اي جعلت متنعات محفوظات من التحرير فما ترکن من شبه جمع شبهة وهي التلبیس وذی شبهة صاحب والشقاقي المخلاف وتتغير اطابن والحكم بفتحة بن المحاكم (الاعراب) محاكمات نعمت آيات فما حرف نفي تبعين بضم التاء الفوقيه وكسر القاف فعل وفاعل والضمر للآيات من زائدة لا تتعلق بشئ شبهه بضم المجهة وفتح المودحة مفعول تبعين لذی بكسر اللام والمذال المجهة حار ومحروم متعلق بشبهه شقاقي مضاد اليه ولا نافية تبعين بفتح التاء الفوقيه وسدكون المودحة وكسر العين المجهة معطوف على تبعين من زائدة لا تتعلق بشئ حكم بفتحة بن مفعول تبعين (ومهني البيت) ان هذه الایات محكمة حاكمه ناصرة اهل الحق مزيلة شبهه اهل الضلال فما يرقى بها شبهه لصاحب خلاف وما ناطاب حاكمه على مخالف الحق لظاهره وبراهينها عليه وفي البيت جناس الاشتقاء ورد الجزع على الصدر في قوله محاكمات وحكم وفي قوله تبعين

## وتبغين الجناس المحرف

## ماحوربت قط الا عاد من حرب \* اعدى الا عادى اليها ملقي السلم

ماحوربت اي عورضت قط ظرف لاستغرق الماضى وعادر اي رجع والمحرب  
يفتح الراء السلب من قولهم حرب الرجل جرباسبته والمراد هنا الشدة اعدى  
الاعدى اي أشد صرامة على المعاداة والا عادى جمع اعداء وأعداء جمع عدد  
فهوجـع المـجـع والـسـلم بـفتحـيـنـ الاستسلام وـاـنـقـيـادـ (الاعـرابـ)ـ مـاـنـافـيـةـ  
حـورـبـتـ اـبـضـ اـحـمـاءـ الـمـهـمـلـةـ وـكـسـرـ الـرـاءـ فـعـلـ مـاـضـ مـبـنىـ لـمـفـعـولـ وـنـائـبـ الفـاعـلـ  
ضـبـرـمـسـ تـرـفـيـهـ يـعـودـ الـالـيـ آـيـاتـ قـطـ بـفتحـ القـافـ وـضـمـ الـعـاءـ الشـدـدـةـ مـتـعـلـقـ  
بـحـورـبـتـ الـأـرـفـ اـبـحـابـ عـادـ بـالـعـيـنـ وـالـدـالـ الـمـهـمـلـةـيـنـ فـعـلـ مـاـضـ مـنـ حـربـ بـفتحـ  
الـحـاءـ وـالـرـاءـ الـمـهـمـلـةـيـنـ مـتـعـلـقـ بـعـادـ وـمـنـ تـعـلـيمـيـةـ قـاءـ دـىـ بـالـقـصـرـ فـاعـلـ عـادـ  
الـأـعـادـىـ مـضـافـ الـيـهـ الـيـهـ مـتـعـلـقـ بـعـادـ وـالـفـيـرـ لـالـآـيـاتـ مـلـفـيـ بـضمـ الـيـمـ وـسـكـونـ  
الـلـامـ وـكـسـرـ الـقـافـ حـالـ مـنـ فـاعـلـ عـادـ السـلـمـ بـفتحـ السـيـنـ الـمـهـمـلـةـ وـالـلـامـ مـضـافـ  
لـيـهـ (وـمـعـنـيـ الـبـيـتـ)ـ اـنـ هـذـهـ الـآـيـاتـ مـاـعـارـضـهـ مـعـارـضـ الـأـرـجـعـ مـنـ الشـدـدـةـ  
مـسـتـسـلـيـاـ مـنـ قـادـ الـجـزـءـ عـنـ مـعـارـضـهـ اوـفـيـ الـبـيـتـ جـنـاسـ الـاشـتـفـاقـ فـيـ مـوـضـعـيـنـ  
فـيـ حـورـبـتـ وـحـربـ وـفـيـ اـعـدـىـ وـالـأـعـادـىـ

## رـدـتـ بـلـاغـتـمـادـعـوـيـ مـعـارـضـهـ \* رـدـالـغـيـرـ يـدـالـجـانـيـ عـنـ الـحـرـمـ

رـدـتـ ايـ صـرـفتـ وـالـلـاغـةـ فـيـ الـكـلـامـ مـطـابـقـهـ لـمـقـتـضـيـ الـحـالـ مـعـ فـصـاحـتـهـ  
وـمـعـارـضـهـ الـآـيـاتـ بـالـمـثـلـ وـالـغـيـرـ وـرـصـيـغـةـ مـنـ الـغـيـرـ وـالـجـانـيـ مـنـ الـجـنـانـيـةـ  
يـقالـ جـنـيـ عـلـيـهـ جـنـانـيـةـ ايـ فـعـلـ بـهـ مـكـرـ وـهـاـ الـحـرـمـ اـهـلـ الـرـجـلـ وـاـحـدـهـ حـارـومـةـ  
وـالـحـرـمـةـ مـاـلـيـحـلـ اـنـتـهـاـ كـهـ (الـاعـرابـ)ـ رـدـتـ بـلـاغـتـهـ فـاعـلـ وـفـاعـلـ دـعـوـيـ  
مـفـعـولـ مـعـارـضـهـ مـضـافـ الـيـهـ رـدـمـفـعـولـ مـطـلـقـ تـشـيـيـنـ ايـ رـدـاـمـلـ رـدـالـغـيـرـ بـفتحـ  
الـغـيـنـ الـمـجـمـعـةـ وـضـمـ الـيـاهـ التـحـتـيـةـ ضـافـ الـيـهـ مـنـ اـضـافـةـ الـصـدـرـ الـالـيـ فـاعـلـهـ يـدـ  
مـفـعـولـ رـدـالـجـانـيـ بـالـجـيـمـ وـالـنـونـ مـضـافـ الـيـهـ عـنـ الـحـرـمـ بـضمـ الـحـاءـ وـفتحـ الـرـاءـ  
الـمـهـمـلـةـيـنـ مـتـعـلـقـ بـرـدـ (وـمـعـنـيـ الـبـيـتـ)ـ اـنـ بـلـادـهـ هـذـهـ الـآـيـاتـ رـدـتـ مـنـ يـعـارـضـهـ  
عـنـ مـعـارـضـهـ رـدـاـشـدـيـداـ كـرـدـالـفـعـلـ الـغـيـرـ يـدـالـجـانـيـ عـنـ حـوـمـهـ

فـاتـعـدـ ولاـتـصـىـ بـحـائـهـاـ \*ـ وـلـاتـسـامـ عـلـىـ الـأـكـارـ بـالـسـامـ

المـاءـيـ جـمـعـ مـعـنـىـ وـهـوـ مـاـ يـرـادـ مـنـ الـلـفـظـ وـالـمـوـجـ الـاضـطـرـابـ وـالـمـدـ الـزـيـادـةـ وـالـقـيمـ  
 جـمـعـ قـيـمةـ وـهـوـ مـاـ رـغـبـ يـهـ مـنـ الـمـئـرـ وـالـحـائـبـ جـمـعـ بـحـيـةـ وـهـوـ الـثـيـ العـدـيـمـ  
 الـقـطـيرـ وـلـاتـسـامـ أـىـ لـاـ تـصـفـ وـالـأـكـارـ الـكـبـرـ الـذـيـ لـاـ غـايـةـ لـهـ وـالـأـمـ الـمـلاـلـةـ  
 (الـاعـرـابـ)ـ لـهـ سـاـخـرـ مـقـدـمـ وـالـضـمـ بـرـ الـأـيـاتـ مـعـانـ مـبـتـدـأـ مـؤـنـرـ كـوـجـ نـعـتـ  
 لـمـعـانـ الـبـشـرـ مـضـافـ الـيـهـ فـيـ مـدـ بـغـثـيـنـ مـتـعـلـقـ بـالـكـفـ لـاـ فـيـهـ مـعـنـىـ  
 الـتـشـيـهـ وـفـوـقـ مـعـطـوـفـ عـلـىـ ذـمـتـ مـعـانـ جـوـهـرـهـ ضـافـ الـيـهـ الـحـيـ بـضـمـ  
 الـحـاءـ وـسـكـونـ السـينـ الـمـلـيـنـ مـتـعـلـقـ بـحـيـلـ الـظـرـفـ وـالـقـيـمـ يـكـسـرـ الـقـافـ وـفـتـحـ  
 الـبـاءـ الـتـحـيـةـ مـعـطـوـفـ عـلـىـ الـمـحـسـنـ فـاـسـرـ فـنـيـ تـعـدـ بـضـمـ الـمـهـمـةـ الـفـوـقـيـةـ وـفـتـحـ  
 الـعـيـنـ الـمـهـمـلـةـ فـعـلـ مـضـارـعـ مـبـنـيـ لـمـفـعـولـ وـلـاتـصـىـ بـالـبـنـاـ لـمـفـعـولـ مـعـطـوـفـ عـلـىـ  
 تـعـدـ بـحـائـهـاـ نـائـبـ فـاعـلـ تـحـصـىـ وـنـائـبـ فـاعـلـ تـعـدـ مـسـتـرـفـيـهـ يـعـودـ عـلـىـ الـمـتـازـعـ  
 فـيـهـ وـهـوـ بـحـائـهـاـ وـلـاتـسـامـ بـضـمـ الـغـوـقـانـيـةـ وـفـتـحـ الـمـهـمـلـةـ مـنـ غـيـرـ هـمـزـةـ مـعـطـوـفـ  
 عـلـىـ تـعـدـ وـنـائـبـ فـاـلـهـ مـسـتـرـفـيـهـ يـعـودـ عـلـىـ آـيـاتـ عـلـىـ الـأـكـارـ يـكـسـرـ الـمـهـمـةـ بـالـسـامـ  
 بـفـتـحـ السـينـ الـمـهـمـلـةـ الـمـشـدـدـةـ وـالـمـهـمـزـةـ الـخـفـفـةـ مـتـعـلـقـانـ بـتـسـامـ (وـمـعـنـيـ الـبـيـتـيـنـ)  
 أـنـ هـذـهـ الـأـيـاتـ مـعـانـيـهـاـ كـثـيرـةـ كـوـجـ الـبـحـرـ مـدـداـ وـفـوـقـ جـوـهـرـ حـسـنـاـ وـقـيـةـ  
 وـمـعـ كـثـرـتـ الـأـتـصـفـ بـالـلـالـلـةـ وـبـحـائـهـاـ الـتـعـدـ وـلـاتـصـىـ

قرـتـ بـهـ سـاعـيـنـ قـارـيـهـاـ فـاقـفـاتـ لـهـ \*ـ لـقـدـ ظـفـرـتـ بـجـبـلـ اللـهـ فـاعـتـصـمـ  
 اـنـ تـتـلـهـاـ خـيـفـةـ مـنـ حـرـنـارـلـظـيـ \*ـ اـمـفـاتـ حـرـلـظـيـ مـنـ وـرـدـهـاـ الشـبـمـ

قـرـتـ اـىـ بـرـدـتـ بـالـبـرـ وـرـوـ زـادـ نـورـهـاـ وـالـظـاغـرـ الغـوـزـ وـبـجـبـلـ اـىـ بـسـبـبـ بـوـصـلـكـ  
 اـلـىـ دـارـ كـرـامـتـهـ فـاعـتـصـمـ اـىـ اـسـتـمـلـ بـهـ وـالـتـلـاـوـةـ الـقـرـاءـةـ وـالـخـيـفـةـ الـخـوـفـ وـانـطـيـ  
 جـهـنـمـ وـهـوـ اـسـمـ منـ اـسـمـاـ النـارـ وـوـرـدـهـاـ مـوـرـدـهـاـ وـالـشـبـمـ الـبـارـدـ (الـاعـرـابـ)ـ قـرـتـ  
 بـفـتـحـ الـقـافـ وـتـشـدـيـدـ دـيـارـاـ الـمـهـمـلـةـ فـعـلـ مـاـضـ وـتـاءـ تـأـيـدـتـ سـاـكـنـهـ بـهـاـ مـتـعـلـقـ  
 بـقـرـتـ وـالـفـهـيـرـ لـاـيـاتـ عـيـنـ فـاعـلـ قـرـتـ قـارـيـهـاـ مـضـافـ الـيـهـ فـقـلـتـ بـضـمـ التـاءـ فـعـلـ  
 وـفـاءـ عـلـ لـهـ مـتـعـلـقـ بـقـلـتـ وـالـضـهـيـرـ لـلـقـارـيـ لـقـدـ ظـفـرـ تـحـقـيقـ ظـفـرـتـ بـفـتـحـ التـاءـ  
 فـمـلـ وـفـاءـ عـلـ وـالـجـمـلـةـ جـوـابـ قـسـمـ مـحـذـفـ بـجـبـلـ بـالـحـاءـ الـمـهـمـلـةـ وـالـبـاءـ الـمـوـحـدـةـ  
 مـتـلـقـ بـظـفـرـتـ اللـهـ ضـافـ الـيـهـ فـاعـتـصـمـ فـعـلـ أـمـرـوـفـاعـلـ اـنـ حـرـفـ شـرـطـ تـتـلـهـاـ فـعـلـ

الشرط وهو مجرّوم بـأـنـعـلـامـةـ جـزـءـهـ حـذـفـ الـواـوـخـيـفـةـ بـكـسـرـ المـخـاءـ المـعـجمـةـ  
مـغـفـولـ لـأـجـلـهـ مـنـ حـرـبـاـئـمـاهـ مـلـهـ مـتـعـلـقـ بـخـيـفـةـ نـارـعـضـافـ الـيـهـاـ وـمـضـافـ  
أـطـيـ بـالـمـعـجمـةـ مـضـافـ الـيـهـاـ اـطـفـاتـ بـفـتحـ اـنـتـاءـ فـعـلـ مـاضـ وـفـاعـلـ حـرـابـ  
الـشـرـطـ حـرـمـغـفـولـ اـطـفـاتـ أـطـيـ بـالـمـعـجمـةـ مـضـافـ الـيـهـاـ وـهـوـمـنـ اـقـاـمـةـ اـظـاهـرـمـقـامـ  
الـمـضـعـرـمـ وـرـدـهـاـ بـكـسـرـالـوـاـ وـسـكـونـ اـرـاـ،ـمـتـعـلـقـ بـاـطـفـاتـ الشـبـيمـ بـفـتحـ المـعـجمـةـ  
وـكـسـرـالـمـوـحـدـةـ نـعـتـ وـرـدـهـاـ (ـوـعـنـ الـبـيـتـينـ)ـ اـنـهـذـهـالـاـ يـاتـ قـرـتـهـينـ  
تـالـيـهـاـ بـسـبـبـ اـفـقـاتـ لـهـ رـالـلـهـ لـهـ دـفـرـتـ مـنـ اللـهـ تـهـالـىـ بـسـبـبـ يـوـصـلـاـتـ الـدـارـ  
كـرـامـتـهـ فـاسـتـمـكـهـ وـانـثـ اـنـتـلـهـاـخـوـفـاـمـ نـارـ جـهـنـمـ اـطـفـاتـ اـنـتـ حـوـهـاـمـنـ  
وـرـدـهـاـ الـبـارـدـشـبـهـ الـلـاـيـاتـ بـالـمـاءـلـاـنـهـاـسـبـ حـيـاـةـ الـاـرـوـاحـ كـاـنـ الـمـاءـسـبـ حـيـاـةـ  
الـاشـبـاحـ بـفـعـلـ مـوـرـدـهـاـ وـهـوـفـمـ كـاـفـيـاـفـ الـاـطـفـاءـ وـفـ الـبـيـتـ الـجـنـاسـ الشـبـيهـ  
الـمـشـتـقـ فـقـرـتـ وـقـارـهـاـ

كانها المخوض تبديض الوجوه به \* من العصاة وقد جاؤه كنجوم  
وكامبراطوكامبران مجدلة \* فالقسطنطين غيرها في الناس لم يرجم

المحوض المراد به الـ**كُوثر** والـ**عَصَاه** بـجـع عـاصـضـمـدـمـاـيـعـدـلـمـجـعـجـهـمـجـعـجـهـمـهـوـهـيـ

بـجـرـةـأـنـطـفـأـتـنـارـهـأـوـقـيـتـخـمـةـمـسـوـدـةـوـالـفـسـهـالـعـدـلـوـاـمـرـاطـجـمـرـهـنـصـوبـ

عـلـىـمـتـنـجـهـنـوـمـلـيـزـانـمـاـيـوـزـنـبـهـاعـسـالـمـاـكـلـفـيـنـوـلـوـزـانـجـبـرـيلـوـلـنـاسـ

اـسـمـجـعـاـنـسـانـوـالـاقـامـةـالـدـوـامـ(ـالـاعـرـابـ)ـكـانـهـاـرـفـتـنـيـهـوـنـهـمـيـرـ

الـآـيـاتـاـسـمـهـاـمـحـوضـبـاـئـعـاـمـمـهـمـلـهـوـالـضـاـدـالـمـجـمـهـةـخـبـرـهـاـتـنـيـضـالـوـجـوـهـفـعـلـ

وـفـاءـلـحـالـمـنـمـحـوضـبـهـمـتـعـلـقـبـتـيـضـوـهـرـابـطـاـلـبـصـاحـبـهـاـمـنـالـعـصـاهـ

حـالـمـنـالـوـجـوـهـوـقـدـحـرـفـتـحـقـيقـجـاؤـهـذـعـلـوـفـاءـلـوـمـفـعـولـحـالـمـنـالـعـصـاهـ

وـاـرـابـطـالـوـاـوـوـالـهـاءـالـلـكـوـثـرـوـضـنـكـامـبـضـمـاـمـمـهـمـلـهـوـفـتحـاـمـيـمـاـوـلـيـفـيـوـضـعـ

الـحـالـمـنـالـوـاـوـمـنـجـاؤـهـفـهـيـحـالـمـتـدـاـخـلـهـوـكـالـصـرـاطـوـكـالـمـيـزـانـوـعـطـوـفـانـعـلـىـ

خـبـرـآـيـاتـحـقـأـوـلـاـيـتـالـحـادـيـعـشـرـمـنـالـآـيـاتـقـبـلـهـمـعـدـلـهـتـيـرـقـالـقـسـطـ

بـكـسـرـالـقـافـمـبـتـدـأـمـغـيـرـهـافـيـالـنـاسـمـتـعـلـقـانـبـيـقـمـلـيـقـمـبـضـمـاـيـاءـوـكـيـرـ

الـقـافـخـبـرـالـقـسـطـ(ـوـمـعـنـيـالـبـيـتـيـنـ)ـكـأـنـالـآـيـاتـفـيـتـيـضـوـجـوـهـالـقـارـئـيـنـلـهـ

مـحـوضـالـكـوـثـرـفـتـنـيـضـوـجـرـهـالـعـصـاهـيـهـاـذـاـجـاؤـهـكـالـفـعـمـالـاـسـوـدـفـعـرـ

بالوجوه عن الذوات وبينها بالعماوة وعن الماء بالمحوض لأنه محله وإنها آيات  
حق مستقيمة عادلة كالصراط في الاستقامة وكالميزان في العدل الدائم فالعدل  
من غيرها من الكتب لم يدم في الناس ولنسخ

لأنه بين محسود راح ينكرها \* تناهلا و هو عين الحاذق الفهم  
قد تذكر العين ضوء الشمس من ردء \* وينكر الفهم طعم الماء من سقم

الاتجاه بالاستفهام والحسود الذي ينوي زوال النعمة عن غيره فواه ووصلت إليه  
ام لا وراح ينكرها اي ذهب يحيى بها والتجاهل ان يظهر راجحه من نفسه  
وليس عنده والحادق الماهر والفهم الكبير الفهم والرسد دائم بحسب العين  
والسقم المرض (الاعراب) لا حرف نهوى تتعجب من سكون النون الخفيفة فعل  
مضارع وفاعله مستتر فيه وجوب الحسود بكمرا اللام وفتح الماء وضم السين  
المهمتين متى عاق بتتعجب راح نعمت حسود ينكرها حال من فاعل راح المستتر فيه  
تناهلا و فهو لاجله وهو سكون الماء مبتدأ عين خبره الحاذق بالذال المفعمة  
ضاف إليه الفهم بفتح الماء و كسر الماء نعت الحاذق وجلة المبتدأ والخبر حال من  
فاعل تذكر المستتر فيه قد حرف تتحقق بـ تذكر العين فعل وفاعل ضوء مفعول  
الشمس مضارع إليه من ردء متى عاق بتذكر على انه عملة له وينكر الفهم بالتشديد  
فعل وفاعل معطوف على تذكر العين طعم مف، ول الماء مضارع إليه من سقم  
بغتتين متصلة بتذكر الشافعي على انه عملة له (ومعنى البيتين) لا اتجاه أيهما  
المؤمن بهذه الآيات من حسود للنبي صلى الله عليه وسلم جله حسد على  
انكاره تناهلا منه وأمثال انه عالم وليس بجهال وانما هو نفس الحاذق  
الكبير الفهم ولكن بقلبه مرض جله على انكاره فان العين الصارقة اذا  
رددت تذكر ضوء الشمس والفهم اذا حصل له سقم ينكر طعم الماء العذب

يا خير من يعم العاقون ما انت \* سعيا فوق مثون الاينق الرسم  
ومن هو الاينق الكبرى تعتبر \* ومن هو النعمة العظمى لمعتم

يم اي فصدق العاقون جمع عاف وهو طالب المعروف والساحة الناحية والمرآة  
عن طريق الدار والسي المربع وانه الظهر وجعله متون والاينق جمع  
ناففة واصله أنيق فدلت الواو على النون لاستئصال الفتحة على الواو ثم ابدلته

الواو ياء لان ثبات الساواه كثمن ثبات الواوا والرم بضمهاين جمع رسوم بفتح الراء وهي التي تؤثر في الأرض من شدة الوطأ والإية العلامة والمعتبر هو الذي يصرف فكره إلى معرفة الحق من الباطل والنعمة واحدة النعم وهي رغد العيش والعظمى تأثيرات الأعظم والمفتخرون من اهتممت الشئ اخذته غنيمة (الأعراب) يارف نداء خير من بفتح الميم من صادى من صوب مضاد الى من الموصولة عم العافون ساحة فعل وفاعل ومحفول وأبجـلة صلة من وعائدها الماء من ساحتها سعيًا حالي من العافون وفوق ظرف متعلق بحال مخدوفة أى وركانا فوق متون بضم الميم والتاء الفوقية مضاد اليه وهو مضاد أيضًا الاينق بتقديم الياء على النون مضاد إليها الرسم بضم الراء والسين المهمتين نعت الاينق ومن بفتح الميم اسم موصول معطوف على من الخبر ورة باضافة خير إليها هو الإية مبتدا وخبر صلة من الكبرى نعت آية لمعتبر بفتح المائنة الفوقية وكسر الموحدة متعلق بآية ومن بفتح الميم موصول اسمى معطوف على مثله هو النعمة هي بدا وخبر صلة من العظمى نعت النعمة لافتتنم بكسر النون متعلق بالنعمة (وهي الميتين) ياخير من قصد الماء الماء دون حزم داره ساعين على الأقدام وراكبين فوق الأبل السريعة كقوله تعالى يأنوك رجالاً وعلى كل ضامر ويا خـير من هو العلامة الكبرى لمن يريد معرفة الحق من الباطل وبآخر من هو النعمة العظمى لمن يغتنم النعم وهي المداية إلى الإسلام وفي البيت الثاني من البدائع الموازنة وهي أن تتساوى الفاصلتان من القرنيتين في الوزن دون التفففة

سررت من حرم ليلاً سوم \* كناسري البدر في داج من الفطم  
وبترقى إلى أن ذات منزلة \* من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

سررت أى سرت ليلاً واحرم المكان المحترم والبدر القمر عند كماله والداعي المظلم والرق الصعود وقارب قوسين أى مقدار همام تدرك أى لم يصل أحد إليها ولم ترم أى لم تطلب لعزتها مكانها (الأعراب) سررت بفتح الناء فعل وفاعل من حرم ليلاً حرم متعلقاتي بسررت كل جار وبحروم ما مصدرية سرى البدر فعل وفاعـل صلة ماف داج بالجيم متعلق بسرى من النظم بضم الناء المجمعة وفتح اللام

نعت داج وبـت بـكسر المـوـحدـة وفتح المـشـنـاءـ الفـوقـيـةـ المشـدـدـةـ فعلـ ماـضـ نـاقـصـ  
والـتـاءـ اـسـهـ مـاـتـرـقـ بـفتحـ المـشـنـاءـ الفـوقـيـةـ وـالـقـافـ خـبـرـهـ الـىـ حـرـجـ أـنـ بـفتحـ  
المـهـزـةـ موـصـولـ حـرـفـ نـاتـ بـكـسرـ النـونـ وـفـتحـ التـاءـ فـعـلـ وـفـاعـلـ صـلـهـ آـنـ المـصـدـرـيـةـ  
وـانـ وـصـلـتـهـاـ فـتـأـوـيـلـ مـصـدـرـ بـحـرـ وـرـبـالـيـ مـنـزـلـةـ مـفـعـولـ نـلتـ مـنـ قـابـ نـعـتـ مـنـزـلـةـ  
قـوـسـينـ بـفتحـ السـيـنـ مـضـافـ آـيـهـ لـمـ تـدـرـكـ بـالـتـاءـ الفـوقـيـةـ وـالـبـنـاءـ مـلـفـعـولـ وـنـائـبـ  
الـفـاعـلـ مـسـتـرـ يـعـودـ الـىـ مـنـزـلـةـ وـلـمـ تـرـمـ بـضـمـ التـاءـ الفـوقـيـةـ وـفـتحـ اـزـاءـ مـطـوـفـ عـلـىـ لـمـ  
تـدـرـكـ (وـمـعـنـيـ الـيـتـيـنـ) سـرـيـتـ يـارـسـوـلـ اللـهـ مـنـ الـمـسـجـدـ  
الـأـقـصـيـ يـلـاـكـسـرـيـ الـمـدـرـفـ لـيـلـ مـظـلـمـ وـلـازـلـتـ تـرـقـ إـلـىـ أـنـ نـلتـ مـنـزـلـةـ قـرـيـةـ مـنـ  
الـمـحـضـرـةـ الـتـدـسـيـةـ مـقـدـارـقـابـ قـوـسـينـ وـهـذـهـ مـنـزـلـةـ لـمـ يـصـلـ إـلـيـهـ أـحـدـ مـنـ الـأـنـيـاءـ  
غـيرـهـ وـلـمـ يـطـلـبـهـ الـعـزـةـ كـاـنـهـاـ وـالـتـشـيـهـ فـيـ سـرـعـةـ السـبـرـ وـالـكـمالـ وـالـإـنـارـةـ وـقـطـعـ  
الـمـنـازـلـ

وـقـدـمـتـ جـيـعـ الـأـنـيـاءـ بـهـاـ \* وـالـرـسـلـ تـقـدـيمـ مـخـدـومـ عـلـىـ خـدـمـ  
وـأـنـتـ تـخـتـرـقـ السـبـعـ الطـبـاقـ بـهـمـ \* فـمـوـكـ كـنـتـ فـيـهـ صـاحـبـ الـعـلـمـ

الـتـقـدـيمـ ضـدـ التـأـخـيرـ وـالـتـدـمـ فيـ مـرـبـةـ الـخـدـومـ وـالـمـقـاـنـيـفـ مـرـبـةـ الـخـادـمـ وـاـخـتـرـقـ  
الـطـرـيقـ قـطـوهـ وـالـسـبـعـ الطـبـاقـ السـعـوـاتـ السـبـعـ أـخـذـاـمـنـ تـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ  
سـبـعـ سـعـوـاتـ طـبـقـ اوـطـبـقـةـ وـالـمـرـادـاـنـ بـعـضـهـاـ فـوـقـ بـعـضـ وـحـقـائـقـهـاـ  
مـخـتـلـفـةـ فـقـدـنـقـلـ الـكـمالـ الـدـمـيـرـيـ عـنـ كـعـبـ الـاحـسـارـاـنـهـ قـالـ خـاتـمـ اللـهـ تـعـالـىـ  
الـسـيـمـاـلـدـنـ اـمـوـ حـامـكـفـوـفـاـ وـالـثـانـيـةـ صـخـرـةـ وـاـنـشـائـةـ حـدـيـدـاـ وـالـرـابـعـةـ تـخـاسـاـ  
وـالـخـامـسـةـ فـضـةـ وـالـسـادـسـةـ ذـهـبـاـ وـالـسـابـعـةـ يـاقـوتـاـنـتـهـىـ وـالـمـوـكـبـ اـجـمـاعـةـ مـنـ  
الـفـرـسـاـنـ وـالـمـرـادـهـنـاـ جـاءـةـ مـنـ الـمـلـاـئـكـةـ وـالـعـلـمـ رـحـيـمـ فـيـ رـأـسـهـ رـاهـيـهـ وـالـمـرـادـ بـصـاحـبـ  
الـعـلـمـ هـنـاكـ كـبـيرـ الـقـوـمـ الـمـقـدـمـ عـلـيـهـمـ وـلـيـسـ الـمـرـادـ مـنـ تـكـونـ الـرـاهـيـهـ فـيـ يـدـهـ  
(الـاعـرابـ) وـقـدـمـتـ جـيـعـ فـعـلـ وـمـفـعـولـ وـفـاعـلـ الـأـنـيـاءـ مـضـافـ الـيـمـ بـهـاـ  
مـتـعـلـقـ بـقـدـمـتـكـ وـالـبـاـءـ لـاـظـرـفـيـةـ وـالـهـاءـ مـنـزـلـةـ وـالـرـسـلـ بـالـجـرـ عـطـفـ عـلـىـ الـأـنـيـاءـ مـنـ  
عـيـافـ الـخـاصـ عـلـىـ الـعـامـ وـبـالـرـفـعـ عـيـافـ عـلـىـ جـيـعـ وـبـالـنـصـبـ عـلـىـ الـمـفـعـولـ مـعـهـ  
تـقـرـيـمـ مـفـعـولـ مـطـلـقـ مـخـدـومـ مـضـافـ الـيـهـ عـلـىـ خـدـمـ بـفـتـحـيـنـ مـتـعـلـقـ بـتـقـدـيمـ وـأـنـتـ  
مـبـتـدـأـخـتـرـقـ السـبـعـ فـعـلـ وـفـاعـلـ وـمـفـعـولـ خـبـرـ الـمـبـتـداـ الطـبـاقـ بـكـسرـ

الباء نعت السبع بهـ متعلق بحال مخدودة أى مارا بهم في موكب بفتح الميم  
وكسر الكاف متعلق بما تعلق به المجرى قوله كنت بفتح التاء فعل ما مضى فاقص  
والباء اسمه فيه متعلق بمكان والضمير الموكب صاحب خبر كان العلم بفتحتين  
مضارف اليه (ومعنى البيتين) وقد هنئت جميع الآنساء وأرسل في المنزلة تقدير  
المخدود على الخدم وأنت تخترق المعمات السبع سعادكم معاهم حال كونك مارا  
بالرسيل واحداً بعد واحد في المدحـ الدي تماررت بهـ دم وفي الدـ اء الثانية مررت  
بعدى وبحـى وفي الثالثة بـ يوسف وفي الرابعة بـ ادريس وفي الخامسة بـ مارون  
وفي السادسة بـ عمومي وفي السابعة بـ ابراهيم وأنت في جمع من الملائكة الكرام  
صاحب الرحمة والأنرام

### حتى اذا لم تدع شأو المستيق \* من الدنو ولا مرقي لمستنم

حتى هنا غاية التخرق وتدع أى ترثـ وشأوا أى غاية تستيقـ أى ساعـ لسبـق  
والدنـ والقربـ والمرـقـ موضع الرـقـ ولستـنمـ أى اصطـالـبـ رـفـعـةـ (الاعـرابـ)ـ حتىـ  
حرـفـ غـاـيـةـ إذا اطـلـفـ زـمانـ بـ حـمـرـ دـعـنـ معـنـيـ الشـرـطـ لمـ تـدـعـ لـدـالـ حـازـمـ وـ بـ حـزـرـومـ  
شـاـوـاـيـفـعـ الشـينـ المـعـهـةـ وـ سـكـونـ الـهـمـزـةـ وـ بـ الـوـاـوـهـ ذـهـولـ تـدـعـ لـسـتـيقـ بـضمـ المـيمـ  
وـ سـكـونـ السـيـنـ الـهـمـهـ لـهـ وـ فـقـمـ الـمـشـأـةـ الـفـوـقـيـةـ وـ كـسـرـ الـمـوـحـدـةـ منـ الدـنـوـ الـجـرـوـرـانـ  
مـتـعـلـقاـنـ بـتـدـعـ وـ لـاـرـقـ بـالـتـذـوـنـ مـعـطـوـفـ عـلـىـ شـأـوـالـمـسـنـمـ بـضمـ المـيمـ الـأـوـلـيـ  
وـ سـكـونـ السـيـنـ الـهـمـهـ لـهـ وـ فـقـمـ الـمـشـأـةـ الـفـوـقـيـةـ وـ كـسـرـ الـنـوـنـ مـتـعـلـقـ بـتـدـعـ أـيـضاـ  
(ومعنى الـبـيـتـ)ـ لـازـلـتـ تـخـتـرـقـ إـلـيـ وـقـتـ لـمـ تـرـثـ فـيـ غـاـيـةـ لـانـ بـرـيدـ الـسـبـقـ إـلـيـ  
الـقـرـبـ وـ لـامـ مـوـضـعـ رـقـ اـصـالـبـ رـفـعـةـ

### خفضت كل مقام بالاضافة اذ \* نوبيت بالرفع مثل المفرد العلم كـيـمـاـتـفـوـزـ بـوـصـلـ أـيـ مـسـتـنـ \* عنـ الـعـيـونـ وـ سـرـأـيـ مـكـنـتـ

الخـفـضـ صـدـ اـرـفـعـ وـ الـمـارـادـ اـنـهـ طـاطـ الـرـبـةـ وـ الـقـادـمـ الـمـنـزلـةـ وـ الـاضـافـةـ النـسـبةـ وـ الـنـداـءـ  
طـلـبـ الـأـقـبـالـ وـ الـمـفـرـدـ الـمـوـحـدـ دـيـ قـوـمـهـ وـ الـهـ لـمـ الـمـشـهـورـ رـالـعـالـىـ الـقـدرـ وـ تـفـوـزـ  
أـيـ تـطـفـلـ وـ الـوـصـلـ صـدـ الـقـطـعـ وـ الـمـسـتـرـ الـمـحـبـوبـ وـ الـعـيـونـ جـمـعـ عـيـنـ الـبـاصـرـةـ  
(الـاعـرابـ)ـ خـفـضـتـ بـفـتحـ التـاءـ فـعـلـ وـ فـاعـلـ كـلـ مـفـوـلـيـهـ مـقـامـ بـفـتحـ المـيمـ عـضـافـ

إليه بالإضافة متعلق بخضت أذن طرف للساضي متعلق بخضت نوديت باضم النون وكسر الدال فعل ماضي مبني للمفعول ونائب الناء المخاطب بالرفع متعلق بنوديت مثل نعت مصدر مخدوف منصوب على المفعول المطلق المفرد مضارف إليه العلم بفتحتين نعت المفرد كهما ك حرف جر وتعليل وما زائد تفوز فعل مضارع منصوب بأن مقدرة بعد كي يصل متعلق بتفوز أي بفتح المهمزة وتشديد الباء المكسورة نعت يصل مستتر مضارف إليه عن العيون متعلق بمستتر وسر بـ كسر السين المهملة معه اوف على يصل أي بفتح المهمزة وتشديد الباء المكسورة نعت سره كتم بضم الميم وفتح التاءين الفوقيتين مضارف إليه (ومعنى البيتين) خضت كل مقام لغيرك بالنسبة إلى مقامك حين نوديت بالارتفاع نداء مثل نداء المفرد العلم لأجل أن تفوز بوصل مستتر عن عيون الناظرين استثاراً أي استثار وسره كتم عن غيرك اكتشاماً أي اكتشاماً وجع في البيت الأول بين المخض والاضافة والنداء والرفع والمفرد والعلم وهو

جمع حسن

خزت كل فخارغ يرثى \* وجرت كل مقام غير مزدحم  
وحل مقدار ما أوليت من رتب \* وعز ادرك ما أوليت من نعم

المجازة الجمجم والمعمار ما يفترى به من الفضائل والمشترك ضد المختص والمحواز المروي والمقام المزيلة والأزدحام الزاجة وحل أي عظم والمقدار القدر وما وليت أي قلدت وصار أمره إليك والرتب جمع رتبة وهي الدرجة العالمية وعز الشئ تمنع وعمر صوله والأدرار هنا الوجدان وأوليت أي اعطيت والنعيم جمع نعمة (الاعراب) خزت بضم الماء المهملة وسكن الراء وفتح التاء فعل وفاعل كل مفعول به فخارغ بفتح الفاء والباء المبعثة مضارف إليه غيرها بالنصب نعت كل مشترك بفتح الراء مضارف إليه وجرت بضم الجيم وسكن الراء فعل وفاعل كل مفعول به مقام بفتح الميم مضارف إليه غيرها بالنصب نعت كل مزدحم بضم الميم وسكن الراء وفتح الدال والباء المهملتين مضارف إليه وحل بفتح الجيم فعل ماضي مقدار فاعل ما موصول له في محل جر بالإضافة وليت بضم الواو وكسر اللام المشددة وسكن المثناة القافية وفتح

الغوفية فعل ماض مبني للفعل والتاء مفعول الفاء لـ «الصلة ما» والعاشر  
 ممحض مذوف أي وليته من رتب بضم الراء وفتح المثناة الغوفية بيان لـ «الصلة ما»  
 بوليت وعزم بفتح المهملة والزاي فعل ماض مـ «مـ طـ وـ فـ عـ لـ جـ لـ اـ دـ رـ اـ كـ سـ رـ»  
 المـ هـ مـ زـ ةـ فـ اـ عـ لـ عـ زـ مـ اـ مـ وـ صـ وـ لـ اـ سـ مـ ئـ يـ فـ حـ عـ لـ جـ رـ بـ الـ اـ ضـ اـ فـ اـ ةـ اوـ لـ يـ تـ بـ ضـ مـ

وـ سـ كـ وـ كـ وـ لـ اـ لـ اـ مـ فـ عـ لـ مـ اـ مـ بـ نـ يـ لـ لـ فـ عـ لـ صـ لـ مـ اـ مـ عـ اـ عـ اـ دـ مـ حـ مـ ذـ وـ فـ

أـ يـ اوـ لـ يـ تـ هـ مـ نـ اـ نـ بـ كـ سـ رـ النـ وـ فـ تـ حـ عـ يـنـ المـ هـ مـ لـ هـ بـ يـ اـ نـ لـ اـ مـ اـ مـ تـ عـ اـ قـ باـ اوـ لـ يـ تـ

(وـ معـ نـيـ الـ بـيـتـينـ) فـ مـ عـ تـ كـ لـ فـ خـرـ مـ سـ تـ قـ بـ لـ كـ غـ يـرـ مـ شـ تـ رـ بـ يـ ذـ كـ وـ بـ يـنـ غـ يـرـ كـ

وـ عـ بـ عـ رـتـ كـ لـ مـ كـ انـ بـ كـ فـ دـ كـ غـ يـرـ مـ رـ اـ حـ لـ غـ يـرـ كـ وـ ظـ مـ مـ اوـ لـ يـ تـ مـ نـ اـ مـ اـ صـ بـ

الـ شـرـ يـ فـ وـ اـ مـ تـ نـعـ الـ وـمـ وـ لـ الـىـ كـ اـ كـ الـ مـ اـ عـ طـ يـ تـ مـ نـ اـ فـ ضـ اـ ئـ الـ مـ تـ يـ فـ وـ فـ يـ الـ بـيـتـ

اـ الـ اوـلـ الـ بـجـ نـ اـ سـ الـ حـرـ فـ قـ وـ لـ هـ فـ زـ تـ وـ بـ فـ زـ تـ وـ فـ يـ اـ ثـانـيـ الـ بـجـ نـ اـ سـ الـ تـاـقـ صـ فـ

قـ وـ لـ هـ وـ لـ يـ تـ وـ اـ اوـ لـ يـ تـ

بـ شـرـىـ لـ نـاـ مـعـ شـرـ الـ اـسـلـامـ اـنـ لـنـاـ \* مـنـ العـنـاـيـهـ رـكـاـغـيـرـهـ نـهـدـمـ

لـ اـدـعـاـ اللـهـ دـاعـيـنـاـ لـ طـاعـتـهـ \* بـ اـ كـرـمـ الرـسـلـ كـاـ اـ كـرـمـ الـ اـلـامـ

بـ شـرـىـ اـمـ مـنـ الـ بـشـارـةـ يـطـاـقـ وـ يـرـادـيـهـ الـخـبـرـ السـارـ المـفـيدـ للـبـشـرـ وـ الـعـشـرـ الـجـمـاعـةـ

الـذـيـنـ يـشـهـدـهـ وـصـفـ وـاحـدـ وـالـعـنـاـيـهـ مـنـ عـنـيـ بـحـاجـتـيـ أـيـ اـعـتـنـيـ بـهـ اوـ رـكـنـ الشـئـ

ماـ يـعـتـدـ عـلـيـهـ وـالـاـنـهـ دـامـ التـغـيرـ وـ دـعـاـيـهـ مـهـيـ وـ دـاعـيـنـاـ أـيـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وـ سـلـ وـالـطـاءـ هـ ضدـ الـمـعـصـيـهـ وـ الـأـمـ جـ جـ عـ أـمـةـ وـهـيـ الـجـمـاعـةـ (الأـعـرـابـ) بـ شـرـىـ

مـبـدـأـ وـ نـعـتـهـ مـحـذـوفـ أـيـ بـ شـرـىـ عـظـيمـ لـنـاـ خـ بـرـهـ مـعـشـرـ مـنـ صـوبـ عـلـيـ

الـاخـتـصـاصـ بـ فـعـلـ مـحـذـوفـ تـقـدـيرـهـ أـخـصـ الـاسـلـامـ مـضـافـ الـيـهـ اـنـ بـ كـرـمـ

الـمـزـةـ اوـ فـتـحـهـ اوـ تـشـدـيـدـ النـونـ لـنـاـ خـ بـرـهـ اـمـ قـدـمـ مـنـ الـعـنـاـيـهـ بـ كـسـرـ الـعـيـنـ وـ فـتحـ

الـنـونـ حـالـ مـنـ الـفـهـرـ فـ لـنـاـ كـاـ اـمـ اـنـ مـؤـنـرـ غـيـرـ بـالـنـصـبـ زـهـتـ رـكـاـمـهـدـمـ

مـضـافـ الـيـهـ وـهـذـهـ الـجـمـاعـةـ تـعـلـيـلـيـةـ فـاـنـ كـسـرـتـ اـنـ فـهـيـ تـعـلـيـلـ مـسـتـأـنـفـ وـ اـنـ

فـتـحـتـ فـعـلـ تـقـدـيرـلـامـ الـعـلـةـ لـمـاـ فـتـحـ الـلـامـ وـ تـشـدـيـدـ الـمـيمـ حـرـ وـ جـوـدـ لـوـجـوـدـ

أـوـظـرـفـ بـعـنـيـ حـيـنـ عـلـيـ الـقـوـلـيـنـ دـعـاـ اللـهـ ذـعـلـ وـ فـاعـلـ دـاعـيـنـاـ مـفـعـولـ وـ سـكـنـ الـيـمـ

عـلـيـ لـغـةـ مـنـ يـعـربـ الـمـقـوـصـ فـ الـاحـوالـ الـثـلـاثـةـ بـحـرـكـاتـ مـقـدـرـةـ لـطـاعـتـهـ مـتـعـاـقـ

بـ دـاعـيـنـاـ بـ اـ كـرـمـ جـارـ وـ بـحـرـ وـ مـتـعـاـقـ بـ دـعـاـ الرـسـلـ بـ سـكـونـ السـيـنـ مـضـافـ الـيـمـ كـاـ

كان واسمهما كرم خبرها الام مضاف اليهم والجملة جواب لما (ومعنى البيتين)  
بشرى عظيمة لتأييدها المسلمين لأن لن تنشر برقعة باقة غير منسوخة ولما سمع الله  
تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بما كرم الرسول كان كرم الام السالفة قبل محني،  
الاسلام مصدراً وله تعالى كنتم خيرامة أخرجت الناس أى أنتم خيرامة  
وأناك كانت أمته خير الام لانه هو خير الرسل

راعت قلوب العدا انباء بعثته \* كنفأة أجهلت غفلاً من الغنم  
ما زال يلقاهم في كل مفترك \* حتى حذروا بالقنا لجاعلى وضم

راعت أى أفرزت والعدا الاعداء والأنباء الأخبار والبعثة الرسالة والنهاية  
الصرخة وأجهلت أى أفرزت وغفلاباجع أغفل وهو البليد الغافل الذي  
لا يحسن بالأمارات الواضحة والغم اسم جنس والمفترك موضع الاعتراف وهو  
الازدحام في المحراب - كواشا بهم والقناجر - فناء وهي الرمح والوضم ما يضع  
عليه الجزار اللحم من قصب او ثيرو معد الملن يأخذذه (الأعراب) راعت بالزاد  
والعين المهملتين فعل ماض وناء تأديت قلوبه - مفهول مقدم العدا يكسر العين  
وضمه او التضليل مضاف اليهم أنباء بفتح الهمزة الأولى وسكون انون وفتح  
الموحدة والمدقاعل راعت مؤثر بعثته بكسر الموحدة وفتح المثلثة وكسر المثناء  
الفوقية مضاف اليها كنفأة بفتح النون وسكون الموحدة وفتح الهمزة في  
موضع الحال من انباء أجهلت فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى نباء والجملة  
صفتها غفلاً بضم المعجمة وسكون الفاء مفعول اجهلت من الغنم بفتح الغين  
المجممة والنون نعمت غفلاً ومن للبيان ما حرف نفي زال فعل ماض ناقص اسمه  
مستتر فيه يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم يلقاهم بضم الميم فعل مضارع  
وفاعله مستتر ومفعول جملة في موضع نصب خبر زال وضمها الجمجمة للاعداء من  
الكافار في كل متعلق يلقاهم بضم الميم وسكون المهملة وفتح المثناء فوق  
واراء مضاف اليه حتى حرف ابتداء حذروا بفتح المهملة والكاف فعل ماض  
وفاعله والضمير للأعداء بالقنا بفتح القاف والنون متعلق بمحذروا لجاعلى  
وكون المهملة مفعول حذروا على وضم بفتح الواو والضاد المعجمة نعمت لجاعلى  
(ومعنى البيتين) ان أخبار بعثة النبي صلى الله عليه وسلم افرزت قلوب الاعداء

وفرقت شهلاهم كافزعت صيحة الاسد قلوب غنم غافلة وما زال صلي الله عليه وسلم يحاربهم حتى اضعفهم وصاروا كلهم ملقى على الارض تأكده السباء والوحش والطير وفي البيت الاول المجناس الشبيه بالمشتق في قوله انباء ونساء

وَدُّوا الْفَرَارُونَ كَادُوا يُغِيظُونَ بِهِ \* أَشْلَاعُ شَالٍ مَعَ الْعَقْبَانِ وَالْأَرْخَمِ  
نَفَى الْمَيَاتِيُّ وَلَا يَدْرُونَ عَدْتَهَا \* مَالِمَ تَسْكُنُ مِنْ لِيَاتِ الْأَشْهَرِ الْحَمْرَ

ودواًىٰ تَنْوِيَةً وَالْفَرَارَ الْمَرْبُّ وَيَكَادُ أَيْ يَقَارِبُ وَالْغَبْطَةَ تَمْنَى مَثْلَ حَالِ الْمَغْبُوتِ  
وَلَمْ يَرْدُ زَوْهَرَ الْمَاهَاشِلَامَ جَمْعٌ شَلُوبَ كَسْرِ الْمَعْجَمَةِ وَسَكُونِ الْلَّامِ وَهُوَ الْعَضُوُّ مِنَ الْحَمِّ  
وَشَالَتْ أَيْ ارْتَفَعَتْ وَالْعَقِبَانِ جَمْعٌ عَقَابٌ نَوْعٌ مِنْ كَرَائِمِ الظَّيْرِ وَالرَّخْمِ جَمْعٌ  
رَنْجَةٌ وَهُوَ طَائِرٌ يَشَبَّهُ النَّسْرِ يَرِقُّ عَلَى الْمَيْتَاتِ وَتَمْضِيَّ قَرْوَالِيَّاتِيَّ جَمْعٌ لِيَلَهُ عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ وَالْمَرَادُ الْيَابَانِيُّ وَالْأَيَامُ وَخَصُّ الْيَابَانِيُّ بِالذِّكْرِ لَأَنَّ مَقَاسَاهُ الْمُهْمُومُ فِيمَا شَدَّدَ  
وَلَا يَدْرُونَ أَيْ لَا يَعْلَمُونَ وَالْعَدَدُ الْعَدُدُ وَالْأَشْهَرُ الْمُحْرَمُ أَرْبَعَةَ رَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ  
وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحْرَمُ جَمْعٌ حَرَامٌ (الْأَعْرَابُ ) وَدَوَابُ فَتْحُ الْأَوَّلِ وَضَمُّ الدَّالِ فَعْلٌ  
مَاضِ وَفَاعِلٌ وَالضَّمِيرُ لِلْأَعْدَادِ الْفَرَارِ بِكَسْرِ الْفَاءِ مَفْعُولٌ وَدَوَابُ فَيْكَادُ وَفَعْلٌ  
مَاضِ وَالْأَوَّلُ وَسَهْمُهُ يَغْبِطُونَ بِفَتْحِ الْمَثَانَةِ الْتَّحْتَيَةِ وَسَكُونِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَكَسْرِ  
الْأَوْحَدَةِ وَضَمِّ الْطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ فَعْلٌ مَضَارِعٌ وَفَاعِلٌ وَالْجَمَلَةُ فِي مَوْضِعِ نَصْبِ خَ-بِرِّ  
كَادِيهِ مَتَعْلِقٌ يَغْبِطُونَ وَالضَّمِيرُ لِلْفَرَارِشِلَامِ هَرَبَتِينَ مَفْتُوحَتِينَ يَدِينِ-سَمَاشِينَ  
مَعْجَمَةُ سَاكِنَةٍ وَلَامٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْمَدُ بِغِيرَتِنِينَ لِلضَّرُورَةِ لَأَنَّ أَصْلَهُ اَشْلَاءُ وَقَلْبَتِ  
الْأَوَّلُ هَمْزَةٌ لِتَطْرُفِهَا إِثْرَأَلْفٍ زَائِدَةُ كَسِيمَاءُ مَفْعُولٌ يَغْبِطُونَ شَالَتِ الْشَّيْنِ  
الْمَعْجَمَةُ فَعْلٌ مَاضِ وَفَاعِلٌهُ ضَمِيرٌ مَسْتَتْرِفٌ يَهُوَ دَالِيُّ اَشْلَاءُ رَاجِلَهُ نَعْتُ أَشْلَاءُ مَعْ  
بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَمِرَهَا مَتَعْلِقٌ بِشَالَتِ الْعَقِبَانِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ مَضَافُ الْهَا وَالرَّخْمِ  
بِفَتْحِ الْمَهْمَلَةِ وَالْمَخَاءِ الْمَعْجَمَةِ مَعْطَوْفٌ عَلَى الْعَقِبَانِ تَمْضِيَّ الْيَابَانِيُّ فَعْلٌ وَفَاعِلٌ  
وَالْمَعْطَوْفُ مَحْذُوفٌ أَيْ وَالْأَيَامُ عَلَى حَدِسَرِيَّيْلِ تَقِيمُ الْمُحَرَّأَيِّ وَالْبَرَدُ وَلَاحِفَةٌ  
نَفِي يَدْرُونَ فَعْلٌ مَضَارِعٌ وَفَاعِلٌ عَدَتِهَا بِكَسْرِ الْعَيْنِ مَفْعُولٌ يَدْرُونَ مَاظِرِفَيَّةٌ  
مَصْدِرِيَّةٌ لَمْ تَكُنْ صَلَةً مَا وَاَسِمَّ تَكُنْ مَسْتَتْرِفِهَا يَعْوَدُ دَالِيُّ الْيَابَانِيُّ مِنْ لِيَابَانِي خَبَرَتِكَنَّ  
الْأَشْهَرُ مَضَافُ الْهَا الْمُحَرَّمُ بِضَمِّ الْمَحَاءِ وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَتِينِ نَعْتُ الْأَشْهَرُ ( وَمَعْنَى

البيتين) تُعنى الأعداء الغرّار من المُحَرِّب لشدة ما حصل عليهم فلم يقدر واعليه وقت وان يحصل لهم مثل ما حصل لاعضاً مثلاً لهم حين وقعت علىها الطيور فما كات منها ما اختارت وارتفاعت منها بعشاً لينخلصوا ما هم فيه فان الانسان اذا اشتدع عليه الحال ولا يجد لشدة فرجاً ولا لضيقه مخرجاً يعني الموت واذا استولى عليه الخوف لا يميز بين الايام والليالي ولا يضبط عدد الليل والنهار فكذلك هؤلاء تمر عليهم الليالي والايام لا يعرفون عدد هذه الشدة ما حصل عليهم من القتال والمحاربة لهم فادخلت الاشهر الحرم عزفوهَا بما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن القتال فيها رعاية تكررتها وفاصبغتها

### كان الدين ضيف حل ساحتهم \* بكل قرم الى حم العداقر

الدين الاسلام وحل نزل والساحة المكان وقرم يسكن الراء السيد وبكسرها شديد الشهوة الى اللحم والمراد شديد المحرص على قتل أعداء الدين (الاعراب) كانها حرف تشبيه الدين بكسر الدال مبتدأ ضيف خبره حل بفتح المهملة فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود على ضيف ساحتهم مفعول فيه بجملة نعت ضيف بكل متعلق بحل قرم بفتح القاف وسكن الراء مضاد اليه الى حم متعلق بقرم آخر البيت العدا بكسر العين والقصر مضاد اليه قرم بفتح القاف وكسر الراء نعت قرم يسكن الراء المتقدمة (ومعنى البيت) كان دين الاسلام ضيف نزل ساحة كل سيدمن الصحابة شديد الشهوة الى قتل أهل الكفر وتمزيق مخومهم وفي البيت من البدائع الجناس المحرف بين قوله قرم وقرم

### يجرب حرج يس فوق ساحفة \* يرمي بوج من الايصال ملتفط من كل منه لدب لله محتسب \* يسطو بستأصل للكفر مصطلم

البحركاية عن الكثرة والجيش سمي بذلك لأنّه نفس فرق المقدمة والقلب والعينة والميسرة والساقة قاله في القاموس وتحيل ساحفة اذا مدّت يدها للجري مأخوذه من السباحة وهي العوم في الماء والاطفال بجمع بطل بفتح الطاء وهو الشجاع وموج ملتفط أي دخل بعضه على بعض الكثرة والمنتدب الجيب يقال ندبه لكتذافاته دب أي دعاء فأجابه والمحتب من يقدم الخبر ويعده فيما

يدخره و يسأوئي بهم و مستأصل لا كفرأى يقلعه من أصله والاصطalam  
الاستئصال قاله في التحاجج (الاعراب) يمحى بضم الجيم فعمل مضارع و فاعله مستتر  
فيه يعود إلى الضيف بحر سكون المهملة مفهول به خيس بفتح الخاء المثلثة  
 مضارف إليه فوق ظرف مكان منصوب بمحض سايمه بهم لتين بينهما باعه وحدة  
 مكثورة مضارف إليه - والمنعوت بهما مخدوف تقديره خيل سايمه برمي بفتح  
 الياء المثناة التحتية فعل مضارع و فاعله مستتر فيه يعود إلى بحر بوج حار  
 وبمحرو رمتاع برمي من الإبطال نعت موج ملائم بضم الميم الأولى وفتح التاء  
 الفوقية وكسر الطاء المهملة نعت ثان موج من كل بدل من الإبطال باعادة من  
 منتدب بضم الميم و سكون النون وفتح المثناة الفوقية وكسر الدال المهملة  
 مضارف إليه منه متعاق بمنتدب محتب بضم الميم و سكون الحاء وكسر السين  
 المهملة بين نعت منتدب بكسر الدال دون فتحها وسطو بفتح الياء المثناة التحتية  
 و سكون السين و ضم الطاء المهملتين فعل مضارع و فاعله مستتر فيه يعود إلى  
 منه متعاق بمنتدب بضم الميم و سكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية  
 و سكون المهمزة وكسر الصاد المهملة متعاق يسطو على تقدير مضارف بين المحار  
 وبمحرو رأى بسيف مستأصل للسفر متعلق بستأصل على تقدير مضارف بين  
 المحار وبمحرو رأى لاصل الكفر مصطلم بضم الميم الأولى و سكون الصاد وفتح  
 الطاء المهملتين واللام نعت منتدب (ومعنى البتين) يمحى ذلك الضيف حيثما  
 يموج كوج البحر الملتقط فوق خيل سايمه بكل فارس منه الله تعالى  
 محتب بعله عند الله تعالى يصلو بسيف قاطع فالعم لاصل الكفر بهم لك

لاهله

حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم \* من بعد غربتهم اوصولة الرحم  
 كفولة أبداً منهم بخواب \* و خير فعل فلم يتم ولم تم

غدت صارت ملة الشريعة والغربية البعيدة عن اهلها وصلة الرحم قرب  
 ذوى الارحام بعضهم من بعض في تعاطفهم وتواصتهم والمكافل الذي يقام  
 بمحقه والابد الدائم والبعن الزوج ويتم الصبي بالكسر يتم بالفتح اذمات أبوه  
 وأمت المرأة شيم أحمة وأبا اذا خلته من زوج (الاعراب) حتى سوف ابتهاء

هم الجبال فسل عنهم مصادهم \* ماذارآى منهم فى كل مصطدم  
وسل حيناً وسل بدرها سل أحداً \* فصول حتف لهم ادھي من الوخم

فَكُل مَتَعْلِقٌ بِرَأْيِ مَصْطَدِمٍ بِضمِّ المِيمِ الْأُولَى وَسَكُونِ الصَّادِ وَفَتْحِ الطَّاءِ  
وَالدَّالِ الْمَهْمَلَاتِ مَضَافٌ إِلَيْهِ وَمَلِ حِينَهَا بِضمِّ الْمَحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِ النُّونِ فَعُلِّ  
وَفَاعِلُ وَمَفْعُولٌ وَسَلِيلٌ بِدَرَابِ فَتْحِ الْمَوْحِدَةِ فَعُلِّ وَفَاعِلُ وَمَفْعُولٌ وَسَلِيلٌ أَحَدًا  
بِضمِّ الْمَهْمَزَةِ وَالْمَحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَعُلِّ وَفَاعِلُ وَمَفْعُولٌ وَالْمُجَلِّ الْثَلَاثَ مَعْطُوفَةٌ عَلَى  
سَلِيلٍ مَصَادِمِهِمْ مِنْ عَطْفِ الْمَخَاصِ عَلَى الْعَامِ فَصُولٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ  
خَمْرٌ بِتَدَاهُذُوفٍ أَيْ هِيَ فَهُولٌ وَيُحَوَّزُ نَصْبَهَا عَلَى الْبَدَلِيَّةِ مِنَ الْأَمْكَنَةِ  
الْثَلَاثَةِ لَأَنَّ الْمَرَادَ بِهِ ازْمَانَ الْقَتَالِ فِيهَا تَحْتَفَ بِفَتْحِ الْمَحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسَكُونِ الْمَنْتَهَا  
الْفَوْقَيْةِ مَضَافٌ إِلَيْهِ لَمْ مَتَعْلِقٌ بِجَهْنَفٍ أَدَهِي اسْمٌ تَقْصِيلٌ نَهْتَ حَتْفٌ مِنَ الْوَخْمِ  
بِفَتْحِ الْوَاءِ وَالْمَحَاءِ الْمَعْجَمَةِ مَتَعْلِقٌ بِأَدَهِي (وَمِنِ الْبَيْتَيْنِ) هُمُ الْإِبْطَالُ الْأَرَاسِخُونُ  
فِي الْقَتَالِ فَاسْأَلُ عَنْهُمْ مِنْ صَادِمِهِمْ فِي الْحَرْبِ مَا الَّذِي رَآءُوهُنَّهُ - فِي كُلِّ مَوْضِعٍ  
مِنْ مَوْاضِعِ الاصْطِدَامِ وَاسْأَلُ عَنْهُمْ وَقَدْهُ حَنِينٌ وَوَقْعَةُ بَدْرٍ وَوَقْعَةُ أَحْرَمْخَبْرٍ كَ  
أَنَّهَا كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَصُولٌ وَبَاءُ وَهَلَكٌ

المُصْدَرِيُّ الْبَيْضُ حِرَابُهُ دَمَارُهُ دَرَدَتْ \* مِنَ الْعَدَا كُلُّ مَسْوَدَةٍ مِنَ الْمَلَمِ  
وَالْكَاتَبَيْنِ بِسَهْرِ الْمُخْطَمِ مَاتَرَكَتْ \* أَقْلَامِهِمْ حَرْفٌ جَسْمٌ غَيْرُ مَنْجَمٍ

المُصْدَرِيُّ جَمْعُ مَصْدَرِ مِنْ قَوْلَمِ صَدَرِ عَنِ الْمَاءِ أَيْ رَجْعٌ عَنْهُ وَأَصْدَرَ غَيْرَهُ فَهُوَ  
مَصْدَرُ وَالْبَيْضِ جَمْعُ أَبَيْضِ وَالْمَرَادُ السِّيُوفُ الْمَصْقُولَةُ وَحِرَابُهُ دَمَارُهُ وَالْوَرَودُ  
الْأَتِيَانُ وَالْعَدَا سِمْ جَمْعُ عَدُوِّ وَمَسْوَدَّا سِمْ مَفْعُولُ مِنْ أَمْدَدِ بَشَدِيدِ الدَّالِ وَالْمَلَمِ  
جَمْعُ لَمَّةٍ وَهِيَ الشِّعْرُ إِذَا جَاءَ حَوْزَ شَحْمَةِ الْأَذْنِ فَإِذَا لَمَّعَ الْمَنْكَبَيْنِ فَهُوَ جَمَّةٌ وَالْمَهْرُ  
الْرَّمَاحُ وَالْمُخْطَمُ شَجَرٌ يُؤْخَذُ مِنْهُ خَشْبُ الرَّمَاحِ وَاسْمُ مَوْضِعِهِ الْيَاءُمَّةُ وَهُوَ خَطُّ هَجَرٍ  
نَحْلُبُ إِلَيْهِ الرَّمَاحُ مِنَ الْمَنْدَفَةِ قَوْمُهُ وَإِلَيْهِ تَذَسِّبُ الرَّمَاحُ الْمُخْطَمِيَّةُ وَالْأَقْلَامُ جَمْعٌ  
قَلْمُ وَالْمَرَادُ أَسْسَنَةُ الرَّمَاحُ وَالْمُحْرَفُ الظَّرْفُ وَالْمَنْجَمُ مِنْ أَبْحَمَتِ الْكَابِ نَقْطَةُ  
وَحْقِيقَةُ الْمَفْظُوْتُ أَزْلَتْ عَنِهِ الْمَعْجَمَةِ (الْأَعْرَابِ) الْمُصْدَرِيُّ بِضمِّ المِيمِ وَسَكُونِ الصَّادِ  
وَكَسْرِ الدَّالِ الْمَهْمَلَتَيْنِ بِالْمُجَرَّدَةِ مِنَ الْإِبَاءِ إِذَا فِي الْبَيْتِ الْمَادِسِ قَبْلَهُ وَحْذَفَتْ  
الْنُونُ لِلإِضَافَةِ الْبَيْضُ مَضَافٌ إِلَيْهِ حِرَاجُرَا بِضمِّ الْمَحَاءِ حَالٌ مِنَ الْبَيْضِ بِعَدِ ظَرْفِ  
زَمَانٍ مَنْصُوبٌ بِالْمُصْدَرِيِّ مَادَهُ صَدَرَهُ وَرَدَتْ صَلَتْهُ مِنَ الْعَدَا بِكَسْرِ الرَّعْيِ  
وَضَمِّهِ وَمَتَعْلِقٌ بِوَرَدَتْ كُلُّ مَفْعُولٌ وَرَدَتْ مَسْوَدَّ بِفَتْحِ الْمَيْمِ وَسَكُونِ السِّينِ وَفَقْعٌ

الواو وتشديد المدال مضاد اليه من اللام بكسر اللام وفتح الميم الأولى نعت مسود والسكاكين معطوف على المصدرى بهم بضم السين المهملة وسكون الميم متصل بالـ كاتبـين الخط بالخـاء المـعـهـةـ والـطـاءـ المـهـمـلـةـ مضـادـ اليـهـ ماـنـاـفـيـةـ تـرـكـتـ أـقـلامـهـ فـعـلـ وـفـاعـلـ حـرـفـ بـفـتحـ الـخـاءـ وـسـكـونـ الرـاءـ المـهـمـلـةـ بـمـفـعـولـ بـهـ جـسـمـ بـكـسـرـ الـجـيـمـ مضـادـ اليـهـ غـيرـ بـالـنـصـبـ نـعـتـ حـرـفـ بـنـجـمـ بـضـمـ الـمـيـمـ وـسـكـونـ الـذـوـنـ وـفـتحـ الـعـيـنـ المـهـمـلـةـ وـكـسـرـ الـجـيـمـ مضـادـ اليـهـ (وـمـعـنـ الـبـيـةـ بـيـنـ) الـرـاجـعـينـ أـسـيـاقـهـ الـمـسـقـوـلـةـ جـرـامـ دـمـ القـتـلـ بـعـدـ دـمـاـ وـرـدـتـ كـلـ شـعـرـ أـسـوـدـ وـطـعـنـتـ الـرـماـحـ الـخـطـيـةـ كـلـ جـسـمـ فـلـمـ تـرـكـ طـرـفـاـ مـنـهـ بـلـأـنـ طـعـنـهـ وـفـيـ الـبـيـتـ الـأـوـلـ الـجـمـعـ بـيـنـ الـصـدـورـ وـالـوـرـودـ وـهـوـنـوـعـ مـنـ اـطـابـقـةـ وـالـجـمـعـ بـيـنـ الـبـيـاضـ وـالـجـمـرـةـ وـالـسـوـادـ وـهـوـرـاءـةـ التـظـيـرـ

شـاـكـيـ السـلاـحـ لـهـمـ سـيـاهـيـزـهـ \* وـالـورـدـ يـتـازـ بـالـسـيـاهـ مـنـ الـسـلـمـ  
تـهـدـىـ الـيـلـ رـيـاحـ الـنـصـرـ نـشـرـهـ \* فـتـحـسـبـ الـزـهـرـفـ الـأـكـامـ كـلـ كـيـ

شاـكـيـ منـ الشـوـكـهـ وـهـيـ الـخـدـهـ وـالـشـدـهـ يـقـالـ رـجـلـ شـاـكـيـ السـلاـحـ اـيـ حـادـهـ وـالـسـلاـحـ  
آـلـهـ الـحـربـ وـالـسـيـاـ الـعـلـامـةـ تـيـزـهـ اـيـ تـعـيـنـهـ عـنـ غـيرـهـ وـالـسـلـمـ شـبـرـلـهـ شـوكـ  
يـشـيـهـ شـبـرـ الـوـرـدـ وـيـتـازـ الـوـرـدـ عـنـهـ بـجـسـنـ الـخـاـنـةـ وـبـهـاـ مـلـفـتـرـ وـمـاـيـبـ الـرـائـةـ  
وـيـتـازـ فـيـ الـنـورـفـانـ شـبـرـ الـوـرـدـ نـورـهـ أـحـرـ غـالـبـاـ وـالـسـلـمـ فـورـهـ أـصـفـرـ وـالـهـدـيـهـ أـسـمـ  
مـاـيـهـ دـىـ يـهـ وـالـرـيـاحـ جـمـعـ رـيـحـ وـالـنـصـرـ تـأـيـدـهـ وـقـهـ رـاءـعـدـاءـ وـالـنـشـرـ الـرـائـعـةـ  
الـطـيـبـةـ وـتـحـسـبـ تـقـنـ وـالـأـكـامـ جـمـعـ كـمـ كـسـرـ الـكـافـ وـهـوـ الـغـلـافـ الـذـىـ يـكـونـ  
عـلـىـ الـزـهـرـ وـأـنـاـ خـصـ الـزـهـرـفـ الـأـكـامـهـ اـكـونـهـ اـعـظـمـ رـائـةـ وـاحـسـنـ مـنـظـرـاـ  
وـالـكـيـ الـرـجـلـ اـشـبـاعـ الـذـىـ يـكـيـ جـسـدـهـ بـالـسـلاـحـ اـيـ يـسـرهـ (ـالـاعـرـابـ)  
شاـكـيـ مـنـصـوبـ عـلـىـ الـخـالـىـ اـنـ الـبـطـالـ لـأـنـهـ صـفـةـ مـضـافـةـ إـلـىـ مـعـهـ وـلـهـاـ اـضـافـتـهـ  
لـاـ تـفـيدـ التـعـرـيفـ وـالـأـصـلـ شـاـكـيـ حـذـفـتـ الـذـوـنـ لـلـإـضـافـةـ السـلاـحـ مضـادـ  
يـهـ لـهـمـ خـبـرـ قـدـمـ وـالـضـيـرـ لـلـأـبـطـالـ سـيـاـ بـكـسـرـ الـسـيـنـ المـهـمـلـةـ وـسـكـونـ الـيـاءـ  
الـمـنـذـأـ التـحـتـيـةـ وـالـقـصـرـ بـيـدـ أـمـؤـ خـرـيـزـهـ مـ بـضـمـ الـتـاءـ الـفـوـقـيـةـ وـكـسـرـ التـحـتـيـةـ  
الـمـشـدـدـةـ وـبـازـايـ فـعـلـ وـفـاعـلـ نـعـتـ سـيـاـ وـالـورـدـ بـفـتحـ الـوـاـمـبـتـدـ أـيـتـازـ بـالـرـايـ خـبـرـهـ  
بـالـسـيـاـ مـتـعـلـقـ بـيـتـازـ مـنـ الـسـلـمـ بـفـتحـ السـيـنـ المـهـمـلـةـ وـالـلـامـ مـتـعـلـقـ بـيـتـازـ أـيـضاـ

تهدى بضم الماء الفوقيه وسكون الماء وكسر الدال مضارع أهدى اليك  
متسلق بتهدى رياح بالمناورة التحتية فاعن تهدى النصر مضاد اليه نشرهم بفتح  
الذون وـ كون الشين المجمعة وفتح الراء المهملة وضم الماء والميم مفعول تهدى  
فتخسب فعل مضارع يتعـدى الى اثنين الزهر بالزاي مفعوله الاول في الاكمام  
بفتح المءزة حال من ازهرا وزعت له لانه معرف بالجنسية كل مفعول ثان  
الخسب كي بفتح الكاف وكسر الميم مضاد اليه وهو من باب القلب والاصل  
فتخسب كل كي الزهر في الاكمام (ومعنى البيتين) والابطال في حال كونهم  
شاكـي السلاح لهم بذلك علامـة تـيزـهم من غيرـهم كما يمتاز الورـد من الـلـمـ بـعلامة  
وهي طـيـبـ اـرـائـهـ وـهـاـ اـمـنـظـرـ وـحـسـنـ اـخـلـقـ تـهـدىـ اليـكـ رـيـاحـ النـصـرـ خـبـرـهمـ  
الـطـيـبـ فـتـظـنـ اـنـتـ كـيـ مـنـهـمـ فـيـ اـسـتـتـارـهـ سـلاـحـ كـانـهـ الزـهـرـ فـيـ اـسـتـتـارـهـ بـكـامـهـ  
لـانـهـ فـيـ كـامـهـ اـحـسـنـ مـنـظـرـ اوـ اـمـيـبـ رـائـعـهـ مـنـهـ خـارـجـ كـامـهـ وـفـيـ قـوـلـهـ الاـكـامـ وـكـيـ  
المجنـاسـ الشـيـهـ بـالـمـشـقـ

كانـهـمـ فـيـ ظـهـوـرـ الـخـيـلـ نـبـتـ رـيـا~ \* منـ شـدـةـ الـحـزـمـ لـأـمـنـ شـدـةـ الـحـزـمـ  
طـارـتـ قـلـوبـ الـعـدـامـ بـأـسـهـمـ فـرـقا~ \* فـاتـفـرـقـ بـيـنـ الـبـهـمـ وـالـبـهـمـ

الـخـيـلـ اـمـ جـمـ وـاحـدـهـ الـمـعـىـ فـرـسـ وـرـبـاجـعـ رـبـوـهـ بـضـمـ اـرـاءـ وـفـتحـهـ اوـ كـسـرـهـ  
الـمـرـتـفـعـ مـنـ الـاـرـضـ الـحـزـمـ بـالـكـوـنـ ضـبـطـ الـاـمـرـ وـقـوـةـ الـثـبـاتـ وـالـحـزـمـ بـضـمـتـينـ  
جـمـ حـزـامـ مـشـكـلـ كـتـ وـكـابـ وـهـوـ مـاـيـشـدـبـهـ السـرـجـ اوـغـيرـهـ عـلـىـ ظـهـرـ الـدـاـبـةـ وـعـاـرـتـ  
اـىـ اـضـطـرـبـتـ وـبـأـسـهـمـ شـدـتـهـمـ الـحـرـبـ وـفـرـقـاـىـ خـوـفـاـ وـالـبـهـمـ بـفتحـ الـبـاءـ وـسـكـونـ  
الـهـاءـ جـمـ بـهـمـ وـهـيـ السـخـلـهـ وـالـبـهـمـ بـضـمـ الـبـاءـ جـمـ بـهـمـ بـضـمـ الـبـاءـ  
وـسـكـونـ الـهـاءـ وـهـوـ الشـيـاعـ الـذـيـ لاـيـدرـىـ مـنـ أـيـنـ يـوـلىـ فـيـ الـحـرـبـ لـشـدـةـ بـأـسـهـ  
(الـاعـرابـ) كـانـهـمـ كـاـرـ وـأـسـهـافـيـ ظـهـوـرـ حـالـ مـنـ اـمـ كـانـ الـخـيـلـ بـفتحـ الـخـاءـ  
الـمـجـمـعـ مـضـادـ اليـهـ نـبـتـ بـفتحـ الذـونـ وـكـونـ الـمـوـحـدـةـ خـبـرـ كـانـ رـيـاـ بـضـمـ الـمـهـمـلـةـ  
وـفـتحـ الـمـوـحـدـةـ وـالـقـصـرـ مـضـادـ اليـهـ مـنـ شـدـةـ بـكـسـرـ الشـيـنـ الـمـجـمـعـةـ تـمـلـقـ بـكـانـ  
لـمـ اـسـفـيـهـ مـعـنـيـ الـتـشـيـهـ الـحـزـمـ بـفتحـ الـحـاءـ الـمـهـمـلـةـ وـسـكـونـ الـزـايـ مـضـادـ اليـهـ  
لـامـنـ شـدـةـ بـفتحـ الشـيـنـ الـمـجـمـعـةـ مـرـقـةـ مـنـ الشـدـمـ عـطـوـفـ عـلـىـ الـجـارـ وـالـجـزوـرـ قـلـهـ  
الـحـزـمـ بـضـمـ اـأـهـمـلـةـ وـالـزـايـ مـضـادـ اليـهـ سـاطـارـتـ قـلـوبـ فـعـلـ وـفـاءـ مـلـ جـلـةـ

مستأنفة العذاب بكسر العين المهملة والقصر مضاد إليه من باسمه متعلق بطارت  
فرقابفتح الفاء وإناء والقاف مفعول لاجله هارف نفي تفرق بعض النساء الغوفية  
وفتح الفاء وكسر الراء المشددة فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى قلوب  
العداين ظرف مكان منصوب بتفرق البهم بفتح المودحة وسكون الماء مضاد  
إليه والبهم بضم المودحة وفتح الماء معطوفة على البهم (ومعنى البيتين) كأنهم  
في ثباتهم على ظهور الخيل مثل ثبات نبت الربا ونبتها النبات في الأرض من ثبت  
غيرها الطول عروقه حتى تصل إلى المسابح لافت غبرها ونبتها على ظهور  
الخيل من شدة حزمهم لامن شد المجزم على البريج وأضطررت قلوب الأعدى  
من ثباتهم في الحرب خوفاً منهم حتى صارت من الخوف لا تفرق من دهشتهم ابن  
سخال القلم وشجعان الفرسان وفي البيت الأول من البديع الجناس المحرف  
بين قوله شدة وشدة الأولى بالكسر وهي القوة والثانية بالفتح وهي المرة من  
الشد وهو الرباط وبين قوله المجزم والمجزم وفي البيت الثاني الجناس المحرف  
يضاف قوله بهم وبهم والجناس الشبيه بالمشتق في قوله فرقاً وتفرق ثم أخذ  
يبين السبب الموصى إلى ذلك فقال

ومن تكَّنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نَصْرَتِهِ \* ازْتَلَقَ الْأَسْدِ فِي آجَاهِهِ  
وَلَنْ تَرِيْ مِنْ وَلِيْ غَيْرَ مُنْصَرِهِ \* بِهِ وَلَمْ يَعْدْ وَغَيْرَ مُنْقَصِمِ

النصرة التالية والأسد يجمع أسد و هو الحيوان المفترس والآجام جمع آجة وهي  
الغاية وتحم مضارع وجم اذا أمسك عن الكلام وغيره تخوف او هيبة او غيرهما  
وترى به صر ومزولي اي صديق والمنتهى المنتفع والمدقع بالقاف المذكر  
المقطوع وبالفاء بلاقطع والرواية بالقاف (الاعراب) ومن بفتح الميم امم  
شرط مبتدأ تكين بالفوقية والتحتية فعل الشرط تخبر من فهي عاملة في لفظه  
المجزم وفي محل الجملة الرفع برسول الله خبر تكين مقدم على اسمه ان قرئ تكين  
بالفوقية نصرته امم تكين مؤخرة ان قرئ يكن بالتحتية فاسمها مستتر فيه يعود  
إلى من الشرطية ونصرته عبدة أخبره في الخبر ورقبه والجملة خبر يكن ان بكسر  
المهزة وسكون النون حرف شرط تلقه فعل الشرط وعلامة بزمه حذف الالف  
والماء يعود إلى من الشرطية الأسد بضم المهزة وسكون السين فاء لـ تلقه في

آجامها بعد المهزة وبالمجيم حال من الاسد تجم بفتح التاء الفرقية وكسر الجيم جواب ان وان وجوابها جواب من ولن حرف نفي ترى من صوب بان وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف وفاعله ضمير المخاطب من ولن مفعول ترى ومن زائدة في المفعول به غير بالمحرر نعمت ولن على لفظه وبالنصبة لـ مـ محلـهـ انـ كـانتـ تـرىـ اـ صـرـيـهـ وـ اـنـ كـانـتـ عـلـيـهـ فـهـىـ اـ مـفـعـولـ الشـافـيـ مـيـتـصـرـ بـكـسـرـ الصـادـضـافـ اليـهـ بـهـ مـتـعـلـقـ بـمـيـتـصـرـ وـ الضـمـيرـ لـاـنـبـىـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ وـلـأـرـفـ نـفـىـ عـنـ عـدـوـ وـعـهـ مـاـوـفـ عـلـىـ مـنـ ولـنـ غـيـرـ نـعـمـتـ عـدـوـ وـفـيـ سـامـاتـ قـدـمـ مـنـ قـصـمـ بـضمـ الـيـمـ وـفـتـحـ الـقـاسـفـ وـكـسـرـ الصـادـضـافـ اليـهـ (وـمـعـنـيـ الـيـتـيـنـ) وـمـنـ تـكـنـ نـصـرـتـهـ وـتـأـيـدـهـ باـعـانـهـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـىـ اـ مـنـتـصـرـ وـمـؤـيدـ وـلـوـلـقـيـتـهـ السـبـاعـ فـيـ غـابـاتـهـ الـنـوـيـ هـىـ أـشـدـ فـيـ اـبـابـ الـوـنـوـبـ مـنـ غـيـرـهـاـ سـكـنـتـ وـخـضـعـتـ لـهـ فـلـذـلـكـ لـاـتـهـ بـرـوـلـيـاـ وـصـدـيقـاـ مـسـلـكـ الـأـوـهـ وـبـهـ مـنـصـورـ وـلـاتـصـرـعـدـواـ كـافـرـاـ الـأـوـهـ وـبـهـ مـقـصـمـ مـتـهـ وـرـوـلـاـيـخـيـ مـاـفـيـ،ـ مـنـ الـمـواـزـنـةـ وـالـنـكـرـ

### احل أمته في حر زمانه \* كاليمث حل مع الاشباع في اجم

احل أنزل امته اي امة اذاجابة في حصن حصين والملة لدين الذي اهلى من الماء وهو دين الاسلام واليمث الاسد والاشبال جمع شبل وهو ولد الاسد واجم بفتحتين جمع اجهة وهي الغابة (الاعراب) احل بفتح المهزة والمحاء المهملة فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود الى الذي صلى الله عليه وسلم امته مفعول احل في حر زمان متعلق باحل ملته مضاف اليها كاليمث في مرضع الحال من قاعل احل المستتر فيه حل فعل ماض وفاعله ضمير اليمث المستتر فيه والجملة حال من اليمث مع بفتح العين وكسرها متعلق بحال الاشباع بفتح المهزة مضاف اليها في اجم بفتح المهزة والجيم حال من الاشباع (وـمـعـنـيـ الـيـتـ) انزل النبي صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـمـتـهـ فـيـ حـرـ زـيـنـهـ الـحـصـينـ مـنـ نـارـ الـكـفـرـ كـاـيـنـزـلـ الـيـمـ اـمـ مـعـ اـوـلـادـهـ فـيـ الـغـابـةـ لـلـحـصـينـ مـنـ عـدـوـ يـطـرـهـ وـلـتـشـيـهـ بـالـأـسـدـ فـيـ السـلـطـنـةـ وـكـاـلـ الشـبـاعـةـ وـرـفـعـةـ الـهـمـةـ وـشـدـةـ الـبـطـشـ لـمـ يـقـرـدـ عـلـيـهـ وـعـدـمـ الـتـعـرـضـ لـمـ يـتـذـالـلـ وـالـتـفـقـةـ عـلـىـ اـتـيـاعـهـ وـشـبـهـ الـأـمـةـ بـالـأـشـبـالـ لـاـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـصـلـهـمـ فـيـ الـإـسـلـامـ وـأـرـجـهـ اـمـهـاـنـهـ وـسـبـبـ حـيـاتـهـ الـحـقـيقـةـ وـمـنـهـ نـشـؤـهـ

كم جدات كلامات الله من جدل \* فيه وكم دصم البرهان من خصم

المجدلة ووجه الارض وحذله او قمه على المجدلة وكلمات الله القرآن والمجدل  
كسر الدال المهملة كثير المجدل اي المخصوصة ونهم بفتح المخاء والصاد غلب  
في المخاصم والبرهان الدليل القاطع والمخصم بكسر الراء الدال الشديد المخاصم  
(الاهرب) كنم خبرية ووضعها نصب على المصدرية او الظرفية جدلات بفتح  
الجيم والدال المهملة المشددة فعل ماض وتأتى ثانية كلمات الله فاعل جدلات  
ومضاف اليه من جدل بفتح الجيم وكسر الدال المهملة مفعول جدلات ومر  
زائد فيه متعدد بجدل لانه صفة مشبهة والهاء الذي صلى الله عليه وسلم وكيف  
خبر يذم عطوفة على كنم المتقدمة خصم بفتح المخاء الممعجة والصاد المهملة المخففة  
فعل ماض البرهان بضم المودحة فاعله من خصم بفتح المخاء الممعجة وكسر الصاد  
المهملة مفعول خصم ومن زائدة وتغييركم في الموضعين ممحذوف (ومني البيت)  
كم مررت الى الارض في المحادلة آيات الله تعالى التي اني بها من عند الله  
تعالى شخصا كثير المجدل وكم مررت غائب الدليل القاطع شخصا كثير المخاصم  
وفي المخاصم الشيء بالمشتمق

**كفالك بالعلم في الامي مبحزة \* في المحاصلة والتآديب فـاليتم**

الإمكاني منسوب إلى الأم كأنه يأق على أصل المخلقة وهو في العرف من لا يُعرف  
الكتابية ولم يقرأ من المخط و لم يتم تعلم بطرق العادة من معلم والمجاهيلية عبارة عن  
زمان لا علم فيه والتآديب مصدر راذه والأدب ما يحصل للأنفس من الأخلاق  
الحسنة وما يحصل من العلوم المكتسبة واليتم مصدر يتم فهو يتيم اذمات ابوه  
وهو صغير (الاعراب) كفالة فعل ماضي و مفعول بالعلم فاعل كفالة  
والباء زائدة في الإمكاني حال من العلم مجهرة تميز في المجاهيلية متعلق بمجزوف  
حال من العلم والتآديب بال مجرر عطفا على لغظ العلم وبالرفع بطبعه على محله والأول  
هو ازواجه في اليم بضم القاء الفوقيه على لغة لاته . المختبة حال من التآديب  
(ومعنى البيت) كفالة ايها المخاطب بالعلم الذي جاء به النبي صلى الله عليه  
وسلم مجهرة له مع كونه امي لا يقرأ ولا يكتب و مولودا جاه في زمن المجاهيلية الذين  
لا علم عندهم يكتسبونهم وكفالة بالتأديب الماء من مجهرة لا كونه من

غیره ودب مع انه ربى يتيم الاب له يؤدبه

خديمه بدميح استقيل به \* ذنب عمر مرضي في الشعر والخدم  
اذ قلDani ما تختشي عواقبه \* كانى بهما هدى من النعم

خدمته اي مدحته والهاء الذي صلى الله عليه وسلم والمدح عد الفضائل  
وبيانها والمديح اسم لما يمدح به من الثناء الحسن واستقيل اطلب الاقالة  
والذنب جمع ذنب وهي الجرائم وعمر الانسان مدة حياته ومضي اي ذهب  
وقارب الفراغ والشعر الكلام الموزون من اي بحر كان والخدم جمع خدمة  
وهي ما يقرب به الى الغير وقلDani من قلدته الامر اى جعلته كالقلادة في  
عنقه والخشية الخوف والعواقب جمع عاقبة وهي ما يؤول اليه الامر آخر  
وعاقبة كل شئ آخر وهو هدى ما يهدى الى الشر من النعم وهي الا بل غالبا  
(الاعراب) خدمته باسم التاء فعمل ماض وفاعل ومحظوظ بدميحة متعلقة بخدمته  
استقيل بفتح الممزة وكسر القاف فعل مضارع وفاعله ضمير المتكلم مستتر فيه  
وجوبا به متعلق باستقيل والضمير للدميحة ذنب باسم الذال المعجمة مفعول استقيل  
عمر باسم المهملة وسكون الميم مضارف اليه مضى بفتح الصاد المعجمة فعل ماض  
وفاعله مستتر فيه يعود الى عمر والجملة نعت له في الشعر بـ كسر الشين المعجمة  
وسكون العين المهملة متعلق بفتح الذال المعجمة وفتح الذال المهملة  
معطوف على الشعر اذ سكون الذال المعجمة تعليمي استقيل قلDani بفتح المقايف  
واللام والذال وكسر النون وفتح الياء فعل وفاعل ومحظوظ اول وضميرا مشتقة  
وهو الا لاف يعود الى الشعر والخدم ما ذكره موصوفة في موضع المفعول الناف  
اي امرا تختشى باسم التاء الفوقيه وسكون الياء وفتح الشين المعجمتين فعل  
مضارع مبني للمفعول عاقبه نائب الفاعل والجملة نعت ما اورا بطها الهاء من  
عواقبه كانى حرف تشبيه وباء المتكلم اسمها بهما بـ كسر الموحدة حال من اسم كان  
هدى بفتح الهاء وـ سكون الذال خبر كان من النعم بفتحه من نعت هدى  
(ومعنى البيتين) مدحت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعديحة اطلب من الله  
تعالي ان يقيني به من اوزار عمر انقضى غالبه في انشاد الشعر والخدم لابناء  
الدنيا من المؤله واصحاب الدولة فان الشعر والخدم كفافى ارتكاب امور من

اطاعت على الصوابي المحالين وما \* حصلت الاعلى الآلام والندم  
فيما خسارة نفس في تحريرها \* لم تنشر الدين بالدنيا ولم تسم  
ومن يبع آجلامنه بعاجله \* يبن له الغبن في بيع وفي سلم

بمن غائب فانه قد يختلف المفهوم بين فيؤدي الى الغبن سوأوقع العنة - بل فقط  
البعض ألم بلفظ السلم فـ كيف من باع ما ينفعه آجلاما يضره حاجلا فانه أشد علينا

ان آت ذنبها فاعهدى بمنتهقض \* من النبي ولا جيل عنصرم  
فان لي ذمة منه بتسعيتي \* محمد او هو او في الخلق بالذم

العهد الميثاق ونقض العهد عدم المفهوم والحبيل الوصل والمنصرم المنقطع  
والذمة الامان قاله أبو عبيدة والتسعيية جعل الاسم علما على الذات وأوفي ايم  
تفضيل من وفي بالعهد اذا راعى مقتضاه والذم جمع ذمة (الاعراب) ان بكسر  
الهمزة وسكون النون حرف شرط آت بـ كسر المهمزة وكسر الناء الفوقية فعل الشرط  
وفاعله مستتر فيه وجواب ذنبها بفتح المعجمة وسكون النون مفعول آت فـ حرف  
نفي عهدي اـ سـ هـ اـ بـ نـ تـ قـ ضـ بـ الـ قـ اـ فـ وـ الـ ضـ اـ الـ مـ عـ جـ بـ خـ بـ رـ هـ اـ مـ النـ بـ اـ بـ نـ تـ قـ ضـ  
ولا حرف نفي حـ بـ فـ تـ حـ اـ لـ مـ هـ مـ لـ هـ وـ سـ كـ وـ نـ الـ مـ وـ حـ دـ ةـ اـ سـ هـ اـ بـ نـ تـ قـ ضـ بـ ضـ المـ يـ  
وفتح الصاد وكسر الزاء المهملتين خـ بـ رـ هـ اـ وـ الـ بـ اـ زـ اـ زـ دـ ةـ فـ الـ مـ وـ ضـ عـ بـ هـ اـ وـ جـ لـ هـ اـ  
عـ هـ دـ ةـ اـ لـ هـ آـ خـ رـ هـ جـ وـ اـ بـ الـ شـ رـ طـ عـ لـ اـ قـ اـ مـ اـ سـ بـ مـ قـ اـ مـ مـ بـ وـ الـ اـ صـ لـ اـ آـ تـ  
ذـ نـ بـ اـ فـ اـ نـ اـ رـ جـ وـ سـ تـ رـ هـ وـ غـ فـ رـ اـ نـ لـ اـ نـ عـ هـ دـ ةـ نـ اـ بـ تـ وـ لـ اـ يـ صـ حـ جـ عـ لـ اـ هـ اـ جـ وـ اـ بـ اـ صـ اـ لـ اـ  
لـ غـ سـ اـ دـ ةـ الـ مـ عـ جـ فـ اـ نـ مـ فـ هـ وـ وـ مـ اـ نـ اـ هـ اـ ذـ لـ مـ يـ اـ تـ ذـ نـ بـ اـ فـ اـ نـ يـ تـ قـ ضـ عـ هـ دـ ةـ وـ لـ يـ سـ كـ دـ لـ كـ  
لـ اـ نـ عـ هـ دـ ةـ نـ اـ بـ تـ عـ لـ كـ لـ حـ اـ لـ سـ وـ اـ وـ اـ قـ اـ ذـ نـ بـ اـ مـ لـ اـ فـ اـ نـ بـ اـ كـ سـ رـ الـ هـ مـ زـ ةـ وـ تـ شـ دـ يـ دـ الـ نـ وـ نـ  
حـ رـ فـ تـ وـ كـ يـ دـ لـ يـ خـ بـ رـ هـ اـ مـ قـ دـ ةـ بـ كـ سـ رـ الـ ذـ اـ لـ الـ مـ عـ جـ هـ اـ مـ وـ قـ حـ مـ نـ هـ نـ اـ تـ ذـ مـ ةـ  
وـ الـ ضـ عـ يـ لـ الـ نـ بـ صـ لـ يـ اللـ هـ عـ اـ يـ وـ سـ لـ مـ بـ تـ سـ يـ هـ يـ مـ تـ عـ لـ اـ فـ بـ ذـ مـ ةـ وـ الـ بـ اـ لـ الـ سـ يـ هـ وـ تـ سـ يـ هـ  
مـ صـ دـ رـ يـ تـ عـ دـ يـ لـ مـ فـ عـ وـ لـ اـ وـ هـ وـ مـ ضـ اـ فـ اـ لـ مـ فـ هـ وـ لـ اـ وـ هـ وـ يـ اـ مـ تـ كـ اـ لـ مـ حـ مـ دـ اـ  
مـ فـ هـ وـ لـ اـ لـ اـ ثـ اـ نـ اـ وـ هـ وـ اـ وـ اـ قـ اـ فـ اـ هـ وـ لـ اـ بـ اـ مـ بـ تـ دـ اـ وـ خـ بـ رـ الـ خـ لـ اـ قـ اـ مـ ضـ اـ فـ اـ يـ هـ  
يـ الـ ذـ مـ ةـ بـ كـ سـ رـ الـ ذـ اـ لـ الـ مـ عـ جـ هـ وـ فـ تـ حـ مـ يـ اـ لـ اـ وـ اـ قـ اـ مـ اـ اـ لـ اـ وـ اـ قـ اـ مـ يـ اـ وـ اـ قـ اـ مـ يـ اـ  
عـ هـ دـ ةـ بـ اـ دـ تـ وـ بـ تـ يـ وـ اـ تـ يـ اـ تـ ذـ نـ بـ اـ فـ اـ نـ اـ رـ جـ وـ غـ فـ رـ اـ نـ فـ اـ نـ تـ وـ بـ تـ هـ لـ اـ يـ تـ قـ ضـ  
عـ هـ دـ ةـ مـ نـ النـ بـ صـ لـ يـ اللـ هـ عـ اـ يـ وـ سـ لـ مـ وـ لـ اـ يـ قـ طـ سـ بـ الـ وـ صـ لـ هـ تـ هـ فـ اـ نـ لـ يـ اـ مـ اـ نـ اـ مـ نـ هـ  
بـ سـ بـ تـ سـ يـ هـ يـ اـ مـ هـ الـ شـ رـ يـ فـ وـ اـ رـ كـ اـ بـ الـ ذـ نـ بـ لـ اـ يـ قـ طـ اـ نـ تـ سـ يـ هـ فـ اـ نـ هـ اـ كـ ثـ  
الـ نـ اـ سـ وـ فـ اـ وـ اـ عـ هـ دـ

ان لم يكن في معادى آخذ ايدى \* فضلا والا فقل يا زلة القـ دـ

حاشاہ ان پھرم الراجی مکارہ \* اور برجع الجارہ غیر محترم

المعاد العود الى دار المجزأ والأخذ باليد الخلاص من الشدة والفضل التبرع وزلة  
القدم كاية عن الوقوع في الشدة وحاشاه أى تزييه ان يحرم أى يمنع والرجاء  
الطعم في عدن المحصول والمسكارم جمع مكرمة والمراد به هنا الشفاعة والمجار  
الداخلي في الموارد والمحترم المؤقر (الاعراب) ان حرف شرط المحرف جرم يكن  
بالسالما المثناة التحتية مجزوم لم ولم يكن في محل جرم بان واسم يكن مستتر فيها يعود  
الى النبي صلى الله عليه وسلم في معادى بفتح الميم والعين وكسر الدال المهملةين  
متعلق يكن آخذ ذا بهمة ممدودة وبخاء وذال مبهمةين خبر يكن يدى متعلق  
باخذ افضلها فعول لاجله منصوب باخذ او الارف شرط مقرون بلا النافية  
و فعل الشرط وجوابه مهدوفان اي وان كان آخذ يدى فزت لان نفي النفي  
اثبات والجملة مقتربة بوا الاعتراض بين الشرط الاول وجوابه وفي بعض الشرح  
تقديره وان لم يكن آخذ يدى وهو توكي للشرط الاول وفيه نظر من جهة  
حذف الشرط والعهاف بالرواوفان المحذف ينافي التوكيد والعلطف في توكيدي  
المحل خاص بهم وال الاول قاله ابن مالك والثاني قاله ابو حسان ثم انى سمعت من  
يقول بين اليقظة والمنام قوله الا زائدة الكلام فقل جواب الشرط الاول  
يا حرف نداء زلة بفتح الراء منادي منصوب القدم بفتح الدال مضاد اليه اي  
يأزلة القدم تعالى فهذا او انك حاشاه مصدر منصوب بفعل مهدوف وأمهاء  
مضاد اليه والتقدير احشيه حاشاه اي محاشاة اي انزهه تزييه ان بفتح المهمزة  
وسكون النون يحرم بضم او له وكمثاله مضارع اخر مبني للفاعل وفاعله  
مستتر فيه يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم الراجي بسكون الياء على لغة  
مفعوله الاول مكارمه مفعوله الثاني او برجع بالنصب عطفا على يحرم  
المجاري المحظوظ فاعلي يرجع منه متعلق بيرجع والاضمير لانبي صلى الله عليه وسلم غير  
حال من المجار محترم بفتح النساء والراء مضاد اليه (ومعنى البيتين) ان  
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم في عودي يوم القيمة لدار المجزأ آخذ يدى  
في دفع نى فضلامنه واحسانا الى والاف برازحة قدمي عن الصراط المستقيم الى  
نار المحظوظ وان كان كما ارجو فروج وريحان وجنة نعيم وحاشا قدره الجليل ان  
يحرم الراجي الذليل كرمه المجزيل وان يرجع من التجا الى جواره المنبع

## وَجَنَابَهُ الرَّفِيعُ مُحْرُومًا مِنْ نُوَالَةِ الْوَسِيعِ

وَمِنْذَ الْزَّمْتِ افْكَارِي مَدَائِحِهِ \* وَجَدَتْهُ خَلَاصَى خَيْرٍ مُلْتَزِمًّا  
وَلَنْ يَفْوتَ الغَنِيَّ مِنْهُ يَدَاتِرَتْ \* إِنَّ الْجَبَّا يَنْبَتُ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكْمَمِ  
وَلَمْ أَرْدِزْ هَرَةَ الدُّنْيَا إِلَيْهَا اقْطَافَتْ \* بَدَا زَهِيرَجَبَّا اَنِّي عَلَى هَرَمِ

الْزَّمْتِ نَفْسِي الْأَمْرَى جَعَلْتُهَا الْأَزْمَةَ لَهُ وَالْأَفْكَارِ جَمْعٌ فِي كِرْكِ وَهُوَ غُوَّةُ فِي الْأَنْسَانِ  
يَحْصُلُ بِهَا التَّأْمِلُ وَالْمَدَائِحُ جَمْعٌ مَدِيْخَةٌ لَاجْعَمُ مَدِيْحَ لَانْ فَعِيلًا لَا يَحْصُلُ عَلَى  
فَعَاءِلَ وَالْتَّزْمَ تَكْفِلُ وَأَوْجَبُ عَلَى نَفْسِهِ وَفَاتَهُ الشَّئْ سَبْقَهُ فَلَمْ يَدْرِكْهُ وَالْغَنِيُّ  
الْأَسْتَغْنَاءُ بِالشَّفَاعَةِ عَنِ الْأَعْمَالِ وَيَدَاتِرَتْ إِلَيْهِ افْتَقْرَتْ وَالْجَبَّا بِالْقَصْرِ الْمَطَرِ  
وَالْأَزْهَارِ جَمْعٌ زَهَرَ وَالْأَكْمَمِ جَمْعٌ أَكْمَمَ بِفَتْحِ السَّكَافِ الرَّبُّوَةِ وَزَهَرَةَ الدُّنْيَا نَعْيَهَا  
وَاقْتَطَافَتْ جَنَّتْ وَزَهِيرَهُوَبَنْ أَبِي سَلَيْ بِضْمِ السَّينِ الْمَزْنِيِّ بِالْزَّائِيِّ وَالنُّونِ وَكَانَ  
يَدْحُونَ هَرَمَ بْنَ سَنَانَ الْمَرَى بِالْمَهْمَلَةِ وَهُوَ مِنْ أَجْوَادِ مَلَوَكِ الْعَرَبِ حَصَلَ لِزَهِيرِ  
مِنْهُ عَطَايَا كَثِيرَةً خَارِجَةً عَنِ الْعَادَاتِ وَمِنْ مَدْحَهُ لَهُ قَوْلُهُ

قَفَ بِالْدَبِيَارِ الَّتِي لَمْ يَعْفُهَا الْقَدْمُ \* بَلِّي وَغَيْرَهَا الْأَرْواحُ وَالْمَدِيمُ  
إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حِيثُ كَانَ وَإِنْ كَنَّ الْمَجْوَادُ عَلَى عَلَاتِهِ هَرَمُ  
هُوَ الْمَجْوَادُ الَّذِي يَعْطِيكَ نَائِلَهُ \* عَفْوًا وَنِظَامُ احْيَانَا فِي صَطْلَمُ  
وَإِنَّ اتَاهُ خَلِيلَ يَوْمَ مَسْبَغَةٍ \* يَقُولُ لَاغَائِبٍ مَالِي وَلَا حَرَمُ

(الاعراب) ومن ذكر ظرف زمان لدخولها على الجملة الفعلية في محل نصب  
بوجدت الزمت بضم التاء ففعل وفاعل افكارى بفتح المهمزة مفعول أول  
لائزتم مدائحة مفعوله الثاني وجدته بالجيم فعل وفاعل ومفعول أول خلاصى  
متعلق بوجدت خير مفعول ثان لوجدت ملتزم بكسر الزاي على الرواية الشهيرة  
مضاف اليه ولن يفوت بالفاء والمنة الفوقية ناصب ومنصوب الغنى بكسر  
الغين المفتحة وفتح النون فاعل يفوت منه متعلق بيفوت والهاء الذي صلى الله  
عليه وسلم يدا بفتح الياء التحتية مفعول يفوت تربت بفتح التاء الفوقية وكسر  
الراة وفتح الموددة فعل وفاعل نعت بذا ان بكسر المهمزة وفتح النون المشددة  
الجيم بفتح المهملة والياء المثنية التحتية والقصر ارم ان ينبع بضم الياء التحتية  
وسكون النون وكسر الموددة فعل مضارع وفاعل مستتر فيه يعود الى الجيم

الازهار بفتح المهمزة وسكون الزاي مفهول به في الامر بمفهتين متعلقتين ببنية  
ولم ارد بضم المهمزة وكسر الرا فعلى وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا زهرة بفتح  
الزاي بمعنى مفعول به الدنيا مضاف اليها التي اسم موصول اقتطعت صلة التي وعائدها  
محذوف اي اقتطعها يدا فاعل اقتضفت وحذفت النون للإضافة بناء على  
انه هذى ويحوزان يكون مفردة مصودا على لغة من قال

**يا رب ساربان ماتوسدا \*** الاذراع العيس او كف اليد

زهير بضم الزاي وفتح الماء مضاد الله بـ مـ الـ بـاء لـ السـيـرـة مـ تـعـلـقـ بـ اـقـطـفـتـ وـماـ  
حـرـفـ مـوـصـولـ اـئـنـيـ بـفـتـحـ الـهـمـزـةـ وـسـكـونـ الـمـلـمـثـةـ وـفـتـحـ الـنـوـنـ فـعـلـ مـاـضـ وـفـاعـلـهـ  
مـسـتـرـفـيـهـ بـعـودـالـىـ زـهـيرـ وـأـمـجـلـهـ صـلـةـ مـاـعـلـىـ هـرـمـ بـفـتـحـ الـهـمـاءـ وـكـسـرـالـرـاءـ مـتـعـلـقـ  
بـائـنـيـ (ـوـمـعـنـىـ الـآـيـاتـ الـنـلـاثـةـ)ـ وـمـنـذـ الـزـمـتـ اـفـكـارـيـ مـدـائـهـ وـجـدـتـهـ خـيـرـ  
مـلـتـزـمـ لـخـلـاصـيـ مـنـ كـلـ مـكـروـهـ وـطـاـيـاهـ لـاـ تـفـوتـ يـدـ فـقـيـرـذـيـ فـاقـةـ فـاـنـ الـعـارـاـذاـ  
نـزـلـ إـلـىـ الـأـرـضـ عـمـ الـصـالـحـ مـنـهـ وـغـيـرـ الصـالـحـ وـانـدـتـ الـرـيـاحـينـ وـالـازـهـارـ عـلـىـ رـؤـسـ  
الـمـنـازـلـ وـاـطـرـافـ الـرـوـابـيـ وـاـنـاـ عـلـىـ فـقـرـيـ وـمـسـيـسـ حـاجـتـيـ مـاـرـيـدـ عـلـىـ مـدـحـهـ  
شـيـأـمـ حـطـامـ الـدـنـيـاـ مـاـمـلـ لـزـهـيرـ مـنـ هـرـمـ بـنـ سنـانـ بـسـبـبـ ثـنـائـهـ عـلـيـهـ  
حـيـثـ مـدـحـهـ حـطـامـ الـدـنـيـاـ الـفـانـيـةـ وـاغـنـاـ اـرـبـ الشـفـاعـةـ مـنـ وـزـدـ الـبـضـاعـةـ وـاقـولـ

**يـاـ كـرـمـ الـخـاقـنـ مـالـيـ مـنـ الـوـذـيـهـ \*** سـوـالـ عـنـدـ حلـولـ الـحـادـثـ الـعـمـمـ  
وـلـانـ يـضـيقـ رـسـوـلـ اللـهـ جـاهـلـيـ \* اـذـاـ كـرـيمـ تـحـلـيـ بـاسـمـ مـنـتـقـمـ  
**فـانـ مـنـ جـوـدـكـ الـدـنـيـاـ وـضـرـتـهـ \*** وـمـنـ عـلـومـكـ عـلـمـ الـلـوـحـ وـالـقـلـمـ

الـوـذـالـتـجـيـ سـوـالـ غـيـرـكـ وـحلـولـ الـحـادـثـ الـعـمـمـ وـقـوـعـهـوـلـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ الشـاملـ  
بـجـمـيعـ الـخـاقـنـ وـبـجـاهـ الـعـزـ وـالـكـرـيمـ اـيـ الـخـاقـنـ جـلتـ ظـمـنـتـهـ وـتـعـالـيـ شـأنـهـ وـتـحـلـيـ  
بـالـمـهـمـلـةـ اـيـ اـنـصـفـ وـالـمـرـادـ وـقـعـ الـاـتـقـامـ لـاـنـ الـتـحـلـيـةـ تـحـدـدـ الـصـفـةـ وـهـيـ فـيـ حـقـ  
الـلـهـ تـهـالـيـ مـحـالـ وـمـنـتـقـمـ الـمـعـاـقـبـ مـنـ عـصـاهـ وـضـرـةـ الـمـرـأـةـ اـمـرـأـةـ زـوـجـهـ مـاـسـمـتـ  
بـذـلـكـ لـمـاـ يـنـهـ مـاـمـنـ ضـرـرـ الـمـعـاـنـرـةـ فـلـاـ تـكـادـ انـ تـجـتـمـعـانـ عـلـىـ اـمـرـ وـاحـدـ كـمـاـنـ الـدـنـيـاـ  
وـالـآـخـرـةـ ضـرـنـانـ لـاـنـهـ مـاـلـاـتـجـمـعـانـ لـصـالـبـ وـاحـدـلـمـاـ يـنـهـ مـاـمـنـ التـنـافـ وـالـعـلـومـ  
جـعـ عـلـمـ وـأـنـسـاجـعـ بـاعـتـبـارـاـنـوـاعـهـ وـلـاـنـاسـ اـقـوالـشـيـ فـيـ حـقـيـقـةـ الـلـوـحـ وـالـقـلـمـ  
وـالـمـرـادـهـنـاـعـلـمـ مـاـكـتـبـهـ الـقـلـمـ وـثـبـتـ فـيـ الـلـوـحـ (ـالـاعـرـابـ)ـ يـاـرـفـنـدـاـءـ اـكـرمـ



يأنفس لاتنقطى من زلة عظمت \* ان السبات فى الغفران كاللام  
لعل رجاء ربى حين يقصدهما \* تأتى على حسب العصان فى القسم

القنوط البأس والزلة الذنب الشامل للكبير والصغر وعظمت اي كبرت  
والبكائر جمع كبيرة والغفران المغفرة والمأم صغار الذنوب وحسب بفتح السين  
القدر والعصيان ضد الطاعة يشمل الصغار والبكائر والقسم جمع قسمة وهي  
ما يقتضيه الله تعالى مخلقه (الاعراب) ياحرف نداء نفس بـ **كسر السين**  
منادي مضاد لـ **إياء المتكلم** حذف المضاف اليه واكتفى بالدورة وان قرئ  
بالضم فهو لغة قليلة الا ان تكون ذكره مقصودة لا حرف نهي تقتضي بـ **كسر**  
الذنوب بـ **مزروم** بلا وع لامه بـ **زمه** حذف الذنوب من زلة بفتح الزاي متعلق بـ **تقضي**  
عظمت بعض الظاء المبحمة نعت زلة ان **البكائران** واسمهما في الغفران متعلق  
بـ **ما تعلق به خبران** كاللام بفتح اللام والميم الاولى خبران فـ **فيتعارى** بالاستقرار على  
حرف ترج رجه **أمهما** هاري مضاد اليه حين ظرف زمان منصوب بتاتي يـ **يقدمها**  
فعل وفاعل ومفعول في موضع جرياً ضافية حين المـ **انتـ** في خبر لعل على حسب  
بفتح الحاء والسين المهملتين متعلق بتاتي العصيان بـ **كسر العين** وسكون الصاد  
المهملتين مضاد اليه في القسم بـ **رالكاف** وفتح السين متعلق بحسب  
(ومعنى **اليـ**تين) يـ **أنفسـ** لا **تـ** امى من مغفرة ذنب **كـ** بـ **يران** الذنوب **الـ** بكـ  
كـ **الـ** ذنوب الصغار في جواز الغفران قال الله تعالى ان الله لا يغفران يـ **شرـ** له  
ويغفر مادون ذلك من يـ **شاـ** لعل رجه ربـ **يـ** اذا قـ **سـ** هـ **انتـ** على قدر العصيان  
اقـ **تمـ** **الـ** بكـ**اـ** رـ **وـ** الصـ **غاـ** رـ **وـ** اـ **نـ** اـ **ذـ** بيـ **كـ** بـ **رـ** فـ **أـ** رـ **جـ** وـ **انـ** يـ **كـ** بـ **نـ** **صـ** يـ **هـ** من الرـ **جـ** بـ **قـ** درـ

يا رب واجعل رجائي غير منعكوس \* لديك واجعل حسابي غير مخزم  
واللطيف بعميلك في الدارين ان له \* صبر امني تدعه الا هواي ينجز

الرجاء بالمال الامل وغير منعدس رأى غير مختلف اظني بك والحساب هنا الاعتقاد  
والمحترم المقطعي والهدف أى ارفق في المدارين أى دار الدنيا والآخرة والاهوال  
جمع هول وهو الامر العظيم المشقة والانهزام المرب (الاعراب) يارب بمحذف  
ياء الملة كام والاجتزاء بالكسر منادي واجعل رجائي بالمدحجلة مععاوفة على جملة  
مقدمة قدها والتقدير يارب حقيق ظني واجعل رجائي غير بالنصب مفعول ثان

لابجعل منعكش مضاد اليه لدليك بفتح الدال المهملة متعلق بمنعكش واجعل  
فعل وفاعل حسـابـي مفعولـهـ الاولـ غيرـ مـفعـولـهـ اـشـافـيـ منـ خـرـمـ بـ فـتحـ اـخـاءـ المـجـهـةـ  
وـ كـمـ رـاـءـهـ ضـافـ اليـهـ وـ الـاطـفـ بـضـمـ الطـاءـ معـطـوـفـ عـلـىـ اـجـعـلـ بـعـدـ لـفـيـ  
الـدارـيـنـ مـتـعـلـقـانـ بـالـاطـفـ اـنـ لـهـ اـنـ وـ خـبـرـهـ اـصـبـراـ بـ فـتحـ الصـادـ المـهـمـلـهـ وـ كـوـنـ  
الـمـوـحـدـةـ اـمـهـاـ مـتـيـ بـ فـتحـ المـذـنـاسـةـ الـفـوـقـيـةـ ظـرـفـ زـمـانـ مـتـضـمـنـ مـعـنـيـ الشـرـطـ يـجـزـمـ  
فـعـلـيـنـ مـنـ صـوـبـ بـتـدـعـهـ وـ تـدـعـهـ بـجـزـومـ بـهـ وـ عـلـامـةـ بـزـمـهـ حـدـفـ الـواـوـ الـاهـوـالـ  
فـاعـلـ تـدـعـهـ يـنـزـمـ بـكـمـ الرـايـ جـوـبـ مـتـيـ وـ كـمـ رـحـفـ الرـوـىـ لـاقـافـيـةـ (ـ وـ مـعـنـيـ  
الـبـيـتـيـنـ)ـ يـارـبـ وـاجـعـلـ مـاـأـمـلـهـ فـيـكـ غـيرـ مـخـالـفـ لـهـ وـاجـعـلـ مـاـعـتـقـدـهـ فـيـكـ  
مـنـ الـعـفـوـغـيرـخـرـمـ عـذـلـ فـانـكـ وـعـدـتـنـيـ بـالـاجـابـةـ وـ قـلـتـ اـدـعـونـيـ أـسـجـبـ لـكـ  
وارـقـيـ بـعـدـ لـفـيـ الـدـنـيـاـ وـ الـأـنـثـوـرـةـ فـيـ مـاـقـدـرـتـهـ عـلـيـهـ فـيـهـ ماـفـانـ لـهـ صـبـرـاضـعـيـفـاـ  
لـاـيـقـيـمـ عـلـىـ مـقـاسـاـهـ الـاهـوـالـ وـ الشـدـائـدـ فـيـ تـدـعـهـ الـاهـوـالـ مـلـاـقـاتـهـ يـنـهـزـمـ مـنـهـ  
مـنـ اـوـلـ الـاـمـرـ وـ لـاـيـتـاـبـلـوـاـ فـهـوـ مـفـتـقـرـاـلـيـ الـاهـفـيـهـ وـ الـاحـسـانـ اليـهـ

وـائـذـنـ لـمـحـبـ صـلـاـةـ مـنـلـ دـائـةـ \* عـلـىـ النـبـيـ بـعـنـهـ وـ مـنـ سـبـبـ  
ماـرـنـحـتـ عـذـبـاتـ الـبـاـنـ رـيـحـ صـبـاـ \* وـأـطـربـ الـعـيـسـ حـادـيـ الـعـيـسـ بـالـنـغـمـ

وـائـذـنـ أـىـ مـرـ وـالـمـحـبـ جـعـ مـحـابـ وـهـوـالـغـيمـ وـالـصـلـاـةـ عـلـىـ الـأـنـيـاءـ طـلـبـ مـزـيدـ  
الـرـجـةـ وـالـكـرـامـةـ لـهـمـ وـيـكـرـهـ اـفـرـادـهـ اـعـنـ السـلـامـ نـثـرـاـ وـشـعـرـاـ وـخـطاـ وـأـنـهـلـ المـطـرـ  
سـالـ بـشـدـةـ وـانـسـبـمـ سـالـ بـشـدـةـ وـغـيرـهـ اوـرـنـحـتـ الـرـيـحـ الغـصـنـ اـمـالـتـهـ وـعـذـبـاتـ  
الـسـانـ أـغـصـانـهـ وـالـبـاـنـ نوعـ مـنـ الشـبـحـ رـلـهـ اـغـصـانـ لـطـيفـهـ وـهـوـالـسـمـيـ بـالـخـلـافـ  
بـالـتـخـفـيـفـ وـالـصـبـاـ الـرـيـحـ الـشـرـقـيـةـ حـمـيـتـ صـسـالـاـنـهـاـ تـقـابـلـ بـلـبـهـ وـبـهـاـبـ الـكـعـبةـ  
كـائـنـهـاـ نـصـبـوـالـيـهـ اوـسـمـيـ الـقـبـولـ وـيـقـابـلـهـاـ الـدـبـورـ وـالـطـربـ الـخـفـةـ الـخـاـصـلـهـ مـنـ  
شـدـقـاـ السـرـ وـرـمـقـتـضـيـةـ لـاهـزـةـ وـالـمـحـرـكـهـ وـالـعـيـسـ جـعـ الـعـيـسـ وـهـيـ الـأـبـلـ الـتـيـ  
يـخـالـطـ بـيـاضـهـاـ الشـقـرـهـ وـقـيلـهـيـ كـائـنـ الـأـبـلـ وـحـادـيـهـ الـاهـوـالـيـهـ يـسـوـقـهـاـ وـالـحـدـوـ  
سـوقـ الـأـبـلـ وـالـمـحـدـاءـ بـالـدـمـعـ ضـمـ اـخـاءـ وـكـمـرـهـاـ الـغـنـاءـ لـمـاـفـالـ الشـاعـرـ

فـغـنـأـوـهـيـ لـكـ الـفـداـ \* انـ غـنـاءـ الـأـبـلـ اـخـداـهـ

وـالـنـغـمـ الصـوتـ الـخـيـسـ يـقـالـ فـلـانـ حـسـنـ النـغـمـ أـىـ حـسـنـ الصـوتـ وـالـنـغـمـةـ فـيـ  
الـعـرـفـ صـوتـ بـقـصـدـيـهـ الـأـطـرـابـ (ـ الـأـعـرـابـ)ـ وـائـذـنـ بـسـكـونـ الـهـمـزـةـ وـفـتـحـ

كثيرها وصغيرها \* مادامت الصباء يليل اعصاب الباean \*

\* ومadam الحادى يطرب الميس بالنغم والاحمان

بـذ كـهـاـلـهـ دـيـمـجـيـ وـالـأـوـطـانـ \* فـازـ فـازـ  
أـلـ تـنـاـيـ الـصـلـامـ دـالـسـلـامـ عـلـيـهـ قـدـمـاـ \*

فقل لهم يا الله وملائكته اعلمون

عَلَيْهِ الْمُصَلَّى إِنَّمَا يَأْتِيهَا

سُلَيْمَانِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

18

5

\* (مختصر ترجمة صاحب المتن)

قد ذكره في فوات الوفيات بقوله الإمام أبو بصير صاحب البردة المشهورة  
(محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله بن صنمأج بن هلال الصنهاجي)  
كان أحد دايعيه من أبو بصير والآخر من دلاص فركبت له نسبة منها وقيل  
الدلاصيри لكنه اشتهر بالبصيري كان يهانى صناعة الكتابة والتصرف  
وبأشعر الشرقية به ليس وشعره في غالبية الحسن والاطمافه عذب الالعاظ من سبع  
التركتب ومنه

أهوى والمشيب قد حال دونه \* والتصابي بعد المشيب رهونه  
أبـت النفس ان تطـيع وقـالت \* ان هـي لا يـدخل القـنـينـه  
كـيف اعـصـى المـوـى وـطـبـنـة قـاـبـي \* بـالـهـوـى قـبـل آـدـمـ مـجـحـونـه  
سلـبـتـه الرـقـادـيـضـة خـذـر \* ذات حـسـنـ كـالـدـرـةـ المـكـذـونـه  
معـتـهـاـقـهـ لـلـهـ تـسـرـبـهـاـ النـفـسـ فـقـالـتـ كـذـاـ اـكـونـ خـزـينـه  
قـلـتـ لـاـبـدـانـ تـسـيرـىـ الـرـاـ \* رـفـقـالـتـ عـسـىـ اـنـامـخـنـونـه  
قـاتـ سـيرـىـ فـانـىـ لـاثـ خـبـيرـ \* منـ أـبـ رـاحـمـ وـأمـ حـنـونـه  
انـاعـمـ الـقـرـيرـينـ انـ كـنـتـ تـغـيـرـنـ لـلاـوـانـ اـنـعـمـ الـقـرـيرـهـ  
قـالـتـ اـضـرـبـ عنـ وـصـلـ مـثـلـ صـفـحـاـ \* وـاضـرـبـ الـخـلـ اوـ تـصـبـرـ طـعـينـهـ  
لـأـرـىـ انـ تـقـسـنـيـ يـدـشـيـجـ \* كـيفـ اـرـضـيـ بهـ لـضـشـتـيـ مـشـيـنـهـ  
قـلـتـ اـنـ كـثـيرـ مـالـ فـقـالـتـ \* هـيـكـانـتـ المـسـارـ زـالـقـارـونـهـ  
سـيدـىـ لـاـتـخـفـ عـلـىـ تـرـوـحـاـ \* فـعـرـوضـيـ فـفـصـنـتـيـ مـوزـونـهـ  
كـلـ بـحـرـانـ شـئـتـ فـيـهـ اـخـتـبـرـنـيـ \* لـاـتـكـذـبـ فـانـىـ يـقـعـيـنـهـ

يا أيها المولى الوزير الذى \* أيامه طائعة أمره  
ومن له منزلة في العلا \* تخل عن اوصافها الفكرة  
البيك نشكوك حالنا إننا \* حاشاك من قوم أولى عسره

في قلة نحن ولكن لنا \* عائلة في غاية الكثرة  
 أحذن المولى المحدث الذي \* جرى لهم بالخيبة والابره  
 صاموامع الناس ولكنهم \* كانوا من أبصرهم عبره  
 ان شربوا قالب مُزير لهم \* مابرحت والشربة الجرّة  
 لهم من الخبيز مصلوة \* في كل يوم تشهيده النشره  
 اقول لهم ما جتمعوا حولها \* تنزهوا في الماء والحضره  
 واقبل العيد وما عندهم \* فتح ولا خبر ولا فطره  
 فارجحهم ان عاينوا كعكه \* في كف مافيل او رأوا امته  
 شخص ابصراهم نحوها \* بشهقة تتباهاز فتره  
 كم قائل يا أبا تمامهم \* قطعت عن الخير فكره  
 ما حضرت تأتينا بفلس ولا \* بدرهم ورق ولا نقره  
 وانت في خدمة قوم فهل \* تخددهم يا أبي مخره  
 ويوم زارت امهما اختها \* والاخت في الغيرة كالضره  
 واقتلت شكلوها حاما \* وصبرها مني على العشره  
 قالت لها كيف تكون ما \* كذام مع الازواج ياعره  
 قومى اطابي حقل منه بلا \* تختلف منك ولا فتره  
 وان تأى نفذ ذقنه \* وانت فيه شعرة شعره  
 قالت لها ما هكذا عادتني \* فان زوجي عنده ضجره  
 اخاف ان كلاته كلة \* طلقنى قالت لها بعمره  
 وهو نت قدرى في نفسها \* فباءت الزوجة مجتره  
 فقلت لتنى فتم تذرتها \* فاستقبلت رأسى باجره  
 وحق من حالته هذه \* ان يتظر المولى له أمره  
 فالوابوصيرى في مدائح النبي صلى الله عليه وسلم قصائد طنانة منها قصيدة  
 مهموزة اولها \* كيف ترقى رقيق الانبياء \* وقصيدة على وزن بانت سعاد  
 وأولها  
 الى متى انت باللذات مشغول \* وانت عن كل ما ودمت مسؤل  
 وقصيده المشهورة بالبردة التي اولها

امن تذكر جيران بذى سلم \* مزجت دعاء جرى من مقلة بدم  
 قال البوصيري كنت قد نظمت قصائد في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 منها ما كان اقتربه على الصاحب زين الدين يعقوب بن الزبير ثم اتفق بذلك  
 أن أصابني فاجاب بطل نصي ففككت في عمل قصيدة هذه البردة فعدميتها  
 واستشغعت به الى الله تعالى في ان يعايني وكرت انشادها وبيت ودعوت  
 وتولست ونعت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فسمع على وجهه المباركة  
 والقى على بردة فانتهت ووجدت في ثήبة فقمت وترجت من يدي ولم أكن  
 اعلم بذلك أحد افلاقي بعض الفقراء فقال لي أريد ان تعطيني القصيدة التي  
 مدحت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أيمانكم التي اشتهرت في مرضك  
 وذكرأوها وقال والله لقد عنتها بارحة وهي تشد بين يدي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحايل وابحبته  
 والقى على من اشدها بردة فاعطته اباها وذكر الفقير بذلك وشاع المنام الى ان  
 انصل بالصاحب بها الدين فبعث الى وأخذها وحاف ان لا يسد لها الا قائم  
 حافيا مكشوف الرأس وكان يحب مسامعها وهو اهل بيته ثم انه بعد ذلك  
 ادرك سعد الدين الفارق الموقر مد اشرف منه على العمى فرأى في المنام  
 قائلا يقول له اذهب الى الصاحب وخذ البردة واجهها على عينيك فتعافي باذن  
 الله عز وجل فاتى الى الصاحب وذكر منه فقام ما اعرف عندي من اثر  
 النبي صلى الله عليه وسلم بردة ثم فكر ساعة وقال لعمل المراد قصيدة البردة التي  
 للبوصيري بما قوته افتح الصندوق الذي فيه الانوار وانرج القصيدة التي  
 للبوصيري وآت بها فافتى بما أخذها سعد الدين ووضعها على عينيه فدوى  
 ومن ثم سميت البردة والله أعلم

\* (يقول مصححه محمد السالم لوطي) \*

يا لاء توفيقك تتم حماداً الصفات \* وبذكرا مدائحك أستمد طر من الرحمات  
 فلخنا ياك المجد اذكى الاعظار \* وعلى خرى يحيى رسولك من صلاتك رضوان أكبر  
 وعلى الله وأصحابه حتى تقرأ عليهم التغريفه \* وتبشر في رباض الرضا انفسهم

المتيفه \* اما بعد فلما كانت قصيدة البردة لم ينفع أحد على منهاها \* ولم ينزل نظم من مذايحة الحضرة النبوية مكانة منهاها \* ولم يبلغ شاؤوبد بها فارس بيان \* ولم يحسن عند ذكر بلاغتها ذكر فصاحة «بيان» وشهر النفع بها المأفها من نظم درر الصفات ولائى المحبرات \* وظاهرت بركات تلاوتها باب الناس آيات بذنات \* حتى ان الائمة الاعيان لما لم يجدوا في دعوى محاراثها او لبا ولا نصرا \* ولم يؤمنوا أن يأتوا بذناتها ولو كان بعضهم ليبعض ظهيرا \* اشتغلوا ببيان ما أودعه نظام عقدها من المعارف \* وكشف ماستره تحت حلل الفاظها من فوائد العوارف \* وكان من جملة من تبرك بشرحها العلامة الشيخ خالد الا زهري \* فشرحها وشرحاه وبيان معانيم او اظهار اراء راجها بغاية الوضوح حرى \* بادرت جمعية المعارف بطبعها بالشرح المذكور في ظل الحضرة المخدودية \* وجاءة لهم التوفيقية \* حتى لا تدع كتابا يؤثر نفعه الا نشرت بطبعها الربيع نشره \* ولا مولغا تشاقه النقوس الابحاث بيشائر شره \* فتم بحمد الله طبعها كما يوذ الاملون وحسن بافضله تهذيق وضعيها كما يرى واراغبون \* وكان تمام بدر طبعها في غرة الشهرين الذي شرف فيه مهدو - آساحه الوجود \* فتال بمولده فيه دون سائر الشهور مراتب السعود \* وما ابي لايدي التلاوة ان تتناولها \* ولأندا المدرسة ان تتداوها \* ارخها الشيخ احمد وهبي فقال

صب باجفان سواهـد \* في خـدـه منـهـاـشـواـهـد  
 كـمـبـاتـ فيـ جـنـجـ الدـجـيـ \* يـرعـيـ السـوارـيـ بالـرـوـاـكـدـ  
 نـسـبـ النـجـومـ لـدـمـهـ \* نـسـبـ المـصـادـرـ لـلـمـاـ وـارـدـ  
 قـدـقـلـدـتـ اـجـفـانـهـ \* سـجـبـاـ فـقـلـدـتـ الـورـائـدـ  
 مـانـبـتـ مـنـ وـجـدـهـ لـاـ هـوـاءـ الـاـيـاتـ وـاجـدـ  
 وـلـبـ وـضـاحـ الـجـبـيـ \* نـصـقـيلـ مـاـتـحـوـيـ الـقـلـائـدـ  
 نـادـمـتـ مـنـهـ عـلـىـ الدـجـيـ \* طـيـفـالـهـ بـاـجـفـنـ وـارـدـ  
 اـشـدـ وـالـقـوـافـيـ نـاظـمـاـ \* فـيـهـ اـذـاـ نـثـرـ الـغـرـائـدـ  
 وـاـذـ تـبـسـمـ خـلـتـ فـيـ \* فـيـهـ عـقـرـدـاـ مـنـ نـضـائـدـ  
 فـكـانـهـ مـتـبـسـمـ \* عـنـ نـظـمـ مـخـجلـهـ الـقـصـائـدـ

דבורה ו-ו AI דב